

# الخبير دون



السنة الثانية - العدد السادس عشر - كانون الأول - ٢٠١١ مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء - معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (١٠٧٠)



دولة رئيس

الوزراء يزور

مؤسسة الشهداء

دعماً لإنجازاتها





# اذاعة (الخالدون)

صوت الشهداء  
وذويهم



FM 107.5





# المكتويات

## هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة  
د. عامر الخزاغي

المشرف العام:  
أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :  
فهميم دخيل كريم

مدير التحرير  
كفاح حيدر فليح

هيئة التحرير :

مؤيد نصيف جاسم  
كريم حنش راضي  
عزيز السوداني

ترجمة

رنا فاضل  
مارسيل شاكر

التنفيذ

خولة يوسف سلمان

التصحيح اللغوي  
غيث عباس علي

التصميم واللاخراج الفني:  
هيثم جبار الشويلي

مدينة من بلادي

سر من رأي

14



الطفل الشهيد

أمجاد صالح حاتم  
من ضحايا القمع

السياسي

31



الإصرار

يتقهر

الصعوبات

33







الغلاف

23 شهداء في سطور

34 الطب البديل

36 حوار مع الفنان

54 وداعا لتساقط الشعر

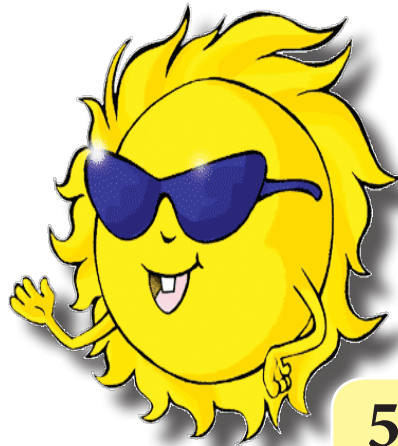
56 الهيل

63 قصة قصيرة  
قميص حسن



44 طب الحجامه  
(كاسات الهواء)

احذري شمس الشتاء



53



60

الليشمانيا

Leishmaniasis

الخالدون  
تحاور الكابتن  
علاء كاظم



64



# العالم العربي.. ربيع الشعوب وخريف الأنظمة

أيوب قاسم

أول الكلام

المؤكد إنه (ربيع عربي) للشعوب العربية وهي تنفض عن نفسها غبار الأنظمة الشمولية والشيوعية التي حبست أنفاس الشعوب عقوداً من الزمن وأبعدتها عن نسائم الحرية والديمقراطية مثلما أبعدتها عن ركوب موجة العلوم والتكنولوجيا بمختلف مجالاتها. لكن المؤكد أيضاً إنها جرافة أميركية بموديل جديد تجرف الأنظمة غير المرغوب فيها أميركياً وبغطاء أممي، لكنها تبني سواتر كونكريتية لحماية الأنظمة المرغوب فيها أميركياً، ووقود هذه الجرافة الحربية من جيوب دول الخليج التي ترتعش خوفاً من هديرها وإن سائقها أميركي هو وحده القادر على قيادتها مع مساعدين ثانويين من بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

نعم إنه ربيع الحرية والديمقراطية يهب نسيمه لبعض الشعوب المضطهدة وليس لكل الشعوب المضطهدة في العالم العربي، كما أنه خريف دام يسقط أوراق وأشجار بعض الأنظمة العربية الديكتاتورية وليس كل الأنظمة الديكتاتورية، وهو ما يرسم علامات استفهام حمراء إزاء هذه الانتقائية في هذا الربيع الذي استهوى عقول وقلوب الشعوب بكُلها، وحبس أنفاس كل الأنظمة حتى المتأركة في المنطقة ودفعها للمزيد من الانبطاح والطاعة لرعاة البيت الأبيض.

إنها خارطة جديدة بريشة رسام أميركي بارع وبطراز عصري يتواءم مع زمن القطب الأوحـد على طريق (أمركة) قرارات العالم العربي برمتها عبر استغلال تعطش الشعوب للديمقراطية والتعددية وإبراز جرائم الأنظمة ومعاناة شعوبها بعد ما تم التستر عليها عقوداً عديدة.

والحقيقة المرة في هذا المقام إن هذه الديكتاتوريات العربية لم تعش ولم تنتعش إلا بدعم ورعاية القطبين الحاكمين دولياً في مرحلة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي، حين زودا الأنظمة بالأسلحة والتقنيات الحربية التي استخدمتها ضد قمع شعوبها في الغالب ولم تستطع إرجاع شبر واحد من الأراضي الإسلامية المغتصبة من قبل إسرائيل منذ عقود.

من هنا فإن الشعوب العربية لا تذرف دموعاً ساخنة على الانهيار المشين للأنظمة السياسية المتخلفة التي لا تختلف عقليتها عن عقلية العصور الحجرية في إدارة البلاد والعباد، لكنها ستفرح وقتاً قليلاً بنشوة الانتصار حين تقحمها أميركا والغرب في أزمات داخلية وخارجية تخرج من واحدة وتدخل في أخرى عبر تحريك أوراق المحاصصة الطائفية والسياسية والقبلية والدينية وإنعاش أسواقها وإشغال الأنظمة في مهامات التوافقات وسياسة التآليب والمحاور كما حدث في العراق بعد سقوط البعث.

إن على قادة الحكومات الجديدة في (الربيع العربي) أن يستفيدوا من التجربة العراقية بإخفاقاتها ونجاحاتها عبر الاستماع إلى قادة الحكم في العراق الجديد بكل أطيافه، خاصة وأن على طريق إدارة دولهم قنابل موقوتة لا تختلف كثيراً عما انفجرت في العراق بعد سقوط البعث، وفي مقدمتها فرض نظام المحاصصة ومؤامرة تفجير مرقد الإمامين العسكريين في سامراء حيث الخاصرة العراقية الضعيفة والتي أشعلت فتيل حرب أهلية دامية حصدت أرواح الآلاف من الأبرياء، وكانت حرباً حقيقية لم يعيشها العراق في طول تأريخه، وما زال التلويح بإشغالها قائماً كلما اقترب الانسحاب الأميركي أو اشتد الصراع السياسي في بغداد.

فيا شعوب الربيع العربي: إياكم والتغافل عن خواصركم الضعيفة.. وما أكثرها!!.



تأكيداً لدعمه المتواصل ورعايته المستمرة لعوائل الشهداء

## دولة رئيس الوزراء يزور مؤسسة الشهداء

تخصيص مساكن أو مدارس خاصة بهم أو غير ذلك.

وقال رئيس الوزراء : نحن نقف إلى جانب عوائل الشهداء ونكرمهم ونقدم لهم المساعدة والخدمات ، وهي رسالة وطنية واجتماعية عندما نهتم بهذه الشريحة المهمة ، لأنها تستحق ذلك ، ولأن هذا الأمر يمثل رفضا مستمرا للنهج الدكتاتوري على مر الزمن .

وأضاف: إن عوائل الشهداء هم أصحاب حق ، ولكن من الواجب عليهم أيضا أن يعملوا من أجل الوطن لأنهم أولى بذلك ، وأن يكونوا عنوانا للحرص والمثابرة.

وأشار الى : إن شهداء العراق هم من جميع طوائفه ومذاهبه وقومياته ، لأن النظام السابق استهدف العراقيين عموما دون تمييز ، وكان الكل في خندق الشهادة ، وأن بقياه ما زالوا يمارسون نفس الدور



زار دولة رئيس الوزراء السيد نوري كامل المالكي مؤسسة الشهداء، والتقى برئيسها الدكتور عامر الخزاعي ونائبه السيد فارس عمر برواري والمسؤولين والموظفين والعاملين فيها. وتجول في عدد من أقسام وشعب المؤسسة اطلع خلالها على مجريات العمل وما يقدم لعوائل الشهداء أثناء مراجعاتهم للمؤسسة، ثم ترأس اجتماعا ضم رئيس المؤسسة ونائبه وأعضاء مجلس الرعاية.

وأكد المالكي خلال الاجتماع على ضرورة أن يندمج أبناء الشهداء في المجتمع ، لا أن نعمل على فصلهم عنه من خلال

الإرهابي ، فهم شركاء في كل الأعمال الإجرامية التي تستهدف العراقيين إلى جانب القاعدة وغيرها ، واليوم أصبحنا جميعا في موقع المسؤولية والاشتراك في بناء الوطن .

وقدم رئيس المؤسسة وأعضاء مجلس رعاية لدولة رئيس الوزراء رؤيتهم حول عمل المؤسسة ، وما تم إنجازه منذ تأسيسها ، وما لديهم من مشاريع ومقترحات تصب في خدمة شريحة ذوي الشهداء ، حيث وعد السيد رئيس الوزراء بدراستها وتقديم الدعم اللازم لإنجاح مهامهم





رئيس الوزراء : عوائل  
الشهداء هم أصحاب  
حق، ولكن من الواجب  
عليهم أيضا أن يعملوا  
من أجل الوطن لأنهم  
أولى بذلك، وأن  
يكونوا عنوانا للحرص  
والمثابرة.



رئيس الوزراء : نحن نقف  
إلى جانب عوائل الشهداء  
ونكرمهم ونقدم لهم  
المساعدة والخدمات، وهي  
رسالة وطنية واجتماعية عندما  
نهتم بهذه الشريحة المهمة،  
لأنها تستحق ذلك ولأن هذا  
الأمر يمثل رفضا مستمرا  
للنهج الدكتاتوري على مر  
الزمن .





## عضو البرلمان صفية السهيل تزور المؤسسة

استقبل معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي عضو البرلمان صفية السهيل وبحث الطرفان العديد من المواضيع التي تخص عمل المؤسسة وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء وأشادت السيدة السهيل بعمل المؤسسة وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء وأبدت استعدادها لمتابعة عمل المؤسسة وتقديم الدعم لها ولعوائل الشهداء وتذليل كل الصعوبات امام عملها في البرلمان وبالتنسيق مع لجنة الشهداء، وفي نهاية اللقاء قدمت السيدة صفية السهيل شكرها للقائمين على المؤسسة مؤكدة العمل سوية لخدمة هذه الشريحة التي عانت خلال فترة النظام البائد، وحضر اللقاء نائب رئيس المؤسسة السيد فارس برواري واعضاء مجلس الرعاية السيد ايوب قاسم والسيدة عطور الموسوي.



## توزيع المنحة العقارية في مديرية شهداء الديوانية

وزعت مديرية شهداء الديوانية الوجبة الحادية عشر من المنحة العقارية لذوي الشهداء الحاصلين على قطع اراضي خلال حفل اقامته بهذه المناسبة وبلغ مجموع ما وزعته لهذه الوجبة ملياران وخمسة وخمسون مليون دينار وبلغ عدد المستفيدين (٧٤) مستفيد، واشاد مدير المديرية السيد امين جميل امانة بكلمة له بعوائل الشهداء ودورهم البطولي، مؤكداً أن المؤسسة تسعى لتعويض ذوي الشهداء عن معاناتهم في ظل النظام البائد من جانب آخر شكر عوائل الشهداء القائمين على المؤسسة وعلى الجهود المبذولة من قبل المديرية.

## فوز فريق مديرية شهداء ذي قار على فريق الشعلة



فاز فريق مديرية شهداء ذي قار على فريق الشعلة بثلاثة أهداف مقابل هدفين في بطولة عزيز العراق للفرق الشعبية وتأهل بذلك الى الدور الثاني من البطولة وسيلاتي في الدور القادم فريق الغراف وقال مسؤول الوحدة الرياضية السيد مؤيد شمخي جبر إن فريق مديرية شهداء ذي قار نال فوزاً مستحقاً في هذه البطولة الكبيرة التي تقام في مختلف مدن العراق كما أعرب عن تفاؤله بالفوز على فريق الغراف الذي وصفه بأنه فريق يمتلك تشكيلة جيدة ودعا جماهير الفريق لمؤازرته في المباراة المقبلة لتحقيق الفوز والانتقال إلى الأدوار المتقدمة في هذه البطولة.

## ندوة ثقافية في قضاء المقدادية



اقامت مديرية شهداء ديالى ندوة ثقافية في قضاء المقدادية بعنوان (دماء الشهداء وهيمن من نور يضي الدرب للأجيال) وبحضور كل من مدير المديرية السيد محمد صالح مهدي وقائم مقام القضاء ومدير الشرطة واعضاء المجلس البلدي وعوائل الشهداء في المقدادية، وشرح خلالها انجازات المديرية وسبل الارتقاء بعملها والوقوف على المشاكل والمعوقات التي تعترض عملها وتم شرح آلية صرف الرواتب المتراكمة للشهيد والتعديل الاول لقانون مؤسسة الشهداء.



# نائب رئيس المؤسسة يتفقد مديريات بابل وكربلاء والنجف



قام نائب رئيس المؤسسة السيد فارس بروراي بجولة تفقدية لمديريات المؤسسة شملت مديريات الشهداء في بابل وكربلاء المقدسة والنجف الاشراف للوقوف على عملهم بصورة مباشرة والاطلاع على ماتقدمه من خدمات لذوي الشهداء والتقى خلال جولته بالعاملين في المديريات للإطلاع على معوقات العمل التي تواجههم وسبل حلها لما يسهل عمل المديريات لتقديم الخدمات لذوي الشهداء لتوازي تضحيات الشهداء مستهلا جولته بزيارة مديرية شهداء بابل والتقى العاملين فيها وحثهم على الاسراع بإنجاز معاملات ذوي الشهداء وحل الاشكالات والمعوقات التي تواجههم خلال مراجعاتهم للمديرية وزار الموقع الذي ستشيد عليه بناية المديرية والذي خصصته محافظة بابل دعما للمديرية وعملها لايجاد المكان المناسب والملائم لها والتقى السيد النائب خلال زيارته بالسيد محافظ بابل حيث تم الاتفاق على العمل المشترك بين المحافظة والمؤسسة ودعم مديرية شهداء بابل لغرض تقديم افضل الخدمات لعوائل الشهداء.

بعدها توجه نائب رئيس المؤسسة السيد فارس بروراي لزيارة مديرية شهداء كربلاء المقدسة ولدى وصوله عقد اجتماعا لموظفي المديرية حيث وجه سيادته الموظفين بمضاعفة الجهود والعمل على تقديم افضل الخدمات لذوي الشهداء بما يتلائم وماقدمته هذه العوائل من تضحيات وتعويضهم في ظل العراق الجديد، وتفقد السيد النائب عددا من عوائل الشهداء في المحافظة واوعز بتقديم المساعدات المادية والعينية، كما زار مقر محافظة كربلاء والتقى المحافظ السيد آمل الدين الهر وجري بحث سبل التعاون المشترك بين المؤسسة والمحافظة



لتقديم الدعم لمديرية شهداء كربلاء وشكر السيد النائب محافظ كربلاء لتعاونه مع المؤسسة، ومن جانبه أكد السيد المحافظ آمل الدين الهر على تقديم الدعم وتسخير طاقات المحافظة لذوي الشهداء من خلال دعمهم للمديرية، وعلى هامش زيارته التقى السيد فارس بروراي برابطة أبناء الشهداء في كربلاء المقدسة واستمع لمطالبهم ووجه بتلبية احتياجاتهم ودعا أبناء الرابطة للعمل بجد أكثر لاطهار مظلومية الشهداء وإيصال صوت ذويهم الى الرأي العام العراقي والعربي والعالمي واطلاعه على ما تعرض له أبناء الشعب العراقي من ظلم واضطهاد خلال فترة حكم البعث البائد واختتم زيارته لمحافظة كربلاء بزيارة مرقد الامامين ابي الشهداء الامام الحسين (ع) واخيه الامام العباس (ع).

وكانت محافظة النجف الاشراف المحطة الثالثة في جولة نائب رئيس المؤسسة السيد فارس بروراي وحضر حفل توزيع المنحة العقارية الذي اقامته المديرية وقام كذلك بزيارة موقع بناية المديرية الجديد والاطلاع على سير العمل فيه وما وصل اليه من نسب انجاز وحث العاملين بالاسراع على انجاز البناية لتكون مقرا يليق بإسم الشهداء وأدى مراسم زيارة مرقد أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (ع) وفي طريق عودته الى كربلاء عقد اجتماعا موسعا ضم موظفي مديريات شهداء بابل وكربلاء المقدسة والنجف الاشراف وحثهم خلاله على تقديم افضل الخدمات ووعد بحل الاشكاليات التي تواجه عمل المديريات المذكورة بعد اطلاعه عليها خلال جولته.





زار القنصل البولوني  
بافوفيج ايكو وسكرتيره  
الثاني زدانوفيج انجي  
نصب الشهيد واطلع على  
معرض الشهداء والتقى  
بعضومجلس الرعايه و  
المشرف العام على قسم  
الثقافه والاعلام السيد  
ايوب قاسم وجرى خلال  
اللقاء شرح لجرائم البعث  
البائد وما اقترفه بحق  
الشعب العراقي.



## وفد من السفارة البولونية يزور نصب الشهيد

## مدير مديرية شهداء كركوك يلتقي محافظ كركوك

زار مدير مديرية شهداء كركوك السيد محمد مصطفى كاظم المحافظة والتقى المحافظ الدكتور نجم الدين عمر كريم ، وبحث الطرفان العديد من المواضيع التي تخص عمل المؤسسة وقدم السيد محمد مصطفى شرحا عن الامتيازات والانجازات التي قدمتها المديرية لذوي الشهداء في المحافظة وحرص المؤسسة على توفير الوحدات السكنية لعوائل الشهداء او تعويضهم بالبدل النقدي للوحدة السكنية والبالغ اثنان وثمانون مليون دينار عراقي .

من جانبه اثنى السيد المحافظ على الانجازات التي حققتها المديرية المحافظة والتي تصب في خدمة عوائل شهداء كركوك مؤكدا دعمه للمديرية في الحصول على باقي الامتيازات المتعلقة في دوائر المحافظة من تخصيص اراضي لاقامة مشاريع استثمارية وتعيين ذوي الشهداء حسب النسبة المقررة هذا وحضر اللقاء عضو مج لس المحافظة السيدة تركان ايوب شكر والتي اشادت بما قدمته المديرية لعوائل الشهداء في الجانب المادي والاجتماعي والصحي والعلمي وفي ختام اللقاء تقدم مدير المديرية بالشكر للدكتور نجم الدين على تعاونه مع عوائل الشهداء والمديرية وموقفه الداعم لها .



## تهنئة

تتقدم أسرة تحرير مجلة (الخالدون) بالتهنئة  
الخالصة الى جميع المقبولين على الدراسات  
العليا من ذوي الشهداء وخاصة موظفي  
المؤسسة الذين تم قبولهم في دراسة  
الماجستير بعد اجتيازهم الامتحان التنافسي  
وهم :

- عطور الموسوي / علوم سياسية
- ايوب قاسم / قسم التربية
- باسمه الخفاجي / لغة عربية
- حيدر غضيب زغير / لغة عربية
- وقد اقام الملتقى النسوي احتفالية بسيطة  
بالمناسبة برعاية الدكتور عامر الخزاعي  
رئيس المؤسسة في مكتبه



## توزيع بدل الوحدة السكنية في مديرية شهداء شمال البصرة

وزعت مديرية شهداء شمال البصرة الوجبة الثانية من بدل الوحدة السكنية البالغ اثنان وثمانون مليون دينار لعائلة الشهيد الواحدة ومائة وأربعة وعشرون مليون دينار لعائلة أكثر من شهيد وبلغ عدد المستفيدين (١٠٥) مستفيد وبلغ مجموع ما تم توزيعه تسعة مليارات ومئتان وثمانية وأربعون مليون وتسعمائة وخمسة وعشرون ألف دينار وعبر ذوي الشهداء عن شكرهم للمؤسسة لرعايتها لهم متمنين لها التقدم في ظل العراق الجديد الذي يعمل على تعويض ذوي الضحايا من حقبة حكم البعث البائد ماديا ومعنويا.



## توزيع هدايا الزواج لذوي الشهداء في واسط



" أن مؤسسة الشهداء وعلى مدى السنوات الماضية قدمت لذوي الشهداء المنح المالية والإعانات الاجتماعية والعلاجية من أجل رفع المستوى المعيشي والجانب المعنوي لأنهم عانوا أصعب الظروف في تلك الحقبة " ، مضيفاً " أن المؤسسة سائرة قدما في تقديم الخدمات لذوي الشهداء من ضحايا نظام البعث البائد على الرغم من العراقيل التي تواجه عملها " ، وكذلك حضر حفل التوزيع أعضاء مجلس النواب السيد كاظم الصيادي والدكتورة إيمان عبد الرزاق ومحافظ واسط المهندس مهدي الزبيدي والمفتش العام في المؤسسة السيد حيدر الشحمانى وعضو مجلس الرعية السيد كاظم



عويد وعدد من المدراء العاملين ومدراء الاقسام في المؤسسة وعدد من مسؤولي الحكومة المحلية وممثلي الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني في المحافظة.

أقامت مديرية شهداء واسط حفلا لتوزيع هدية الزواج لذوي الشهداء وحضر الاحتفال نائب رئيس المؤسسة السيد فارس بروراي الذي قدم شرحا في كلمة له قائلا

أقامت مديرية شهداء واسط حفلا لتوزيع هدية الزواج لذوي الشهداء وحضر الاحتفال نائب رئيس المؤسسة السيد فارس بروراي الذي قدم شرحا في كلمة له قائلا

## عمادة معهد الفنون التطبيقية تنظم زيارة لمتحف الشهداء في نصب الشهيد



بما لقيه الجيل الذي سبقهم الحرمان في ظل الدكتاتورية متمنين عدم عودتها وبناء العراق الديمقراطي الجديد وتعامله الانساني مع مواطنيه والاخرين منطلقين من مبدأ حرية وحقوق الانسان في العيش الكريم والمساواة.

زار اساتذة وطلبة معهد الفنون التطبيقية متحف ومعرض الشهداء في نصب الشهيد ، وقيم حفل ترحيب للزائرين في مسرح النصب ابتداء بقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق، وعرضت انجازات المؤسسة وفيلم (الكاتبون بدمانهم) ، والقي الاستاذ علي عبد عسل كلمة نيابة عن عمادة المعهد شكر فيها المؤسسة والقائمون عليها وثنى التضحيات التي قدمها الشهداء في سبيل تحرير العراق من قبضة الدكتاتورية الصدامية، بعدها قام الطلبة بجولة داخل المتحف والذي ضم صور وسير ومقتنيات الشهداء الذين قدموا ارواحهم قربانا لحرية العراق، واشادوا بالمتحف وما ضمه من صور وسير توثق بطولة الشهداء وتضحياتهم وكذلك اشادوا بالعاملين في قسم الإعلام لجهودهم الواضحة في تنظيم عمل المتحف الذي يعد علامة بارزة في عمل المؤسسة لإظهار معالم الجريمة التي اقترفتها النظام بحق الشعب العراقي مؤكداً إن الإعلام يلعب دورا بارزا في كشف وفضح جرائم الأنظمة الدكتاتورية في العالم من خلال إقامة المعارض والفعاليات الفنية متمنين ان تحذوا جميع الكليات والمعاهد حذوهم بزيارة هذا الموقع لما يمثل من رمز له أثر كبير في نفوس العراقيين ولإطلاع الشباب عن حقبة مظلمة مر بها العراق وتذكيرهم

# الشهيد الشيخ عبد العزيز البدري

وهو عبد العزيز بن عبد اللطيف البدري، ولد في بغداد سنة ١٣٤٧ هـ، الموافق سنة ١٩٢٩ م، وأصله من مدينة سامراء، ونشأ في بيئة علمية وتلقى دروسه الدينية على يد طائفة من علماء بغداد، ومنهم الشيخ أمجد الزهاوي، والشيخ محمد القزلي، والشيخ عبد القادر الخطيب، ومحمد فؤاد الألوسي، وغيرهم

في داره، ثم تكرر سجنه من ٨ يوليو ١٩٦١ م، ولغاية ١٢/٤/١٩٦١ م، حيث صدر العفو العام عن السجناء السياسيين، ولقد لقي من البلاء في السجن والتعذيب الكثير ولكنه صبر ورفض كل العروض المغرية التي قدمت له.

## شهادته

في عهد أحمد حسن البكر سجن مرة أخرى، حيث أختطف ليلاً وهو في طريقه إلى داره، وأخذوه إلى معتقل قصر النهاية وتم تعريضه للتعذيب الشديد في السجن ثم قطعوا له أجزاء من جسده وقيل أنه قطعوا له لسانه، ولفظ أنفاسه الأخيرة في السجن، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٩ هـ، الموافق شهر حزيران سنة ١٩٦٩ م، وبعد مرور سبعة عشر يوماً حمل الجلاسون جثته وتركوها أمام بيته، وأخبروا أهله، أنه مات بالسكتة القلبية، وأمروهم بدفنه دون الكشف عليه، ولكن انتشر الخبر، وحمل نعشه إلى جامع أبو حنيفة للصلاة عليه، وهناك قام شقيقه بالكشف عن جثته أمام جموع المشيعين، حيث شاهدوا آثار التعذيب على سائر بدنه، فضلاً عن نتف لحيته.

استشهد وهو لم يتجاوز الأربعين من العمر، بعد حياة مليئة بالمعاناة وكان قدوة ومثل يضرب في الصبر على البلاء. ودفن في مقبرة الخيزران في الأعظمية.

## رده على علماء السلطة

اتبع الحكام أساليب عدة لأثناء الشيخ البدري عن عزمه في التصدي لهم، فكانوا يرسلون له في بيته أو السجن بعض المرتزقة من علماء السلطة من المشايخ



وأطلق عليه: (عتل بعد ذلك زعيم)، وقد بلغ التحدي مداه، عندما أعدم عبد الكريم قاسم مجموعة من قادة الجيش ومنهم ناظم الطبقجلي، ورفعت الحاج سري وغيرهم، فأثار الشيخ البدري الجماهير وقاد المظاهرات التي يقدر عددها في وقتها بأكثر من أربعين ألف متظاهر، وكلهم يهتفون بسقوط عبد الكريم قاسم، كما أصدر الفتوى بكفر الشيوعيين أنصار عبد الكريم قاسم ومؤيديه، وطالب بمحاربتهم، فما كان من الحكومة إلا أن تصدر الأوامر بفرض الإقامة الجبرية عليه في منزله، لمدة عام كامل من ٢ ديسمبر ١٩٥٩ م، ولغاية ٢ ديسمبر ١٩٦٠ م، ثم رفع الحظر عنه، فلم يهدأ ولم يتوقف عن الخطابة والتهجم على الحكومة، وتآليب الناس ضدها، فصدرت الأوامر بأيقافه عن العمل الوظيفي وحبسه

ونال إجازاته العلمية وعين إماماً في مسجد السور سنة ١٩٤٩ م، كما عين خطيباً في جامع الخفافين سنة ١٩٥٠ م، ثم نقل إلى جامع الوشاش وبعده إلى جامع الحيدرخانة في شارع الرشيد، وقد تنقل بوظيفته في كثير من مساجد بغداد.

## حياته

كان واعظاً وخطيباً، وجريئاً في كلمة الحق، ومتحمساً في الدعوة للإسلام، وحج إلى بيت الله الحرام عدة مرات وكان رجلاً مجاهداً لا تأخذه في الله لومة لائم واعتقل بسبب ذلك عدة مرات. وقد تصدى للمد الشيوعي في العراق في عهد عبد الكريم قاسم الذي أطلق على نفسه (الزعيم الأوحد) فخطبه وهاجمه في محاضراته



# لجنة حقوق الإنسان في مجلس المحافظة تزور مديرية شهداء كركوك



استقبل مدير مديرية شهداء كركوك السيد محمد مصطفى كاظم في مكتبه لجنة حقوق الإنسان وشؤون المرأة والطفل في مجلس المحافظة وتم خلال اللقاء مناقشة الية عمل مشترك بين المديرية واللجنة لغرض دعم المؤسسة في المحافظة وتقديم الخدمات لذوي الشهداء كما وتم مناقشة ملفات تخصيص الاراضي ونسبة التعيينات المخصصة لذوي الشهداء حيث ابدت اللجنة استعدادها في تسهيل الملفات المتعلقة في المحافظة وفاء لدماء الشهداء .

من جانبه تقدم السيد محمد مصطفى كاظم بالشكر للجنة على زيارتها للمديرية ومساعدتها في تقديم الخدمات لذوي الشهداء هذا وضمت اللجنة كل من عضو مجلس المحافظة السيدة جوان حسن وعضو مجلس المحافظة السيدة كولن احمد وعضو مجلس المحافظة ليلي محمد خضر وعضو مجلس المحافظة السيدة سلفانا بوي ناصر .

## اختتام بطولة شهداء كركوك للكرة الخماسية



اختتمت بطولة شهداء كركوك الخماسية في منتدى شباب واحد حزيون الرياضي وبحضور مدير المديرية السيد محمد مصطفى كاظم وعضو مجلس المحافظة السيد فوزي حيدر ومدير المنتدى السيد ماجد نجف محمد وجميع الفرق المشاركة في البطولة ، و التقى فريق الشهيد محمد جعفر صادق الخياط مع فريق الشهيد شكر خليل ابراهيم في المباراة النهائية والتي تقدم بها فريق الشهيد جعفر الخياط على نظيره بسبعة اهداف مقابل خمسة في ضربات ترجيحية ، وتم توزيع الهدايا للفريقين ، وعبر المشاركين في البطولة عن فرحتهم لما قدمته المؤسسة من اهتمام بالجانب الرياضي ورعايتها المتواصلة لهم .



وأدعياء العلم، مظهرين محبتهم وحرصهم عليه، منكرين له التصدي للحكام وتدخله في السياسة، إن الدين لا علاقة له بالسياسة!

فكان يحزن لكلامهم ويستاء من مواقف الجبن والخذلان لدى هؤلاء العلماء ولهذا قام في محل اقامته الجبرية بتأليف كتاب في الرد عليهم مبينا سيرة السلف الصالح من العلماء العاملين والفقهاء، الذين تصدوا لظلم الظالمين، وأسماه (الإسلام بين العلماء والحكام).

ومن مقولاته في كتابه القيم الإسلام بين العلماء والحكام: (لقد جرت سنة الله في خلقه أن يفتنهم ويختبرهم ليميز الخبيث من الطيب، وقد اعتاد الظالمون من الحكام أن يضطهدوا الذين يخالفونهم في سلوكهم المنحرف، ويناهضونهم في أفكارهم الباطلة ولم يسايروهم في أهوائهم، وينزلوا بهم أنواع المحن، بعد أن أعرضوا عن أشكال المنح التي قدمها الحكام إليهم في ذلة وصغار، ولكن أنى للنفوس الكريمة، ذات المعدن الطيب أن تغرى بالمال أو يسيل لعابها على فتات الدنيا، أو تستمال بعرض زائل من الحياة).

### من مؤلفاته

- \* الإسلام بين العلماء والحكام.
- \* حكم الإسلام في الاشتراكية. (وهو كتاب في الرد على من قال بأن دين الإسلام فيه اشتراكية).
- \* الإسلام ضامن للحاجات الأساسية للفرد.
- \* كتاب الله الخالد القرآن الكريم.
- وغيرها من المقالات والكتب.

● الخالدون

## مدينة من بلاد



## سامراء

## سامراء

مدينة عراقية تاريخية تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة في محافظة صلاح الدين، وتبعد ١٢٥ كيلومتر شمال العاصمة بغداد، تحدها من الشمال مدينة تكريت، ومن الغرب الرمادي، ومن الشرق بعقوبة، يبلغ عدد سكانها ٣٠٠ ألف نسمة حسب إحصائيات وزارة التجارة عام ٢٠٠٣ م. ضمت منظمة اليونسكو مدينة سامراء عام ٢٠٠٧ إلى قائمة التراث العالمي.

## التاريخ

تقع مدينة سامراء الأثرية على ضفاف نهر دجلة وعلى مسافة ١٣٠ كيلومترا شمال بغداد، وكانت مقر عاصمة إسلامية جبارة بسطت نفوذها على أقاليم الدولة العباسية التي امتدت خلال قرن من الزمن من تونس إلى وسط آسيا. تمتد المدينة بطول ٤١ كيلومترا ونصف الكيلومتر من الشمال إلى الجنوب، أما عرضها فيتراوح بين ٤ و٨ كيلومترات. وتحتوي على ابتكارات هندسية وفنية طوّرت محليا قبل أن تنقل إلى أقاليم العالم

الإسلامي وأبعد من ذلك. ومن بين الآثار العديدة والبارزة الموجودة في الموقع المسجد الجامع ومئذنته الملوية، وقد شيّدا في القرن التاسع الميلادي. ويبقى قرابة ٨٠٪ من المدينة الأثرية مطمورا ويحتاج إلى تنقيب.

وعاء سامراء الفخاري، يعود إلى ٤٠٠٠ سنة ق.م.، عثر عليه أرنست هيرتسفيلد خلال حفرياته في سامراء ما بين عامي ١٩١١ و١٩١٤ معروضا في متحف بيركامون في برلين

كسرة فخارية وجدت في سامراء تاريخها بين القرن التاسع والعاشر نموذج من التأثير الصيني على الفخار الاسلامي. المتحف البريطاني.

إستوطنت المنطقة منذ أقدم العصور، حيث اثبتت التنقيبات الأثرية أن الحضارة الثانية في العراق هي حضارة تل الصوان والتي تقع جنوب مدينة سامراء والتي يعود تاريخها إلى الألف السابع قبل الميلاد وهذه الحضارة هي إحدى مكونات الحضارة السومرية، أما في العصر السابق للإسلام، وتحديدًا في حقبة الساسانية والمناذرة،

اتخذ من بعض مواقع مدينة سامراء حصونا استراتيجية وعسكرية أثناء احتدام الصراع ضد الروم والفرس

## الخلافة العباسية

كانت سامراء عاصمة الدولة الاسلامية بعد بغداد، واسمها الحالي محرف عن اسمها القديم (سَر من رَأي)، بناها المعتصم العباسي سنة (٢٢١ هـ \ ٨٣٥م) لتكون عاصمة دولته وانتقل إليها ليعبد الجند عن أهالي بغداد، وتجنب الصدام والاحتكاك بين الجند والأهالي. وتحدث الروايات انه لما جال يبحث عن موضع لبناء عاصمته، وجد هذا الموضع لعراقيين من النصاري، فأقام فيه ثلاثة أيام ليتأكد من ملاءمته. فاستحسنه واستطاب هواءه، واشترى أرض الدير بخمسائة درهم، وأخذ في سنة (٢٢١ هـ) بتخطيط مدينته التي سميت (سر من رأي)، وبعد أن أتم بناء المدينة انتقل مع قواته وعسكره واركاب دولته إليها، ولم يمض إلا زمن قليل حتى قصدها الناس وشيدوا فيها مبانٍ رائعة. ومن أهم الأسباب التي جعلت





المعتصم يختار مدينة سامراء :

- سهولة الوصول إلى مدينة بغداد لقربها منها.
- طيب هوائها ومناخها.

#### المؤذنة الملوية

وفي سنة (٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م) معلما حضاريا بنى فيها المتوكل العباسي مدينة المتوكلية وشيد الجامع الكبير ومؤذنته الشهيرة الملوية التي تعد أبرز معالم المدينة ومعلم حضاري لا يزال ماثلا للعيان يثير الإعجاب إذ تشكل برجاً حلزونياً يبلغ ارتفاعه ٥٢ متراً. ولقد أقام في مدينة سامراء سبعة من خلفاء بني العباس بعد المعتصم هم : الواثق ، والمتوكل ، والمنتصر ، وأبو العباس أحمد المستعين بالله ، والمعتز ، والمهتدي بالله ، والمعتد الذي سكن فيها لفترة ثم عاد للسكن بمدينة بغداد.

كشفت التنقيبات الأثرية التي قامت فيها عن قصور الخلفاء كقصر العاشق ، وقصر البلكوراه ، والقصر الفوقاني ، وقصر البديع ، وقصر الجوسق الخاقاني وغيرها من العمارات الإسلامية ، كما تمثل الفنون الإسلامية الخاصة بمدينة سامراء مرحلة مهمة في تاريخ تطور الفنون الإسلامية في مشرق العالم الإسلامي ومغربه

بقيت سامراء عاصمة للخلافة العباسية فترة تقرب من ٥٨ عاماً، تمتد من سنة (٢٢٠ هـ / ٨٣٤ م) إلى سنة (٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م).

#### الغزو المغولي

تعرضت أغلب مباني مدينة سامراء لتدمير أثناء الغزو المغولي حالها حال مدينة بغداد، هدمت أسوارها ومبانيها الشاهقة،

#### الخلافة العثمانية

في أثناء الخلافة العثمانية شهدت المدينة نهضة عمرانية صغيرة، في سنة (١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م) بنيت أول مدرسة ابتدائية في مدينة سامراء، وفي سنة (١٢٩٤ هـ / ١٨٧٨ م) أيام الدولة العثمانية نصب أول جسر على نهر دجلة يربط مدينة سامراء بالضفة الغربية لمدينة سامراء.

المكانة الدينية

ضريح الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (ع) للضريح مكانة دينية عند المسلمين حيث أنه يضم مقامي الإمام العاشر والإمام الحادي العشر من أئمة أهل البيت

(ع) كما أن المكان

وقصور الخلافة ثم انتقل إلى الجانب الغربي بسر من رأى فبنى قصراً موصوفاً بالحسن، سماه المعشوق، وتناقله الناس في العقود المتأخرة باسم العاشق، كما أشار إليه الرحالة ابن جبير وابن بطوطة في رحلتهما وأسمياه بالمعشوق واعتبر القصر حصناً لوجود الأبراج الضخمة فيه، كما أشار البحثري في أبياته الشعرية إلى أن هذا القصر كان يعرف بالمعشوق.

أشرف على بناء القصر محمد بن عبد الله بن يحيى بن خاقان إلا أنه لم يستمر طويلاً في العمل، إذ عين المعتد بدله علي بن يحيى المنجم المتوفى سنة ٢٧٥ هـ الذي بنى أكثره قبل وفاته.

حظي القصر باهتمام المؤرخين والرحالة العرب والأجانب كما حظي باهتمام علماء الآثار، وأولته دائرة الآثار عناية خاصة وأجرت فيه عدة عمليات صيانة وتنقيب منذ عام ١٩٦٢ يحتل بناء القصر قطعة أرض مستطيلة الشكل أبعادها ٩٠×١٣٦ متراً، تقوم على مصطبة مرتفعة ويحيط به سور عرضه ٢،٦٠ متراً وارتفاعه ٢٠ متراً مدعم بأبراج ضخمة نصف أسطوانية، قائمة في الأركان الأربعة للقصر قطرها ٤،٢٠ أمتار أما الأبراج الستة عشر فقد بلغ قطرها ٣،٢٠ أمتار وزعت على سور القصر، في الجدارين الشرقي والغربي أقيمت ستة أبراج فقط، وكل دعائمين من هذه الدعائم تحصر بينها ثلاث حنايا، مجوفة غير نافذة متوجة بعقد مفصص الغرض من إقامتها زخرفي بحت حيث تغطي مساحة جمالية تحلي الواجهة بما تحدثه من نور وظل تساعد على تنوع السطح وإعطاء الإحساس بارتفاع البناء وتخفيف الوزن.

ومدخل القصر في الواجهة الشمالية الشرقية هو بهيئة سلم منحدر، شيد بالآجر والجص على دفن من الأتربة، يسير الداخل مسافة ٤ أمتار ثم ينعطف نحو اليسار، وبعد مسافة ١١ متراً ينعطف مرة أخرى إلى اليسار مشكلاً ممراً، ويستمر هذا السلم في الانعطاف، حتى ينتهي بمدخل متوج بعقد مدبب يؤدي إلى مرافق القصر. ولتلبية وإنارة الممر، فتحت فيه نوافذ في الجدار الشرقي تطل مباشرة على الطريق العام، الذي يربط بغداد بالموصل، وبالإضافة إلى هذا المدخل فهناك مداخل أخرى قديمة فتحت في جداره استخدمت لنقل المواد البنائية أثناء البناء، وبعد الانتهاء منها أغلقت.

يضم أيضاً مقام السيدة حكيمة أخت الإمام الحسن العسكري (ع) والسيدة نرجس أم الإمام المهدي المنتظر (ع). كما يوجد بجوار الضريحين السرداب الذي يعد آخر مكان تواجد فيه المهدي قبل الغيبة. يقطنها في عام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ حوالي ٤٠٠،٠٠٠ نسمة .

#### السكان

حسب إحصائيات وزارة التجارة عام ٢٠٠٣ يبلغ عدد سكان سامراء ٣٠٠ ألف نسمة، أغلبهم من العرب وهناك حي من الكرد النازحين إليها ارتفع عدد سكان مدينة سامراء من ١٥،٠٠٠ نسمة في بداية الخمسينات إلى أكثر من ٣٠٠،٠٠٠ نسمة عام ٢٠٠٣، وتعد مدينة سامراء من أسرع المدن العراقية نمواً سكانياً حيث يتضاعف عدد سكانها مرة واحدة كل سنة بشكل كبير ويتوقع بلوغ عدد ساكنيها المليونين بحلول عام ٢٠٢٠ م.

أما قضاء سامراء (المدينة والأرياف) فيبلغ عدد سكانه حوالي ٧٠٠،٠٠٠ نسمة من مكونات السومرية هم آل عباس وآل نيسان وآل باز وآل دراج وآل بدري وآل أسود وآل رحمان وآل مليس وآل سلو وآل عشوش . انحدرت أصولهم من المدينة المنورة . وسامراء بلد الأباء والأجداد .

#### قصر المعشوق

يقع قصر المعشوق على الضفة الغربية لنهر دجلة على بعد ١٥ كم شمال مدينة سامراء الحالية، أنشئ زمن الخليفة المعتد على الله سنة ٢٦٣ هـ / ٨٧٦ م وأكمل بناؤه قبل سنة ٢٩٦ هـ / ٨٨٢ م. وقد أجمع المؤرخون على أن هذا القصر أمتاز بحسن البناء وجمال المنظر. وفيما يتعلق بتسمية القصر، فقد أشارت معظم النصوص التاريخية إلى أن هذا القصر كان يعرف بالمعشوق، منهم اليعقوبي إذ قال : إن المعتد لما ارتقى عرش الخلافة أقام بسر من رأى في الجوسق



## الغربة في شعر الجواهري

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على جوهر شعر الجواهري ذلك العلم الكبير الذي لقب بجداره - شاعر العرب الأكبر .

نعلم إن الغربة هي غربة البعد عن الوطن فكيف إذا كان المبدع غريباً في وطنه .. لما يجده من تعسف وظلم .. وهو يحس أنفاس الإنسانية بكل مكان فكيف بأبناء وطنه . وسوف أحاول التركيز على ان الغربة كانت قاسية بكل معانيها عند الجواهري وسوف يتضح لنا من خلال الولوج في سيرته وشعره . كم عشقه للوطن وألمه الشديد لترحاله بين الحين والأخر حتى مات وهو يحلم ان يعانق ضفاف رافديه .

### (الحلقة الثالثة)



● أ. د/ احمد جابر الصعب

كثيراً ما اقتصرن الوطن بالأرض والتراب والمولد وغير ذلك مما يخلق في المرء ذكريات عزيزة عليه تتردد أصدائها في نفسه، وتزداد رسوخاً وعمقاً كلما تقدمت به السن، حتى إذا اضطرتته الظروف أن يرحل عن وطنه، استيقظت هذه الذكريات في نفسه، فملأته حنيناً وشوقاً. وظهر نوعان من الحنين إلى الوطن في الشعر الحديث: نوع يمثل الجانب الانفعالي الرومانسي ونوع آخر يجسد ملامح الوطنية كالدعوة إلى الإصلاح، ودم الطائفية والنزاعات العرقية، كذلك الفخر بالأمجاد للتقوية والتحريض، عن طريق ربط الماضي بالحاضر لإثارتها، أضف إلى هذا محاربة الدعوات الإقليمية، والدعوة إلى الوحدة العربية الشاملة، والتطلع إلى الأمم المتقدمة، فضلاً عن تمجيد الشهداء، وإعلاء الشهادة. وإذا كان شعراء المهجر قد تغنوا بأوطانهم، مدفوعين بالحنين والشوق، فإن الجواهري حمل معه أزمة الوطن، واحتفظ بالتراكمات النفسية والسياسية من الصراعات الطويلة التي خاضها، فلم تنسه ((براغ)) وجمالها الذكرى الباقية للوثبة، ولم تغرب عن ذاكرته عذاب رفيقه السجين ((محمد صالح بحر العلوم)) وهو في ((نقرة السلطان)) (\*).

يا أبا ناظم وسجك سجنى  
وأنا منك مثلاً أنت مَنى  
أنا عرق في جسمك النابض الحي  
ولمخ من عقلك المستنضئ  
يا أبا ناظم ونحن حداة الـ  
جبل نهديه دربهُ ونغني  
أشداً مشردون بلا وك

في صدرٍ كلَّ عريبٍ ما به سقم  
لا بدَّ يومك أت يوم تزدفه  
في عالم غير هذا العالم القيم  
لقد اخترقت غربة الشاعر عالم المنفى، وحدود الوطن، واستقرت في أزمة العراق، وحين يناجي دجلة، ويشتكى لأنه غريب مثله، وقد غدا بطلاً في الحرب والسلام، في قصيدة ((دجلة الخير)) ١٩٦٢:

يا سَكَنَ الموت يا إعصارَ رُويعة  
يا خنجرَ الغدر يا أغصانَ زيتون  
يا دجلةَ الخير ما يغليكَ من حنق  
يغلي فؤادي وما يشجيك يشجيني  
والحنين إلى الوطن في شعر الجواهري ليس حنيناً منقطعاً إلى المكان، ولا تعلقاً بالأهل والذكريات، بل هو مزوج بالألم والعنف والحقد على الواقع، وكأنَّ المنفى أضحى منطلق النضال على بعد الشقة بينهما، إذ قال في قصيدة ((أطيف وأشباح)) من بريد الغربة عام ١٩٦٧:

سَهَرْتُ وَطال شوقي للعراق  
وهل يدنو بعيداً شتيق  
وما ليلى هنا أرق ليدغ  
ولا ليلى هناك يسخر راق  
ولكن تربة تخفو وتخنو  
كما حنت المغاطن للنباق  
ثم عبر الشاعر عن أزمته من خلال مصدرين متلازمين هما: الحنين إلى الوطن، والانتماء إليه، (وإني ما غنيت الوطن بحرارة وعمق إلا في براغ، ومن هذه الملائمة العفوية تنطلق مقارعة الرجعية والاستعمار).

وقد قيل: (إن الأشياء تكتسب جمالها، أو تفقده من خلال ارتباطها بالأرض..). فالأنهار والأشجار والأماكن كالساحات والشوارع رموز

من وخرس الطيور تأوي لوكن  
أفحن المزعجون عن التـر  
به تسقى دماؤنا كل قرن؟  
كذلك لم يفارقه شبح دمشق، ولا جمال بيروت، ولم تصرفه الموسيقى الجيكية في براغ عن صوت المدافع، وهي تعبر سيئاً نحو إيلات، فيرحب بالخطوب الخلاقة، قبل أن تتحول إلى نكسة حزيران ١٩٦٧:

دع الطوارق كالأتون تختدم  
وخلها كحبيك النسج تلتحم  
قالوا أتت أزمة جلى فقلت لهم  
أملأ وسهلاً فنغم الطارق الأزم  
ويا دمشق سلاماً كلما سجع  
في الغوطتين هتوف شفا نغم  
يا جبهة المجد يا قلباً ويا رئة



قد تحمل دلالات تاريخية، بوصفها بؤرة النضال للشعب ضد الاستعمار من جهة، وتؤصل لرفض الأرض للمحتل).

يا نازِح الدارِ ناغِ العودَ ثانيةً  
وَجِسْ أوتارَهُ بالرِّفقِ واللينِ  
وَكَانَ سَاحِكاً مِنْ سَاحِي إِذَا نَزَلَتْ  
بِهِ الشَّدَائِدُ أَقْرَبَهُ وَيُقَرِّبُنِي  
يَا أُمَّ بَغْدَادِ مَنْ ظَرَفَ وَمَنْ عَنَجَ  
مَشَى التَّبَعْدُ حَتَّى فِي الدَّهَاقِينِ  
يَا مُسْتَجِمَّ ((النَّوَسِيَّ)) الَّذِي لَيْسَتْ  
بِهِ الْحَضَارَةُ ثَوْبًا وَثَنِي هَارُونَ  
وَإِذَا حَنَّ الشَّاعِرُ إِلَى الْعِرَاقِ، وَهُوَ فِي إِيرَانَ عَامَ ١٩٢٦:

هَبِ النَّسِيمُ فَهَبْتَ الْأَشْوَاقُ  
وَهَفَا إِلَيْكُمْ قَلْبُهُ الْخَفَاقُ  
مَا شَوْقُ أَهْلِ الشَّوْقِ فِي غَرْفِ الْهُوِيِّ  
نَكَرَ فَقَدْ خَلَقُوا هُمْ عَشَاقُ  
طار شوقاً إلى ربوع الوطن، وهو في براغ عام ١٩٦٢ في قصيدة ((دجلة الخير)):

يَا دِجْلَةَ الْخَيْرِ يَا نُبْعًا أَفَارَقَهُ  
عَلَى الْكَرَاهَةِ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْحِينِ  
وَدَدْتُ ذَاكَ الشَّرَاعَ الرَّخِصَ لَوْ كَفَنِي  
يَحَاكُ مِنْهُ غَذَاةَ الْبَيْنِ يَطْوِينِي  
ويسوم حط الرحال في العراق، واغتسل بأريج الأرض، أحس بنشوة اللقاء، بعد طول غياب، وتداغت له صور مشحونة بألم الغربة والفراق. في قصيدة ((أرح ركابك)) عام ١٩٦٩:

أَرْحَ رِكَابَكَ مِنْ أَيْنَ وَمَنْ عَشَرَ  
كَفَاكَ جِيلَانِ مَحْمُولًا عَلَى خَطَرِ  
كَفَاكَ مُوحَشٍ دَرْبَ رَحْتٍ تَقْطَعُهُ  
كَأَنَّ مَغْبِرَهُ لَيْلٌ بِلا سَحَرِ  
وَيَا أَخَا الطَّيْرِ فِي وَرْدٍ وَفِي صَدْرِ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ عَشٍ عَلَى شَجَرِ  
عُرْيَانٍ يَحْمِلُ مَنْقَارًا وَأُجْنَحَةً  
أَخَفَ مَا لَمْ مِنْ زَادٍ أَخُو

سَفَرِ  
خَفِضَ جَنَاحَيْكَ لَا تَهَزَّ بِعَاصِفَةٍ  
طَوَى لَهَا النَّسْرُ كَشَحِيهِ فَلَمْ  
يَطِرْ  
الهجرة عن الوطن والعودة إليه سهم

يتحرك في اتجاهين متعاكسين، ولكن من منطلق واحد: هو الوطن، ونحو هدف واحد هو التماهي به، ذلك أن الغربة عن الأرض سبيل إلى الانتماء على المستوى النفسي والاجتماعي، حتى يبدو الوطن في صورة الرافدين، كما في قصيدة (كما يستكلب الذيب) ١٩٣٥:

مُسَهِّدِينَ عَلَى مِجْدِي وَنَسْبَتُهُ  
كَمَا تَسْجَلُ لِلنَّهْرِ الْمَنَاسِبُ  
يَبْقَى الْقَصِيدُ لَظِيٍّ وَالْأَرْضُ مُشْرِبَةٌ  
دَمًا وَتَذْرِي مَعَ الرِّيحِ الْأَكَاذِبِ  
والانتماء الحقيقي هو الالتصاق بالأرض، مهما كان حجم المعاناة، وفي النهاية لا يبقى في الواد غير حجارته كما يقال.

الاشغلة من هذه الروح تنجلي  
على وطن ريان بالذل مُفْعَمُ ( )  
ولو خَيرَ الجواهري بين المنفى والوطن، لاختار العراق، وإن بغى عليه الباغون، لأنه ملاذه، وفردوسه الموعود:

أَرَعَدَ الْوَطْنَ الْغَالِي وَقَدْ ثَقُلْتُ  
عَلَيْهِ مِمَّا جَنَى الْجَانُونَ أَوْزَارُ  
فالأصالة والارتباط بالماضي ليس معناه التماثل، بل التمايز والجدل مع الحاضر. ومن هنا يصبح الانخراط في هموم الأمة انتماء فعلياً،

وعندئذ يتحول الحنين إلى موقف واع أما صورة الوطن في شعر الجواهري فهي مثيرة، يترأى من خلالها مشاهد درامية متوترة، تستعيد أزمة النظام الحاكم، وتعرض أطراف الصراع على نحو مثير، حيث الدماء تظل عن الثأر تستنفهم، وطلائع الأمة تناهض العمالء في ميادين الفكر والنضال، كما في قصيدة (أرح ركابك) عام ١٩٦٩:

يَا صُورَةَ الْوَطَنِ الْمُهْدِيكَ مَعْرُضَهُ  
أَشْجَى وَابْهَجَ مَا فِيهِ مِنَ الصُّورِ  
غَيُومُهُ وَابْتِلَاجُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
وَقِيْظُهُ وَابْتِلَاجُ اللَّيْلِ وَالسَّحَرِ  
وَمَا يُثِيرُ الدَّمَ الْغَافِي بِتَرْبَتِهِ  
مِنْ صُخُورَةِ الْحَقِّ، أَوْ مِنْ عَفْوَةِ الْحَذَرِ  
وَالْعَبَقَرِيَّاتِ لَمْ تَنْهَضْ وَلَمْ تَنْتَرِ  
وَالْتَضِحِيَّاتِ تَوَالَى عَنْ دَمِ هَدَرِ  
وَالنَّادِرِينَ نَفُوسًا كُلَّهَا ثَمَرُ

وَالنَّاهِرِينَ لِمَا يُجْنَى مِنَ الثَّمَرِ  
كما يستعيد ذكريات الماضي، ملونة بعبق الأرض والتراث، بحثاً عن جماليات المكان، ويحن إلى التاريخ، ممثلاً بأجداده المناذرة، وإلى الآثار التي ظلت شاهدة لهم، كقصر النعمان:

وَيَا مَلَاعِبَ أَتْرَابِي بِمُنْعَطِفِ  
مِنَ الْفَرَاتِ إِلَى كُوفَانَ فَالْجَزْرِ  
فَالْجِسْرُ عَنْ جَانِبِهِ خَفَقَ أَشْرَعَةً  
رَفَاقَةً فِي أَعَالِي الْجَوِّ كَالطَّرِ  
إِلَى الْخَوَرَنَقِ بَاقٍ مِنْ مَسَاحِيهِ

مِنْ أَيْنَ مَاءِ السَّمَاءِ مَا جَرَّ مِنْ أُرْزِ  
تَلَكُمُ ((شَقَائِقَهُ)) لَمْ تَأَلْ نَاشِرَةً  
لَلآنَ يُطْرَبُ سَمْعِي فِي شَوَاطِنِهِ  
نَوَافِحِ الْمَسْكِ فَضَّتْهَا يَدُ الْمَطَرِ  
صَدَحَ الْحَمَامُ وَتَغَيَّ الشَّاءُ وَالْبَقَرُ

ثم يسقط على الوطن صفات البطولة والتحدى للأعاصير، ويضفي عليه آيات السحر والصفاء إزاء المحن والفواجع:

وَأَنْتَ يَا مَارِدًا يَلْقَى بِهَامَتِهِ  
هُوجَ الرِّيحِ وَرَجْلَاهُ لَظِي سَقَرِ  
يَا سَاحِرَ النَّفْسِ كَالشَّيْطَانِ يَا وَطَنَا  
يُهْوَى وَيُضْفَى عَلَى الْوَيْلَاتِ وَالْغَيْرِ

## ● الحلقة الرابعة في العدد القادم



## بمشاركة الهيئة العليا للحج والعمرة

# مؤسسة الشهداء تقيم الملتقى السنوي الخامس في مكة المكرمة

والاستاذ عبد الاله النائلي عضو مجلس النواب العراقي ، والسيد طالب الجعفري عضو مجلس النواب ، والشيخ مهدي الناصري ، عضو مجلس النواب ، والشيخ عبد الحليم الزهيري مستشار رئيس الوزراء ، والشيخ كمال العيساوي ، والسيد سالم طارش عضو مجلس محافظة بغداد ، والسيد مسؤول مكتب الشهيد الصدر في مكة المكرمة ، وفد من مؤسسة السجاء) وابتدأ المؤتمر بالنشيد الوطني ثم تلاوة مباركة من الذكر الحكيم ومن ثم قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق الشامخة.

ثم كلمة الملتقى كانت لرئيس المؤسسة الدكتور (عامر الخزاعي ) القتها نيابة عنه السيدة (انتصار محمد عاشور) عضو مجلس رعاية مؤسسة الشهداء والتي اشارت فيها



معالي وزير التعليم العالي يلقي كلمته

تحت شعار (بتضحيات الشهداء ومعاناة ذويهم اشرق شمس العراق الجديد) اقامت مؤسسة الشهداء الملتقى السنوي الخامس في مكة المكرمة في مقر بعثة الحج العراقية يوم الاربعاء الموافق (٢٠١١/١١/٢) وقد حضر في هذا الملتقى عدد من الشخصيات السياسية والمسؤولين ورجال الدين والحوزة وممثلين عن مكاتب بعثات الحج في مكة المكرمة ومنها هؤلاء الحضور ) رئيس هيئة الحج والعمرة سماحة الشيخ المولى، ومعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاستاذ علي الاديب ، ورئيس لجنة الاوقاف والشؤون الدينية في مجلس النواب السيد علي العلاق ، والشيخ خالد الملا رئيس جماعة علماء ومثقي العراق فرع الجنوب، والسيد علي الميالي ، والسيد رشيد الحسيني،



المياي) كلمة نيابة عن سماحة الشيخ المولى والتي جاء فيها بأن الشهداء اولئك الابرار يجب ان نجعلهم دروسا لاجيالنا في معاهدنا وجامعتنا وفي كل خطوة نخطوها باتجاه البناء واعمار العراق والشهداء كانوا افضل نموذج وقدوة ويمثلون الانبياء والاولياء في صدقهم وعلمهم وثقافتهم.

ثم القى وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاستاذ (علي الاديب) كلمته في هذا المؤتمر والذي اوضح فيها بأن خط الشهادة مستمر لا يتوقف



ان الحج هو المرأة الصادقة لحركة الدين وهو ملتقى القلوب ومأوى الالفدة ومظهر قوة الامة وان مؤسسة الشهداء تسعى لرفع الحيف عن ذوي الشهداء وان هذا الهدف لا يتحقق الا بتظافر الجهود من الوزارات كافة من اجل بناء بلدنا العزيز وذكرنا السيد (انتصار) ايضا وباختصار انجازات المؤسسة وماقدمته لذوي الشهداء خلال السنين الماضية . بعدها القى سماحة السيد (علي

وان اجتماعنا اليوم من اجل تثبيت مجتمع يناضل على قيم الشهداء لان الشهداء لاثحي ذكراهم بالكلمات فقط بل الى استلهم الدروس والعبر من مواقف الشهداء في مجابهة الظلم والدكتاتورية.

ثم كلمة رئيس جماعة علماء ومتقفي العراق فرع الجنوب القاها الشيخ (خالد الملا) والتي ذكر فيها انه عند الدماء تقف الكلمات وتتعثر الحروف خجلة حينما تقول شيئا عن الشهداء وانه لا عذر للعراقيين ان وصل من جديد للعراق حزب البعث فالقلم من واجبه ان يتحدث واللسان والمنبر من واجبهما ان يتحدثا ايضا بالحق.



## الشعائر الحسينية وذكرى الأربعين

### «الشعائر الحسينية هي الضمان بقاء ثورة الحسين حيّة»

تعتبر الشعائر الحسينية من اهم الموروثات التي تخلق اجواء دينية وثقافية وهي الى جانب ذلك تراث اصيل له خصوصية في العالم الاسلامي وقد ارتبطت هذه الشعائر كونها جزء من التاريخ الديني والاجتماعي ارتباطا وثيقا بالحاضر المجتمعي وتجذرت في الذاكرة الشعبية فكونت وعيا جماهيريا لا ينضب وارثا فكريا وثوريا لا يهدأ.

والشعائر الحسينية امتداد للخط الإعلامي في النهضة الحسينية، لأنها الانعكاس الحقيقي للتضحية والفداء والمواساة لسيد الشهداء عليه السلام في ذكرى استشهاده وذكرى اربعينه، وتذكر مسير السيدة زينب سلام الله عليها مع السبايا من أرض الشام قاصدة كربلاء.

إن الشعائر الحسينية التي تمثل امتداد ثورة الحسين عليه السلام لا تهدد مصالح المفسدين والظالمين والارهابيين في بلادنا فحسب، إنما تهدد مستقبل المستعمرين والفاستدين أنفسهم وبلادهم أيضاً. فمن الطبيعي ان يحاول النظام الديكتاتوري السابق ان يمنعها بشتى الوسائل والطرق وكذلك من سبقه في الاستبداد والطفيان وانظروا ما حل بهم في الاخير. من هنا كانت لدى صحيفة البيان هذه الجولة الاستطلاعية للوقوف على بعض الاراء.

#### ما يعجبني في اقامة الشعائر

يقول الدكتور احمد الاسدي استاذ جامعي ما يعجبني ويؤنسني في احياء الشعائر الحسينية أن يستعد الموالون فكرياً وروحياً باستلهم الدروس من ثورة الحسين ونشرها إلى العالم فيحطمون الماديات الدنيوية ويتوحد الغني والفقير بلبس السواد حزناً ومواساة على أبي عبد الله الحسين عليه السلام. و تذكرنا عطش الحسين وجوعه في كربلاء، وتنافسنا في نشر خيرات الحسين على الناس بإطعامنا الفقراء والمساكين وأبناء السبيل.

كذلك هو الإطلاع على الحكومات الظالمة في التاريخ وتسطير تلك الشعائر الخالدة دروس رفض الظلم والاستبداد والرضوخ للحاكم الظالم والاقتداء بسيد الشهداء في رفض الرذائل والمحرمات والمتلاعبين بأحكام الله باسم الإسلام والذين كثروا في هذه الأيام.

#### مالا يعجبني في اقامة الشعائر

اما الاعلامي محمد عاشور فيقول من الامور التي لاتعجبني في اقامة الشعائر هي ان نستعد ماديا لاستقبال شهري محرم وصفر من ملابس



وقيمها طوال حياتنا. و إننا جعلنا الحسين رمزاً للطم والبكاء والتراجيديات الحزينة ونسينا الدروس المستفادة من الثورة والإباء ورفض الظلم.

وغيرها وننسى أن نهين أنفسنا فكرياً وروحياً لدروس الثورة الحسينية. ويضيف عاشور أيضاً أن تكون مسألة تلك الشعائر مسألة وقتية لا نستفيد من أهدافها



# «الشعائر الحسينية القبس المتجدد الذي يستمد منه الأحرار ضياءً أُنير لهم الدرب لتحرير أنفسهم من الاستعباد»



## تعزيزها بطرق حضارية

الشاعر فراس حسين يرى ان الشعائر الحسينية هي مواساة وتنفيس عن لوعة وتطهير للنفس وغضبة لله ولرسوله ولاهل بيته الاطهار صدرت عن الشعوب لا عن المؤسسات لان شهداء الله تحيي ذكراهم الشعوب وشهداء المصالح تحيي ذكراهم المؤسسات لذلك تميزت هذه الشعائر بالعفوية والتباين في مستوى التعبير عن هذه الغضبة وكانت في بعض الاحيان مصدرا للنقد وانا ادعو الى تعزيزها بطرق اخرى حضارية قادرة على تقديم قضية ومظلومية الحسين الى العالم كله.

## ثورة اعلامية متجددة

علاء القبيسي محلل سياسي أكد أن الشعائر الحسينية هي الضمان لبقاء ثورة الحسين حية في اذهان الأمة، فلا ترضى أمة ترفع شعار الحسين عليه السلام: (هيهات منا الذلة) أن تنام وإسرائيل تقبع في أرضها المقدسة بسلام. واضاف القبيسي ان الثورة الحسينية جاءت لتميط اللثام عن القناع المزيف للطاغوت على مدى العصور. وإظهار الوجه الناصع للإسلام، وانتشال المسلمين من وحل القهر والجور والظلم.

لذلك كان الدم الحسيني المقدس في محراب الشهادة بركاناً فُجّر مضاجع الدولة الأموية آنذاك. فقد انبنت الثورة الحسينية على ركائز ومقومات من أهمها الدور الإعلامي الذي ضمن بقاء الدم الحسيني الطاهر يعبق بأريج الحرية على مرّ العصور.

## فوائد الشعائر

زينب الموسوي ناشطة نسوية ذكرت ان للشعائر الحسينية اهداف وفوائد فهي نوع من التكافل الاجتماعي الذي يكون مهما في وقت الجوع كما في فترات متعاقبة مر فيها الجوع على العراق كان آخرها في العشرينيات وآخرها في زمن المظلم صدام في التسعينيات ففي تلك الفترة كان الطبخ للحسين يمثل حالة من حالات تطمين المجتمع (خصوصا للعوائل الفقيرة والمتعففة) وازادت الموسوي ان إقامة الشعائر هو نوع من الوحدة داخل المكون الواحد لان ذلك يعني بان هناك ما يجمع هؤلاء القوم وبالتالي فهم يقيمون له العزاء مجتمعين .

وهي نوع من التواصل بين فئات المجتمع باستشعار العاطفة والحزن والنظر الى المثال

المضحي والعناصر المرتبطة بذلك المثال والالتزام باخلاقه واصلاحه بداخل المجتمع، فقد كان يتألم لأعدائه الذين سيهلكون بسبب قتله وفي القضية حث على الاصلاح وتعديل سلوك المجتمع وبنائه والنهي عن موبقاته وشروره.

## تعددية الآراء

الصحفي علي الريشاوي يبين انه لا يخفى على ذو بصيرة مدى أهمية الدراسات التي تتناول شؤون المجتمع وتستقرىء تطلعاتهم للثقافة الدينية ورؤيتهم للممارسات الاجتماعية خصوصا عندما يتعلق ذلك بالشعائر الحسينية السنوية. ونؤكد بأن هناك حاجة إلى قراءة جديدة لواقعنا على ضوء الرؤية الإسلامية في حقوق الإنسان. فإذا استطعنا الانتقال إلى هذا المستوى الحضاري في الحرية ورعاية حقوق فسنعالج أي خلاف بروح ايجابية بين الموافقين والمخالفين للشعائر.

ويضيف الريشاوي إن تعددية الآراء في كل شيء حقيقة كونية وسنة إلهية شاء الله أن يختلف الناس حتى في الاعتقاد بوجودها الواضح وذلك لينظر مدى إلتزامهم بالتقوى وتنافسهم شريف نحو الهدى بالنسبة للمؤمنين..

من هنا كانت وما تزال الشعائر الحسينية القبس المتجدد الذي يستمد منه الأحرار ضياءً يُنير لهم الدرب لتحرير أنفسهم من الاستعباد وأوطانهم من التبعية، ورفع الظلم عن كاهل الأمة الإسلامية.

● أسيل الخفاجي

إبراز تضحيات الشهداء ومعاناة ذويهم وجرائم البعث

## مؤسسة الشهداء تقيم معرضها الاول في أوروبا



للحضور وتم رفع الستار إيذاناً بإفتتاح المعرض وتجول الحاضرون في أرجاء المعرض للإطلاع على معروضاته والتي كانت عبارة عن صور للمقابر الجماعية وإفلام وثائقية ومقتنيات شهداء ووثائق توضح السلوك الوحشي لنظام البعث ، هذا وقد اختتمت فعالية اليوم الاول ومن المقرر ان يستمر المعرض لمدة ثلاثة أيام في برلين وينتقل بعدها الى العاصمة السويدية ستوكهولم ومنها الى لاهاي في هولندا، وفي اليوم الثاني احتضن المعرض شخصيات أكاديمية وعلمية ودينية بالإضافة الى عدد من عوائل الشهداء الساكنين في برلين والذين استذكروا شهداءهم بحزن بالغ مدينين في الوقت ذاته تلك الجرائم ومطالبين بإدانة حقيقية لها كما انهم شكروا المؤسسة على اقامتها لهذا معرض تبرز تضحيات الشهداء وقيمهم الخالدة.

فيلم وثائقي يستعرض جرائم ذلك النظام ضد العراقيين بعدها القى سفير العراق في ألمانيا كلمة أدان فيها جرائم حزب البعث البائد ضد أبناء الشعب العراقي ودعى الى العمل على استذكاري هؤلاء الشهداء الذين ضحوا بأعلى ما يملكون من أجل الوطن وقضيته المقدسة والقى الشيخ محمد الهنداوي كلمة تحدث فيها عن حجم المعاناة الكبير للشعب العراقي مع ذلك النظام الوحشي الذي أساء الى كل شيء ودمر العراق بأكمله بعدها القى نائب رئيس المؤسسة السيد فارس عمر بروري كلمة المؤسسة والتي استعرض معظم جرائم نظام البعث وإنجازات المؤسسة لذوي الشهداء كجزء من الوفاء لهم ومطالباً في الوقت نفسه بضرورة الحصول على الدعم الدولي لإدانة تلك الجرائم والإعتراف بها كجرائم إبادة جماعية ضد الإنسانية. بعد ذلك وزع درع المؤسسة

تحت شعار « جرائم حزب البعث وصدام هي جرائم ضد الإنسان والعلم والثقافة والبيئة » افتتحت مؤسسة الشهداء وبالتعاون مع السفارة العراقية في برلين معرضها الأول في أوروبا وبمشاركة كل من وزارة الشهداء والمؤنفلين في إقليم كردستان والمحكمة الجنائية العراقية العليا واللجنة الدولية لشؤون المفقودين icmp حيث تم افتتاح المعرض من قبل سعادة سفير العراق في ألمانيا د. حسين محمود الخطيب وبحضور رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين في مجلس النواب العراقي الشيخ محمد الهنداوي وسفير دولة الكويت وسفير الجامعة العربية وممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية ومنظمات انسانية ودولية وممثلي الاحزاب السياسية العراقية. بدء الحفل بالوقوف دقيقة واحدة حدادا على ارواح شهداء العراق الذين سقطوا إبان فترة حكم النظام المباد ثم عرض





## الشهيد علي رحيم جعفر الاسدي



ولد في محافظة النجف الأشرف عام ١٩٥٣ وقد شارك بأغلب الانتفاضات الشعبية التي حصلت في مدينه النجف الاشرف اثناء الحكم العفلي التسلسلي الظالم .

اعتقل في كربلاء وأخذ الى سجن رقم (١) في بغداد وقد اطلق سراحه من السجن بعد اثنين وعشرين يوما من

الاعتقال بعد اشتراكه في انتفاضه صفر سنة ١٩٧٧ وبعد اطلاق سراحه من السجن وتسريحه من الجيش عمل في بورشه الامام المنتضر (ع) وقد اصبحت هذه الورشه بالاضافه الى ما تقدمه من اعمال كبيرة في مجال لف او تصليح كافة المحركات الكهربائيه اصبحت ورشة عمل اسلامية لملتقى طلاب العلوم الدينيه مع طلاب المدارس المهنيه والمعاهد وطلاب الجامعات والاساتذه وكثير من المثقفين واذا ما دخلت الى ورشته واجهتك لافتة كتب عليها الآية الشريفة (ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ) فكان طلب الشهادة طريقه للحياة وعندما علم باستشهاد الشهيد السعيد (السيد محمد باقر الصدر) قدس الله روحه الزكية انظم في مجموعة الشهيد السعيد خطيب المنبر الحسيني السيد ( جواد محمد علي شبر ) أبو كاظم وكان عدد المؤمنين الذين انتظموا في هذه المجموعة (سبعة وخمسون) مؤمنا وفي يوم ١٩٨٢/٧/٧ تم اعتقاله وهذه المرة الثانية وجميع هذه المجموعه الخيرة وكان ذلك يوم ١٤ رمضان وقد القي عليه القبض في ورشته كونه احد عناصر حزب الدعوة الاسلامية كما جاء في تقرير البعث الكافر وتم تنفيذ حكم الاعدام ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة في ١٩٨٤/١٠/٩ وتمت مصادرة داره الواقعة في حي الأنصار ورقم الدار ٢/٤٦٩٥ وقد بيعت في مديرية عقارات الدولة بالمزاد . سلاماً عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا مع الشهداء والصالحين.

● شقيق الشهيد  
رسول راضي محمد

## الشهيد ناجي ميران حمود الكعبي

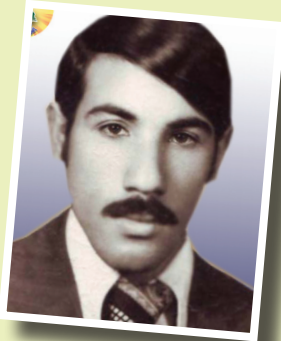


(( اللهم اجعل موتي قتلا في سبيلك ))  
كان هذا الدعاء من ضمن المقدمة التي كتبها (ناجي) في وصيته قبل استشهاده بثلاثة أيام.

ولد ناجي ميران عام ١٩٥١ في محافظة الديوانية واكمل فيها دراسته حتى المرحلة الاعدادية ثم تخرج في معهد اعداد المعلمين المركزي في البصرة عام ١٩٧٢ ، عين بوظيفة معلم عام ١٩٧٤ في مدرسة المحمودية الابتدائية الاولى في محافظة بغداد مما اضطره لنقل سكنه اليها ومن ثم عين مديرا لمدرسة حطين في ناحية اللطيفية ، عرف في الوسط الاجتماعي والتربوي بالخلق الرفيع ونقاء السيرة والالتزام الديني والثقافة العالية ،وعند اندلاع الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠ دعي للخدمة العسكرية (الاحتياط) عام ١٩٨١ الا انه رفض الخضوع لسياسة البعث الاجرامية الرامية لمحاربة كل القيم والمبادئ السامية أينما حلت فأبى أن يكون عوناً للظلم والظالمين . إنظم الى صفوف المقاومة وكان أحد القادة البارزين فلقى حتفه اثر اصابته برصاصة قناص كان ذلك في الثالث من شعبان ١٤٠٨ هـ المصادف الثالث من كانون الاول ١٩٨٧ .

● أمير ناجي ميران

## الشهيد وسام عبيد عبد الرضا الشيباني



ولد الشهيد السعيد وسام الشيباني عام ١٩٥٧ في مدينة الديوانية في منطقة ريفية واكمل دراسته فيها ليصبح معلما ليصبح معلم يعلم ويرسي الاجيال، عاش حياته التدريسية في مدينة ذي قار وفارق أهله في ريعان شبابه من اجل تقديم الخدمة الى ابناء هذا الوطن.

استمر في التعليم في محافظة ذي قار لعدة سنوات في ظروف صعبة جدا . لم يسلم الشهيد من ملاحقة ازام النظام البعثي البائد في فترة الحرب الجائرة مع الجارة ايران حيث تم استدعاء مواليدته ليتم تسويقه في المشاة في الجيش مع انذاك ولكن في بركة دعاء والديه وزوجته تم نقله خلال ايام الى الحدود السورية بعيدا عن الصدود الايرانية بقي عدة اشهر ثم انتدب ليعود الى التدريس في محافظة ذي قار ثم بعد ذلك نقل الى محافظة النجف الاشرف في عام ١٩٨٩ ليدرس في مدرسة السياب الابتدائية في الكوفة الى حين اعتقاله.

وفي عام ١٩٩١ عند اندلاع الانتفاضة الشعبانية كان من المعارضين للنظام البائد وازلامه وعلى اثر ذلك تم اعتقاله بعد دخول جلاوزة النظام الى المدن العراقية وسجن في الامن العامة ولم يسلم اهله من متابعة البعثيين واعدم بعد فترة من اعتقاله بتاريخ ١٩٩١/٣/١ وتم دفنه في المقابر الجماعية ولم يعثر له على اي اثر، وترك له والديه وزوجته واولاده ليرعاهم الله عزوجل برحمته ويخلصهم من ملاحقة جهاز الامن والبعثيين القتل وقد نشر اسمه في جريدة الصباح الرسمية ذي العدد ٧٠٠ المصادف ١٦ تشرين الثاني ٢٠٠٥ م تسلسل ٧٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الداخلية  
مديرية الامن العامة  
مدينة امن محافظة بغداد  
العدد ٥٢  
التاريخ ١٩٨٠/١١/١٢

م/ تعديل اسم مدان

الى / رئاسة محكمة القضاة

١- نشيركم الى القضية ١١٧٦/١٠ والتي تم بموجبها محاكمة المدان فاروق محمد عبدالله  
وسدر الحكم العويذ بحقه استناداً لاحكام المادة ٧٩/١/١٧٥ ق.ع بدلالة المواد  
٤١ ، ٥٠ ، ٥٣ منه ..

٢- توصلنا من خلال التحقيق الجارى في مديريتنا ان الاسم الصحيح للمدان المذكور  
هو حسين معن ناصر - مسؤول لجنة تنظيم الموزة العلوية في حزب الدعوة  
الاسلامية ..

٣- تم استدعاء المذكور واعد التحقيق معه فاخبر ان اسمه الصحيح حسين معن ناصر  
وانه استطاع ومعاونة احد عناصر التنظيم من الحصول على هوية مزورة باسم  
فاروق محمد عبدالله منذ عام ١٩٧٧ وذلك بسبب صدور امر قبض بحقه .. وقد م  
لنا كشفاً كاملاً بتنظيماته في الحزب المذكور ..

٤- راجين التفضل بالاطلاع واتخاذ القرار اللازم لتصحيح اسم المود اليه واسم  
الجهات ذات العلاقة بذلك واعلامنا ..

مع التقدير

رائد امن  
مدير امن محافظة بغداد

نسخة منه الى //

مديرية ٤٥ - للتأشير رجاءً ..

مديرية ٣٢ - للعلم رجاءً ..

ضابط ١١ - للتأشير ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العراقية  
وزارة الداخلية  
مديرية الامن العامة  
مدينة امن بغداد

المحضر ٥٢ ق ١  
التاريخ ١٩٨٤/٢/٢٢

الى : مديرية - ٤٥

م : طلب معلومات

كتابكم ٣٧٢٤١ في ١٩٨٤/٢/٢٢

بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢ نظرت رئاسة محكمة الثورة بقضية المجرم فاروق  
محمد عبدالله واصدرت حكمها عليه بالاعدام شنقاً حتى الموت  
راجين التفضل بالعلم .. مع التقدير ..

مقدم امن

ع/ مدير امن محافظة بغداد

الى / رئاسة محكمة الثورة

م/ تعديل اسم مدان

١- نشيركم الى القضية ١٩٧٩/١٠ والتي تم بموجبها محاكمة المدان  
(فاروق محمد عبدالله) وصدر الحكم المؤبد بحقه استناداً  
لاحكام المادة ٧٩/١/١٧٥ ق.ع بدلالة المواد ٤١، ٥٣ منه ..

٢- توصلنا من خلال التحقيق الجارى في مديريتنا ان الاسم  
الصحيح للمدان المذكور هو (حسين معن ناصر) مسؤول لجنة  
تنظيم الحوزة العلمية في حزب الدعوة الاسلامية ..

٣- تم استدعاء المذكور واعيد التحقيق معه فاعترف ان اسمه  
الصحيح (حسين معن ناصر) وانّه استطاع ومعاونة احد عناصر  
التنظيم من الحصول على هوية مزورة باسم (فاروق محمد عبد  
الله) منذ عام ١٩٧٧ وذلك بسبب صدور امر قبض بحقه...وقدم  
لنا كشفاً كاملاً بتنظيماته في الحزب المذكور ..

٤- راجين التفضل بالاطلاع واتخاذ القرار اللازم لتصحيح اسم  
المود اليه واشعار الجهات ذات العلاقة بذلك واعلامنا.

مع التقدير

رائد امن  
مدير امن محافظة بغداد

نسخة منه الى /

مديرية ٤٥ - للتأشير رجاءً

مديرية ٣٢ - للعلم رجاءً

ضابط ١١ - للتأشير.

الجمهورية العراقية

وزارة الداخلية

مديرية أمن بغداد

١٩٨٤/٢/٢٧

العدد س ٥٢ ق ١

التاريخ

سري

الى : مديرية - ٤٥

م : طلب معلومات

كتابكم ٣٧٢٤١ في ١٩٨٤/٢/٢٢

بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢ نظرت رئاسة محكمة الثورة بقضية المجرم (فاروق محمد  
عبد الله) واصدرت حكمها عليه بالاعدام شنقاً حتى الموت راجين التفضل  
بالعلم... مع التقدير.

مقدم امن

ع/ مدير امن محافظة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

سري

وزارة الداخلية

مديرية الامن العامة

مديرية امن محافظة بغداد

العدد ١٨٦٤/٥٢

التاريخ ١٩٨٠/١/١٢



بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الخاصة في  
مديرية الامن العامة

### قرار الحكم بالعقوبة

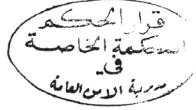
تشكلت المحكمة الخاصة في مديرية الامن العامة يوم الجمعة ١١ / ١ / ١٩٩٥  
برئاسة عميد الامن الحقوقي وعضوية كل من عميد الامن الحقوقي و عميد الامن الجنائي  
واصدرت باسم الشعب قرارها الاتي :-

### القرار

الحكم بقطع اليد اليمنى من الرسغ على المجرم حسن حسين  
استناداً لقرار مجلس قيادة الثورة ٧٤ في ١٦ / ١٢ / ١٩٩٤ الفقرة السادسة  
منهم على ان تحسب له مدة موقوفته بواجب جرمته جنائية عادية  
مخله بالشرف استناداً لقرار مجلس قيادة الثورة ٦٩ في ١٨ / ٦ / ١٩٩٤

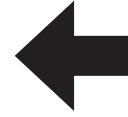
صدر القرار بالاتفاق وافهم علناً بتاريخ

١٩٩٥ / ١ / ١١



## قرارات وحشية

## بقطع اليد من الرسغ



بسم الله الرحمن الرحيم  
المحكمة الخاصة في  
مديرية الامن العامة

### قرار الحكم بالعقوبة

تشكلت المحكمة الخاصة في مديرية الامن العامة يوم الاربعاء  
الموافق ١١ / ٧ / ١٩٩٥ برئاسة عميد الامن الحقوقي وعضوية كل من  
عميد الامن الحقوقي و عميد الامن الجنائي واطدرت باسم  
الشعب قرارها الاتي :

### القرار

الحكم بقطع اليد اليمنى من الرسغ على المجرم حسن حسين  
حسن شوجه استناداً لقرار مجلس قيادة الثورة ٧٤ في ٢٣ / ٦ / ١٩٩٤  
الفقرة السادسة منهم على ان تحسب له مدة موقوفته واعتبار  
جريمته جنائية عادية مخله بالشرف استناداً لقرار مجلس قيادة  
الثورة ٦٩ في ١٨ / ٦ / ١٩٩٤

صدر القرار بالاتفاق و افهم علناً بتاريخ

١٩٩٥ / ١ / ١١

## الشهيدة كرامة نعمة يوسف



الحبال والسلام وتسلقوا جدار البيت والجيران وطوقوه من ثلاثة جهات مقتحمين البيت ليعتقلوا كرامة ويقتادوها الى الامن العامة وهناك في المعتقل تألقت كرامة بشجاعها الفريدة وصمودها امام التعذيب فقد كسروا ساقيها مرتين من جراء ضربهم المبرح (وكانوا يسحبونها من شعرها في ممرات دائرة الامن) اضافة الى (صعقها المستمر بالكهرباء) وبعد رحلة من التعذيب الوحشي اعدمت كرامة التي (كانت طالبة في صف السادس الاعدادي عام ١٩٨٣) ولم يعرف عنها شيئا حتى سقوط النظام البعثي عندما وجد اسمها في قائمة الشهداء، فكرامة نالت الشهادة حبا وعشقا للكرامة التي اتمنتها الطاغية في زمن البعث وغدت واحدة من شهيدات المقابر الجماعية رحم الله شهيدتنا واسكنها فسيح جناته

بعد ثلاثة ايام من التحقيق وقد تعرضت كرامة على اثر ذلك الى مضايقات جديدة وحرب شعواء شنتها عليها طالبات بعثيات من اتحاد الطلبة في المدرسة ودسائس تحاك ضدها من تقارير كاذبة ومؤامرات كانت احداها ان اجتمعت المدرسة بمدارسها والادارة والطالبات والحزب والجيش الشعبي والمفتش العام ووجهت لكرامة (تهمة كتابة عبارات ضد نظام البعث على السبورة) شعرت كرامة بهذه المكيدة فاسرعت الى الشارع العام حيث توجد سيارة نجدة واقفة قرب المدرسة واعلمتهم بالمؤامرة وطلبت منهم مشاهدة المکتوب على السبورة واحالة جميع الطالبات للتحقيق الجنائي وما ان رأى المتآمرون الشرطة حتى مسحوا ما كتب وفشلت مكيدتهم فانقلب السحر على الساحر بفضل شجاعة كرامة، وبعد ايام من هذه الحادثة التي تناقلها الشارع جاء جلاوزة البعث مرة أخرى الى بيتهم يطلبون من كرامة مواجهة (سمير الشيعلي) أحد ازام البعث وفي اليوم التالي وفي مقر قيادة الفرع قرب (ساحة مظفر) كان اللقاء حيث طلب هذا المجرم من كرامة والداها الانتماء لحزب البعث وبعد تهديد ووعيد عادت كرامة ووالداها الى بيتهم لتكون أكثر اصرارا على مواصلة درب الجهاد ضد طغمة البعث وفي ليلة من ليال شهر نيسان في (يوم ١٦/٤/١٩٨٠) داهمت قوة من الامن والشرطة بلباسهم الرسمي مع بعض الحزبيين وامراتين من البعثيات ومعهم

زهرة تفتحت وفاح شذاها في ربيع الشهادة، ونجمة لامعة في سماء آل المبرقع تلك العائلة الكريمة التي قدمت قوافل من الشهداء على مذبح الحرية، منهم شهيدتنا كرامة، ولدت الشهيدة (عام ١٩٦٠) في مدينة الصدر وتربت على التدين والخلق الكريم، ودرست في مدارسها وفي المرحلة الابتدائية ظهرت موهبة كرامة في الرسم ولفتت انظار معلماتها فشجعتها معلمة الفنية وقامت بعرض نتائجها على لوحة المدرسة ومن ثم شاركت في معرض اقامته مديرية التربية انذاك وعرضت على شاشة التلفاز لقاء معها (ونشرت انتاجها في مجلة المزمرا) وهي مجلة تربوية تعنى بالموهوبين ونالت العديد من الجوائز والهدايا، كما كان لها أنشطة أخرى وهي طالبة في الابتدائية منها (براعتها في الخط وكتابة النشرات) التي كانت المدرسة تعرضها على لوحة الاعلانات والتي تتضمن مواضيع في التربية والاخلاق والدين وفي مرحلة الاعدادية في (مدرسة خولة بنت الازور) نمت مواهبها واتسعت رسوماتها لتشمل اعداد بوسترات تحمل بين طياتها افكارا دينية تربوية مسددة بالآيات القرآنية واقوال الرسول (ص) واهل البيت (وبعد اعتقال خالها الشهيد قاسم المبرقع عام ١٩٧٩) خرجت كرامة واختاها حليلة وليلى في تظاهرة ضمت مئات المتظاهرين احتجاجا على اعتقاله وقد عرضها ذلك للاعتقال الاول في الامن العامة والذي انتهى بالافراج عنها وشقيقتها

## الشهيدة كميله شرقي ساري



الوقت العصيب وفي (عام ١٩٨٢) اصدر صدام الظالم قرار عفو عن الهاربين فعاد أحد رفاق أخيها من إيران ليسلم نفسه طالبا العفو فعذبوه فأعترف على أن اخاها وزوج أختها في إيران وأنها هي وأختها كانت معهم في الاهوار، فاتهمها الطغاة بأنها هي من هربتهم الى خارج الحدود (فتم اعتقال إخوتها عبد الأمير شرقي خريج كلية الشريعة ويعمل مدرسا) و (حسين شرقي طالب ثالث متوسط) وبعد ايام تم اعتقالها وذلك (عام ١٩٨٢) حيث هجمت دوريات من الامن على دارهم بطريقة هجمية وفتحوا الباب بالكرات (فاقتادوها وأختها جميلة وطفلا الصغير جهاد) الذي تشبث بأمه باكيا صارخا رافضا أن تتركه، وبذلك فجعت عائلتها بأربعة من المعتقلين، ولدين وبنتين بقيي والداها غارقا بأحزانه، فقد فصل من وظيفته وصودرت أمواله وظل هائما على وجهه ويصرح بظلامته في كل مكان ومقام، وما الحق به من البعث وازلامه، وبذلك استاء منه البعثيون فاعتقلوه وبذلك قدمت هذه العائلة المجاهدة والدأ وولدين وبنتين مع طفل بريء صغير هو جهاد ابن العامين والنصف.. فالسلام على شهيدتنا كميله التي سطرت سجلا حافلا حافل من المواقف البطولية في عمر قصير لا يتعدى العشرينيات ...

اتجهت توجهاً دينياً وروحياً، (اصبحت تهوى القصائد الحسينية) وكان لها من القدرة والجرأة أن تقيم مجلساً حسينياً وأن تعتلي المنبر وتقدم محاضرة تثقيفية في مجمع من النساء وهي ما زالت شابة يافعة في مقتبل العمر نعم لقد قادت الشهيدة كميله حملة توعية مع عدد من الفتيات المؤمنات فقد انتمت شهيدتنا إلى صفوف حزب الدعوة الإسلامية مع أختها وأخوها وبعد قرار الإعدام الذي أصدره الطاغية بحق كل من انتمى أو تستر أو ساعد أحد أعضاء حزب الدعوة وبأثر رجعي شن البعث هجمات على الفتيات المحجبات ومنهن شهيدتنا السعيدة الطالبة النشطة والمتميزة في (اعدادية الوثبة للبنات) في مدينة الثورة قررت كميله وأخوها وأختها جميلة وزوجها الخروج من العراق عبر الحدود في منطقة الاهوار حيث كانت إحدى قريباتهم تسهل أمر الخروج (عبر المشاحيف الاهوارية في جنوب العراق) فغادر أخوها وزوج أختها ولكن كميله عادت هي وأختها الشهيدة جميلة وصغارها إلى بغداد لأن الظرف لم يسمح بذلك وواصلت عملها رغم المضايقات والملاحقات فقد كانت تتواصل مع أخيها الكبير عبد الأمير وهو عسكري في شمال العراق (عبر الرسائل والتليفون) مستمدة منه العون والسند في ذلك

ولدت شهيدتنا السعيدة كميله شرقي ساري في مدينة الثورة مدينة الأبطال والمعارضين للبعث (عام ١٩٦١) وكانت واحدة من عائلة مكونة من (والدين وخمس بنات وستة إخوة) والداها يعمل نائب ضابط في الجيش ويملك وكالة للشركة الإفريقية التجارية وبأجواء النعمة واليسر هذه نشأت وترعرعت شهيدتنا التي امتازت بذكائها وفطنتها، أكملت دراستها الابتدائية وانتقلت إلى الدراسة الإعدادية، وفي سنين عمر المراهقة برزت ملكاتها فبعد أن



## الشهيدة فاطمة أحمد الجاسم

هي حكاية من حكايات البطولة في زمن اسمه البعث، فتاة نذرت نفسها فداءً للإسلام والوطن فباعت ماتملك بنفس راضية حتى غدا اسمها في ركب الشهادة ، انها الشهيدة السعيدة (فاطمة احمد الجاسم )



لآخر، واخيراً نقلت الى الامن العامة في بغداد وقضت هناك اشهرها في المعتقل ، ثم سيقنت ومجموعة من المعتقلات في جنح الليل الى حيث نفذ فيها حكم الاعدام ، لتختتم حياتها بوسام الشهادة وتلتحق بركب اشقاؤها الاربعة الشهداء الذين لم يعثر عليهم جميعاً، فقد دفنوا في المقابر الجماعية .

طلب منها ازلام البعث ان تتخلى عن حجابها ،رفضت فاطمة واستمرت في قي نهجها في توعية البنات، وقد شدت العزم يوما على الرحيل الى النجف الاشرف وان تشارك في وفود البيعة التي ذهبت لمبايعة الشهيد السيد الصدر، ولم تبالي فاطمة بما سينالها من افاعي البعث التي كانت تتربصها وعائلتها فهي مؤمنة كل الايمان بطريقها الذي اختطته لنفسها واستمرت البطلة في عطائها الى تم القبض عليها واخوتها وامها في أمن النجف الاشرف ، وقد لاقت اصناف التعذيب على يد ازلام البعث وانتقلت من معتقل

، ولدت فاطمة في البصرة عام ١٩٦١، اتمت دراستها الابتدائية والاعدادية في مدارسها ونشأت في أسرة متدينة رضعت حب أهل البيت عليهم السلام وادركت طغيان واجرام البعث فتأججت في نفسها روح الجهاد وزادت هذه الروح الجهادية عندما التقت بالشهيدة بنت الهدى اذ تلقت منها توجيهاتها في العمل الاسلامي وكان نشاطها يتمثل في تثقيف رفيقاتها في المدرسة ودعوتهن الى لبس الحجاب لذا لاقت الشهيدة مضايقات ومحاربة من ذئاب البعث .. وكان التحدي كبيراً عندما

## الشهيدة عالية حسين الحمداني

في عائلة محافظة من عوائل الكاظمية ولدت الشهيدة عالية حسين الحمداني (عام ١٩٥٤) وهي الابنة البكر التي ملأت حياة اهلها فرحاً وسروراً، فكانت لوالديها قرة عين، عالية تلك الطفلة السمراء المحبوبة لدى الجميع امتازت عالية بالذكاء والفطنة وبذلك تفوقت بدراستها الابتدائية والثانوية لتقبل في (كلية الصيدلة وتنال شهادة) لبيكالوريوس بامتياز).



اسماءهن اسماً اسماً وكل معتقلة يشد وثاقها الى ظهرها وتعصب عينها وتساق الى عربة الموت (السيارة) التي نقلت الى احدى المقابر الجماعية ولما ناداها باسمها انتفضت كاللبوة وسارت امنة مطمئنة الى خيارها الثاني (الشهادة ) لم يسلم جثمانها الطاهر الى ذويها ولم يعلموا باشتسابها الا بعد سقوط الطاغية حيث وجدوا في قوائم الشهداء التي ملأت (جدران الشعبة الخامسة هي واخوها حليم الحمداني طالب في كلية الطب) المرحلة الخامسة اضافة للعديد من الشهداء من اقاربها وبذلك ذبلت زهور امل والدتها التي بقيت تترقب عودتهما ولم تعلم انهما قد استشهدا منذ عشرين عاما وغيرت اجسادهما في المقابر الجماعية التي انتشرت في ارض العراق ارض المقدسات التي امتزجت بدماء الشهداء هي التي هزت عرش الطاغية وزلزلت كيانه وبذلك شاركت عالية بالخيار الاول وهو خيار الانتصار حيث نصر الله العراق وهم اصنام الطاغية ببركة دماء الشهداء .

عملهم بها ودماء المعتقلين تتناثر على ارضها وجدرانها .. كانت راضية قانعة ولطالما تطوعت بدلا من المعتقلات بهذا العمل وذلك لقوة شخصيتها وممارستها لمهنتها الطبية فهي تتحمل رؤية الدماء وتصبر على ذلك اكثر من غيرها من المعتقلات، تحملت عالية الاذى ولم تفارق الابتسامة محياها الصبوح تلك الابتسامة الحانية التي ارتسمت على وجهها وهي تخفف من آلام المعتقلين والمعتقلات بخبرتها الطبية وحنانها البالغ فقد كانت ام لكل المعتقلات، وحملت عالية هموم عائلتها وهي في المعتقل فقد علمت ان اختها (ميسون وآمال) قد تم اعتقالهما في الامن العامة وبذلك كانت تدعو لهما بالصبر والثبات ولطالما رددت انا واثقة انهما لن تدعنا لاساليب التعذيب فهما تربيته فقد زرعت فيهما القوة والصلابة والثبات على المبدأ نعم لقد تعاهدت عالية مع تنظيمها الاسلامي بالصبر حتى تنال احدى الحسينين اما النصر او الشهادة فاستجاب لها ربها الدعاء ونالت الشهادة وذلك في صبيحة ضحى يوم من ايام (حزيران للعام ١٩٨٢) حيث فتح باب المعتقل ليطل منه الجلاد ابو جواد حاملاً ورقة فيها قائمة من اسماء المعتقلات وبرفقته عدد من الحراس فكان يتلوا

اخذت حياة الشهيدة منعطفاً جديداً بعد تخرجها في الكلية فقد تزامن ذلك مع وصول الطاغية صدام الى السلطة (عام ١٩٧٩) في هذه المرحلة الحرجة والغازقة بدماء الاحرار والتي كان اكبرها واعظمها اعدام السيد (الصدر الاول واخوته العلوية بنت الهدى عام ١٩٨٠) ذلك الحدث الجلل الذي اثار حفيظة كل حر أبى ومنهم عالية التي ارادت ان تعبر عن رفضها لنظام صدام القمعي فجعلت من مهنتها سبيلاً لمساعدة مجاهدي الدعوة وعوائلهم واصبحت صيدليتها ملتقى لهم وتبرعت دعماً لحركة الاحرار بمبلغ (١٠٠٠ دينار) وهو مبلغ كبير في فترة الثمانينيات وكانت عالية تسهم بالدواء مجاناً، استمرت عالية في عطائها الى ان تم اعتقالها (عام ١٩٨١) من مكان عملها في (مستشفى النور) في مدينة الشعلة عندما طوق ازلام البعث المستشفى والقوا القبض على حمامة السلام اعتقلت في امن الثورة ورسمت اروع صور الصبر والثبات على العقيدة. فطيلة بقائها في امن الثورة المعروفة بقسوة التعذيب فيها لم تزغ عن مبادئها ولم تدن لاذلالهم لها فقد كان الجلادون يتعمدون ايذائها وكسر كرامتها عندما يامرونها ان تحمل النفايات او تمسح ارض غرفة التعذيب بعد انتهاء

اعداد: باسمه الخفاجي

## شهداء في الذاكرة

## الشهداء من أسرة عبد الصمد جازع الحلفي



الشهيد عبد الامام عبد الصمد

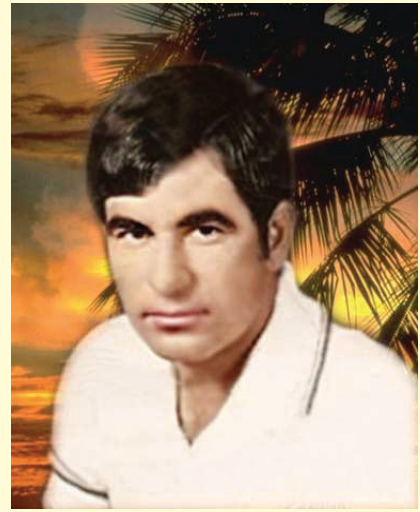
معلما ومرشدا لهم فضلا عن طلب العلم والاهتمام بدروسهم ، انتهى الشهيد الى صفوف حزب الدعوة الإسلامية أسوة بأخوانه الشهداء الخمسة ومارس معهم بعض النشاطات في توزيع المنشورات ضد النظام البعثي الكافر .. أعتقل الشهيد عام ١٩٨١ بعد فترة قليلة من استشهاده عبد الامير وكان لديه في ذلك الوقت أربعة بنات . بقيت زوجة الشهيد فترة قليلة جداً من بعد إعدام زوجها الشهيد وأصيب بمرض وتوفيت بسبب ذلك المرض ، ولم تسلم الأسرة



الشهيد عبد الباري عبد الصمد

عبد الامير عبد الصمد واخوته الابطال ، فالشهيد عبد الامير مجاهد وشجاع عرفته ساحات الصراع في البصرة (منطقة المعقل). أكمل دراسته وتخرج معلماً للغة الانكليزية وكان له الدور في زرع الدين الاسلامي في نفوس طلابه فكان الاب والمرشد الحقيقي لهم . خاض العديد من المواجهات المسلحة في عمليات مختلفة ضد مرتزقة النظام . تزوج من الشهيدة سميرة عودة وتعاهدا على العمل المشترك في طريق الجهاد ، إذ كانت الشهيدة ترصد عناوين وتحركات البعثيين وهو يجهز عليهم . رزقهم الله بطفلة إذ كانا يلقبانها ببنت الشهيدين لانهما كانا على يقين بأن الشهادة أصبحت قريبة منهما ، وعند اعتقال الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) قام الشهيد عبد الامير وأحد رفاقه بالهجوم على مقر حزب البعث المباد في الحي المركزي، فحصلت مواجهة مسلحة بينهما وبين أنصار البعث والامن الصدامي حتى أردوا العديد منهم قتلى وبعدها نفذ سلاحهما بالقرب من مدرسة في سوق حطين وسقط البطلان متأثران بكثرة الرصاص الذي اطلق عليهما في واقعة تشهد لها منطقة (الحي المركزي) وتم نقلهما الى المستشفى إذ تم التعرف عليهما من قبل الناس الذين جاء بهم مرتزقة الامن الى المستشفى ودفنا في مكان مجهول ، وبعدها بدأت الاعتقالات في أسرة الشهيد فاعتقل والده لمدة ثلاث سنوات واطلق سراحه وتوفي بعدها بأشهر قليلة ، وأعتقل أخوه الاصغر عبد الباسط وعمره كان (٩) سنوات واطلق سراحه بعد أشهر، أما بقية اخوته فتم اعتقالهم وتعرضوا لشتى صنوف التعذيب ثم نفذ بهم حكم الاعدام وهم الشهداء السعداء (عبد اللطيف وابنه خالد ، عبد الله ، عبد الباري ، عبد الامام ) أما أخيه عبد الحسين فتمت ملاحقته وخرج الى ايران وفي عام ١٩٩٠ دخل الى منطقة التنومة وحصلت مواجهة مع مرتزقة النظام المباد فأصيب بجروح ولم يعرف مصيره لحد الان .

أما الشهيد عبد الامام فقد ولد عام ١٩٤٩ في البصرة ، وتخرج في معهد المعلمين ليصبح نبراسا وقوداً يقتدي بها تلامذته



الشهيد عبد الامير عبد الصمد

يحس المرء ان الله تعالى أنعم على بعض من عبيده بالشهادة وذلك لأنها استهوتهم منذ البداية، فعملوا على الوصول إليها، كأنها واحة خضراء تلوح من بعيد للرائي الذي يحث الخطى للوصول اليها بعد رحلة ظمأ طويلة وسط الصحراء.

وهكذا كان الشهداء، سلسلة مجد لا تنطوي تتلألاً أبداً .. وكل يوم تكبر السلسلة، لتعانق جيد الحياة في الحياة الآخرة.

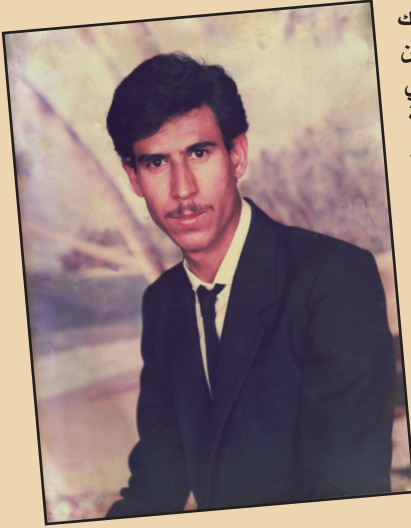
ومن حلقات هذه السلسلة ، كان الشهيد



الشهيد عبد الله عبد الصمد



# الشهيد صباح طاهر رسن حيا الازيرجاوي



درب الشهادة طويل و شاق ولا يسلك بالكلام فقط بل بالقول و الفعل و حين دقت ساعة الصفر بالنسبة لشعبنا الأبي الصابر لمقارعة أعتى طاغوت عرفتة الانسانية لم يتوان الجميع شيئا و شباباً و نساءً في بذل مهجهم الغالية حيث تعلقت رقابهم الشامخة كشموخ الجبال على أعمدة المشانق و اذيت اجسادهم الطاهرة في احواض التيزاب نتطرق لسيرة أحد هؤلاء الشهداء و هو الشهيد ( صباح طاهر رسن الازيرجاوي ) .

كان الشهيد ذو ثقافة متنوعة حيث كان عقله أكبر من عمره فهو اجتماعي و بالإضافة الى ذلك كان رياضياً عاشقاً لكرة القدم لذلك إتجه الى كلية التربية الرياضية وعند

اعتقاله كان في المرحلة الاولى لقد تميز شهيدنا ( صباح

( في دراسته حتى ان معلميه و مدرسيه في المدارس التي درس فيها كانوا يسألون عنه و يفتقدونه عند غيابه ليوم واحد و بعد تخرجه ظل هؤلاء كان يجمع التبرعات من بعض العوائل و الاقرباء و الاصدقاء و بعض الميسورين و يسلمها الى السادة ( آل المبرقع ) لتوزع على عوائل الشهداء الذين اعدمهم نظام البعث المقبور. الشهيد ( صباح ) و قد كان محبوبا عند الاصدقاء قبل الاقرباء و رغم انه كان جريئاً في فضح اساليب البعث المقبور و ازلامه الجبناء فهو لا يخاف لومة لائم في هذا العمل الذي يحبه حيث كان اكثر اقربائه يخشون على انفسهم و عليه من هذه الجراة التي لا يملكها الا من اراد الشهادة و حقا انه كان يطلب الشهادة و بسبب نشاطه الدؤوب في نشر افكار حزب الدعوة الاسلامية و فضح اساليب الطاغية و نظامه المقتوريين اعتقل عام ( ١٩٨٧ ) . و بعد البحث و التحري الطويلين من قبل ذوي الشهيد لم يعثروا على دليل له و عند مراجعة والدته لمديرية الامن العامة اخبروها بأن ( صباح ) كان ينوي الذهاب الى ايران هكذا كان النظام البعثي البائد يعتقل الناس دون حق بمجرد الضنون به و بعد سقوط اعتى ديكتاتورية عرفتة البشرية وجد ذوو الشهيد الملف الخاص به و وجدوا صوراً للشهيد اثناء التعذيب موضحاً فيها بشاعة التعذيب و كتباً مدون بها قرار محكمة الثورة الذي نص على اعدام الشهيد و مجموعة كبيرة معه من الشباب المؤمن بالله و الحرية و الوطن الذي رفض العبودية و الديكتاتورية و بتاريخ ١٩٨٨/٦/٦ حكم الحاكم الجائر ضده و المجموعة التي كانت معه بالاعدام و كانت المحكمة برئاسة المدعوا ( عواد البندر ) و الكتاب موقع من قبل الطاغية المقبور ( صدام حسين ) و تم تنفيذ الاعدام في ١٩٨٨/١٠/٩ و رغم استمرار عائلة بالبحث عن جثمانه الا انهم لم يعثروا عليه و ذهب حاله حال الآلاف من ابناء شعبنا الصابر الى المقابر الجماعية التي صارت شاهداً حياً على بطولات الرجال الأحرار فهنئنا لك الشهادة ايها البطل ( صباح الازيرجاوي )



الشهيد خالد عبد اللطيف

جثة الشهيد وبقي مصيره مجهولاً ولم يعثر على اسمه ولا رسمه حتى في قوائم المقابر الجماعية .

أما الشهيد عبد الله عبد الصمد فقد ولد عام ١٩٥٧ في البصرة وبدأ نشاطه في توعية الكثير من أصدقائه وحثم على المسيرة الجهادية لمحاربة البعث الكافر ، انتمى لصفوف الدعوة الإسلامية وقد نفذ العديد من العمليات الجهادية ، وقد اعتقل عام ١٩٨١ بعد استشهاد الشهيد عبد الأمير ونقل الى مديرية أمن البصرة إذ أشرف المجرم مهدي الدليمي على تعذيبه ، ليستشهد بعدها أثر التعذيب الوحشي ، ولم تسلم جثته الطاهرة الى أسرته . .

القربان الرابع لهذه الاسرة المجاهدة هو الشهيد عبد اللطيف الذي ولد عام ١٩٣٧ ، وكان آخر المعتقلين من الاخوة الشهداء ، إذ بعد استشهاد عبد الأمير واعتقال بقية اخوته انتقل عبد اللطيف مع والده الى منطقة كرمه علي ، ولكن أزالام الامن عرفوا مسكنهم الجديد فقاموا باعتقاله مع والده الذي اطلق سراحه بعد ثلاثة سنوات ، أما الشهيد عبد اللطيف فقد انتقلت روحه الطاهرة الى بارئها بعد ان نفذ به حكم الاعدام واخفيت جثته مع شهداء المقابر الجماعية ..

ولم يكتف مجرمو البعث بما فعلوه بهذه الاسرة المنكوبة ، فقاموا باعتقال الشهيد خالد عبد اللطيف بعد استشهاد والده ، وكان عمره حينها أربعة عشر ربيعاً ، إذ تعرض الشهيد لصفوف التعذيب على يد المجرمين ، وكانت خاتمة حياته أن يلتحق بأبيه وأعمامه ، فيحصل على وسام الشهادة ..

## الشهيد حسن موسى دنانه غانم البديري

الرفاق ومنظمات الحزب المقبور ومنها شن هجوماً على منظمة الحزب في ناحية العباسية وفي هذه الأثناء تمكنت مخابرات النظام من اختراق صفوف المجموعة وتم اخبار الأمن في المنطقة والقي القبض عليه في مراب الكوفة للسيارات وبعد مقاومة مع رجال الأمن تمكنوا من كسر ساقه وحمله الى مديرية الأمن وبقي فيها الى ان صدر ضده حكم الاعدام من قبل (عواد البندر) رئيس المحكمة وعند ذلك قام الشهيد بعد قراءة قرار الحكم بقذف (عواد البندر) بالأحذية هو ورفاقه الذين حكموا بالمؤبد من ضمنهم محافظ النجف الحالي (عدنان عبد خضير) وتم دفن الشهيد في وادي السلام في النجف الاشرف .

● شقيق الشهيد / علي



ولد الشهيد في السابع من صفر عام ١٩٦٨ في مدينة الحلة نشأ وترى في وسط عائلة محافظة واكمل مدرسة الابتدائية والمتوسطة في الكوفة حيث بداء نشاطه وهو في المتوسطة واعتقل من قبل رجال الأمن وبقي لمدة قصيرة واطلق سراحه وكان رياضياً ومتوقفاً بين الطلاب ودخل اعدادية الكوفة للبنين واخذ نشاطه بين الطلاب ودخل كلية الهندسة جامعة المستنصرية قسم الهندسة المدنية وفي هذه المرحلة بدا نشاطا كبيرا بين الطلبة واخذ يدعو زملائه على الانتماء لحزب الدعوة ودخل الكثير من رفاقه في صفوف حزب الدعوة واخذت السلطة تراقب تحركاته هو وزملاءه وعندما احس بمراقبته ترك الجامعة في المرحلة الثالثة وبدأ بالعمل الجهادي في محافظة النجف الاشرف واخذ بالقيام هو وزملاءه بعدة عمليات ضد



ولد الشهيد راضي في بغداد عام (١٩٥٣) واكمل دراسته الابتدائية والإعدادية ، وقبل في الجامعة المستنصرية كلية الآداب / قسم اللغة العربية، متزوج وله ولدان (احمد ومرضى) يوم اعتقل الشهيد راضي عام (١٩٨٠) عاصر السيد الشهيد محمد باقر الصدر وكان احد مقلديه شارك مع وفود البيعة التي ذهبت لزيارة الشهيد الصدر في بيته بعد إطلاق سراحه، كان الشهيد يقيم حلقات دراسية لتدريس ابناء المنطقة اللغة العربية ونشر افكار الإسلام والسيد الشهيد محمد باقر الصدر كان الشهيد يعمل موظفاً في البنك المركزي العراقي وفي تلك الفترة اعتقل ولم يرد عنه شيء

الشهيد راضي  
محسن مهذول  
عثمان العبودي

● زوجة الشهيد / كريمة قاسم جبار

## الشهيد عبد الصاحب جراف علي سعيد ولي

علي يعمل موظفاً فطر من وظيفته بذريعة انه لا يملك شهادة الجنسية العراقية، وظل علي في تلك الفترة يعيش ظروفاً قاسية جداً حيث كان مفروض عليه ان يراجع مديرية إقامة الأجانب . قسم التبعية الإيرانية في (١٠/٨) من كل سنة إلى جانب المراقبة والمتابعة من قبل الأجهزة الأمنية حيث كان يعيش متنقلاً هنا وهناك وذلك لأن النظام البائد قد صادر اموال العائلة بما فيها الدار وكان هذا دأب النظام في القضاء على من يشك في ولائهم له (فيشتتت شمل العائلة . ويسفر . ويسجن . ويعدم) وغير ذلك من أساليب اللاإنسانية، وهكذا رحل الشهيد مظلوماً وظل ولده علي يعيش مع خاله في غرفة واحدة .

● ابن الشهيد / علي



مأساة الكرد الفيليين في زمن نظام البعث المباد مأساة مؤلمة بحق فقد قام الجلادون بمحاربة هذه الشريحة الكبيرة من الشعب العراقي ، وعاش الكرد الفيلليون بين قتل وتشريد وتهجير وتفسير ومصادرة اموالهم التي كانوا يشكلون بها جزءاً مهماً من الاقتصاد العراقي، وشهدنا من عائلة تم تسفيرها عام (١٩٨٢) ولم يعرف عنها شيء كما يروي ابن الشهيد وكان تسفيرها بحجة التبعية الإيرانية، ولد الشهيد عام (١٩٤٧) وعمل في وزارة الصناعة والمعادن . الشركة العامة للصناعات الميكانيكية في الإسكندرية (مدير عام الشؤون التجارية). وبعد تسفير عائلته المكونة من (١٠) أفراد اعتقل الشهيد عبد الصاحب دون ان يعرف ما هي التهمة الموجهة إليه أو الذنب الذي ارتكبه وحكم عليه بالإعدام عام (١٩٨٢)، وكان ولده



## الشهيد سعد عناد قاسم الموسوي



ولد الشهيد السعيد (سعد عناد قاسم الموسوي) في مدينة واسط عام (١٩٦٣) بعد انتقاله وأهله إلى بغداد نشأ بين أبنائها ابناً باراً لوطنه ودينه حتى أنه تميز منذ صغره بتدينه مع إخوانه والتي كان جلها يحسب من نوعية الشباب الذي كان يتعرض حينها إلى أبشع وأسوأ موجات من المد الدعائي المعادي للدين والمذهب إلا أن الشهيد ورفاقه لم يعأوا بذلك بل واصلوا درب على هدى من الله ورسوله (ص)

وبقيادة الشهيد محمد باقر الصدر ذاك العمام الذي كان في تواصل مستمر مع أبناء الثورة الإسلامية وزعمائها لا سيما أولئك الذين اتخذوا من مدينة الصدر منطلقاً لإيصال دعوتهم إلى الله ومذهب أهل نبينا (ص) انظم الشهيد السعيد (سعد الموسوي) في مجموعة جهادية يمارسون من خلالها أعمالهم الجهادية والتبشيرية هذه المجموعة تعتبر كوكبة كغيرها من الكواكب أضاءت سماء العراق بالوعي والحب وأتمت ما عليها من تبليغ وتكليف في وقت قد جلس الناس في بيوتهم وحملوا عليهم السلاح وكتبوا يوشون بهم منهم

قام الشهيد (سعد الموسوي) بحشد الطاقات مع إخوانه وأبناء عمومته لانتفاضة الانتفاضة الخالدة تلك التي انطلقت مع الجماهير المؤمنة بعد اغتيال آية الله الصدر وفي تلك المدينة المجاهدة مدينة الصدر وتمت الاعتقالات العشوائية الكبيرة وكان الشهيد وإخوانه من بين المعتقلين وبعد أن صمدوا تحت التعذيب لعدة من أسابيع تم إطلاق سراحهم ليواصلوا مع إخوانهم طريق الجهاد الذي كان موحشاً حينها لقلة سالكيه، توجه الشهيد مع إخوانه وأبناء عمومته هذه المرة إلى توعية الناس من خلال الجوامع وتجمعات الشباب لا سيما المقاهي من أبرزها مقهى (الأورفلي) ولذا تم اعتقالهما للمرة الثانية فيه وفي العام نفسه ليقتاذا مكتوفي الأيدي ومعصوبي الأعين إلى الفرقة الحزبية وبعدها إلى مديرية أمن الثورة حينها وبعد ذلك بأيام قليلة تم اعتقال أبناء عمومته والباقيين من أعضاء المجموعة والتي تم على أثرها غلق أعداد كبيرة من المساجد وصودرت على أثر ذلك الأموال المنقولة وغير المنقولة من بينها قطعة أرض سكنية وسيارة مرسيدس صالون إضافة إلى الزيارات المستمرة لأزام النظام البعثي ومنتسبي أمن الثورة كما أن الأجهزة القمعية قامت بقطع الحصة التموينية عن تلك العائلة المجاهدة من عام (١٩٩١) لغاية عام (١٩٩٦) وقامت السلطة بالتضييق على هذه العائلة طوال تلك السنوات المره، حتى أنهم طردوا كل موظف من العائلة ومنعوا تعيينهم في دوائر الدولة الأمر الذي أدى إلى سوء الحالة المعيشية لها غير أن هذه العائلة المجاهدة وغيرها من العوائل المجاهدات لم تضعف ولم تحد عن درب الإمام الحسين (ع) وهو درب يقود إلى الجنة ولا ريب، اعدموا ودفنوا في مقابر جماعية وكان بعضهم عزاب ليكون عرسهم ملاكي وإننا لله وإننا إليه راجعون .

## الطفل الشهيد أمجاد صالح حاتم من ضحايا القمع السياسي



الطفولة سر الحياة  
وربيعها الجميل... البراءة تحتضن النقاء  
والإبتسامة تغازل السماء  
طفل كوردة تفتحت في صباح جميل  
بين ورود حديقة غناء، تتسلل من  
عينيه  
نظرة الى عالم لا يعرف فيه الا دفء  
أحضان والديه وأشقائه، وأقرانه من  
براعم  
الأزهار، ويحاول بيديه الصغيرتين  
الناعميتين أن يممسك بكل الدنيا  
ويرسم في ساحة البيت  
إبتسامة يطرب لها الكبار، ويغمض  
عينيه حين ينظر الى الشمس وهي  
ترسل اشعتها  
على جسمه الطري.

كان مع عائلته يسكن في محافظة  
واسط شوارع الزهراء الرئيسية

وعند قيام الإنتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م، كان هذا الطفل بين يدي شقيقته تحمله، وفي الساعة الثامنة والنصف صباحا في ١٦/٣/١٩٩١، جاء مجموعة من المنتفضين الى الشارع الذي فيه بيت الطفل الشهيد فعرف والده إثنين منهم، فطلبوا منه الماء فجلب لهم الماء ومعه أخوته الستة وكذلك والده، وبينما هم في هذا الحال إذ جاءت طائرة تابعة لقوات النظام البعثي المجرم فرصدهم وسدد نحوهم رشقة من أربعة صواريخ مضادة للمشاة، أصابت ثلاثة منها بيوت الجيران والرابع سقط في الشارع أمام منزل الشهيد فأصاب الطفل أمجاد وعمته وجدته وعصف الصاروخ بوالده فسقط على الأرض فلما فتح عينيه رأى الجيران وقد اجتمعوا حولهم ورأى ابنه الشهيد يحمله عمه وقد أصيب ودمه ينزف وهو ابن السنة ونصف، وامتزج شعره الأسود الطويل بدمه الطاهر البريء الذي راح يجف على شعره الجميل، وكان أحد الأطباء موجوداً فجاء ليفحصه، فأشار الأب الى رجل الطفل فلما فتح الضماد سقطت رجله على الأرض وتبين أنها قد قطعت وظلت معلقة بشيء من الجلد ومن هول المنظر والتعب أغمى على والده وظل الطفل الشهيد أربعة أشهر في المستشفى وحالته تسوء يوماً بعد آخر وأجريت له عدة عمليات جراحية، وعلم الأب بعدها بأنه قد رفع منه الطحال ومزقت الشظايا أمعاءه الى ثمانين قطعة، وكانت حالته ميؤوس منها فوضعه في سيارة اسعاف وأرسلوه الى بغداد، وهنا قالوا لأبيه أنه لا يمكن علاجه لأن أمعاءه قد أصيبت بالإلتهابات وأصيب بتسمم في الدم، وأصبح الطفل البريء مجرد هيكلا عظمية يكسوه جلد رقيق، ففارق الحياة شهيداً في ١٧/٧/١٩٩١، فاستلم والده جثته وهويغمره الحزن والألم. كان الوالد عسكرياً فهرب من الجيش وظل هارباً ملاحقاً الى سقوط نظام الظلم والجريمة عام ٢٠٠٣، وهكذا رحل هذا الطفل البريء شهيداً يشكو ظلم الجناة والطواغيت الذين حكموا العراق بوحشية وقسوة لا نظير لها وهم يقتلون الأطفال الأبرياء .

# سؤال موجه للإعلام العربي بالصور للمقارنة.. ماذا لو كانت نهاية صدام كنهاية القذافي ؟ !!

جحر القذافي



جحر صدام



بكامل ..... بيد ضحاياه



بكامل اناقته بيد ضحاياه





# الإصرار يفتح الصعوبات

الملحة لتحقيق ما يطمح اليه الفرد وقد تكون هذه الرغبة أنية مثل السفر، أو لقاء الأصدقاء ، أو تناول المشروبات ، أو الرقص وهي قابلة للزوال وقسم من علماء النفس يؤيدون فكرة دعم هذه الرغبات الأنية للترفيه عن النفس وإشعارها بالقدرة، وفي أحيان أخرى تكون دائمية كتكوين العائلة والعمل وهي متزامنة مع حاجات أخرى تكون على ترابط معها وليس بالضرورة أن تكون الرغبة تلبي الطموح ولكن عليها أن تسد النقص الذي أوجد الحاجة لها .

ثانيا الإصرار: هو القوة الكامنة في شخصية الفرد على قهر الظروف الصعبة وتعكس قدرة كل فرد على إيجاد الحلول البديلة وعدم الرضوخ للفشل ، ففشل التجربة الأولى لا يعني الكف عن المحاولة التي تستمر حتى بلوغ الهدف ويلعب عنصر التنشئة والبيئة دورا هاما في رفق الفرد بالإصرار، وعلينا أن نشير الى نوع خاص من الإصرار وهو الإصرار السلبي على تكرار الأخطاء وهو حالة مرضية متزامنة مع الرغبة في تدمير الذات. بينما الرغبة الإيجابية المصحوبة بالهدف المثمر تكون ذات نتائج ايجابية للفرد والمجتمع .

ثالثا التجارب السابقة: أن كل ما يمر به الفرد يعتبر خزينا مهما من الخبرة المتراكمة التي تكون مهينة للاستفادة منها في الوقت والمكان المناسبين وهي على أنواع منها تجارب "الصدقة" وهي الأكثر حدوثا في حياتنا اليومية وفي أغلب الأحيان لا يدركها الفرد ولكن تكون قابلة للاسترجاع الانى ، ومثال ذلك حوادث المرور العرضية ، والاختبارات الفجائية غير المسبقة بتنبيه في الفصول الدراسية ، وهناك التجارب التي يخوضها الفرد برغبة مسبقة كالمدافع عن الوطن - الحروب ودخول الامتحانات الدراسية ، والسباقات الرياضية، أن كل الأنواع السابقة تكون مايعرف "بالمنظومة المعلوماتية العقلية" التي تزداد عقما مع مرور الوقت وقد وجد الباحثون أن أغلب السجناء الذين قضوا فترات طويلة في السجن لا يملكون تجربة عملية على الرغم من تكون القدرة الفكرية لديهم لكن عملية توظيفها بشكل عملي في الحياة يكون أكثر صعوبة ويحتاجون الى وقت كبير لتعلم تطبيق خبراتهم الفكرية عمليا والتي قد لا تجد لها المنظومة المنطقية ضمن الواقع وهذا بسبب عدم خوضهم للتجارب بشكل واقعي .

التعاريف انطلقت من هذا المفهوم فيعرفها علماء الاجتماع بانها : مجموعة متغايرة من الاضطرابات النابعة من داخل الفرد التي يفترض أنها تعود إلى خلل وظيفي طفيف في الجهاز العصبي المركزي ، تتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية والفكرية التي تظهر في حياة الفرد من هذا التعريف ندرك أن الصعوبة هي حالة نسبية بين فرد وآخر وتساعد المهارات المكتسبة من الخبرات المتراكمة على تعزيز الحلول المناسبة لها .

ومثال ذلك لو طلب من شخصين الأول يبلغ من العمر ١٥ سنة والآخر ٣٥ سنة والاثان يمتلكان مهارتي القراءة والكتابة ، أن يجدوا الطريق المناسب لعبور بركة ماء من دون السباحة؟ ما هي الفكرة الأقرب للشخص الأول : سيكون خيار القفز هو الأقرب له والسبب هو الرغبة الملحة بالمجازفة ، في الوقت الذي يحتاج الشخص الثاني الى وقت اكبر في التفكير لإن خيار القفز قد يتسبب بحداث له، ولناخذ المثال نفسه ولكن في قراءة رواية " الحرب والسلام " ليو تولستوي سيكون الحال معكوسا فالشخص الأول يحتاج وقتا اكبر في التفكير لحل الترميز وإيجاد العلاقات بين شخصيات الرواية وقد يحتاج الامر الى الاستفسار لتحليل الاحداث وقد يواجه صعوبات في الفهم الصحيح للدلالة اللفظية التي تتضمنها الرواية لكن الشخص الثاني يكون الامر لديه أكثر مرونة وذلك لقدرة العقل على إيجاد الصور الدلالية في الحياة اليومية ومطابقتها في مضمون الرواية لذلك تكون الصعوبة أقل وهنا يلعب العمق الزمني دورا واضحا في الفهم .

وعلى الصعيد المهني فإن الصعوبات تواجهنا كل يوم ونحن لانمل عن إيجاد الحلول لها فهو امر غير ممتع لنا لكنه ضروري ، والحال مختلف عند المنطق العقلي الذي تجري فيه عمليات الحساب السريع والفوري لكل الصعوبات، هذه العملية تعمل بشكل مرتب ضمن اولويات الحلول المقبولة وخيارات الحل وتساعد عوامل البيئة والتنشئة؟ على دعم عملها، فالخوف والقلق والتردد ، وغيرها من معرقلات عمل "المنطق العقلي" تترسب في الذاكرة وهنا يبرز عامل الإصرار على قهر الصعوبات من خلال تمرير الحلول المناسبة التي تتناسب مع نوع وشكل كل مشكلة .

## الرغبة في التحدي:

تكمن قدرة الفرد في تحدي الظروف الصعبة التي تواجهه في قابليته على التكيف الإيجابي مع عوامل البيئة المتغيرة وهذا يتبع طبيعة السلوك الذي اعتاد عليه فالتجارب السابقة توفر مخزونا ممكنا للمنطق العقلي أن يسترجعه في الوقت المناسب ، لذلك من الضروري أن يزج بالأطفال في تجارب مختلفة تساعدهم على اكتشاف المتغيرات وتبني لديهم القدرة على التعلم وتكون المراحل الأولى من نمو الطفل بين سن ٤ و١٢ سنة هي الأكثر تأثيرا على سلوكه في المراحل الأخرى فيكون قد اكتسب الرغبة والإصرار " للاستحواذ المهدب " . وهناك جملة من العوامل التي تمكن الفرد على اجتياز الظروف الصعبة منها :

أولا الرغبة : وهي من اهم العوامل المسيطرة للوصول الى الهدف على الرغم من التنوع في محتواها ، حيث يكمن المغزى الاساسي في الحاجة

أن التطور المتسارع للعالم في جميع المجالات ، نتج عنه تراكما هائلا من المشاكل البسيطة والمعقدة - المركبة التي تتطلب حلولا مناسبة، من خلال التكيف المنطقي للمنظومة العقلية ، التي تزامنت مع زيادة المؤهلات المكتسبة من خلال التجربة والممارسة كحلول أنية ، لكن باختلاف البشر تختلف مستويات هذا النوع من الادراك الملموس للتعامل مع المشاكل الصعوبات - تبعا لنوع وشكل الاحتكاك الذي تعرض له الفرد .

اضافة الى الشخصية التي تتشكل خلال فترة زمنية متراكمة والتي تعمل بمثابة المحرك الدافع للعمل ، وأن التوافق بين طبيعة الشخصية والاهداف التي يسعى الفرد لنيلها، تخلق نوعا من الرضا النفسي الذي يتيح المرور السهل من خلال مشاكل معقدة ، قد تبدو للوهلة الأولى انها غير قابلة للحل ولكن ، الخطوة الأولى التي يقدم عليها الفرد والتي تكون الأصعب هي القرار " بالمرور" والسبب هو الرغبة للوصول ويكون عاملا العمر دورا بارزا في الأقدام على تجاوز الظروف الصعبة وهو على نوعين : فهناك الرغبة في المجازفة كحاجة ملحة للتغيير وهذا ما نلاحظه في شريحة المراهقين ومشاركتهم في سباقات او نزالات قد تكون خطيرة في كثير من الأحيان لكن رغبة المراهق بالتحدي وإبراز ذاته بين محفل من الشباب من كلا الجنسين يعطيه احساسا بالفخر وهي الخطوة الأولى لبناء قوة الشخصية "الإصرار على خوض المخاطر" وقد لا يجد المراهق الفرصة او قد تعيق بعض الظروف الاجتماعية بلوغه هذه الرغبة الملحة : فتتسحب معه الى المراحل الأخرى في حياته، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن هذه الرغبة مع مرور الزمن تبقى موجودة ولكن عملية تحقيقها تكون بنسب أقل بكثير من المراحل الأولى من عمر المراهق وبذلك يكون مايعرف "بالعامل النفسي السلبي الكامن" وقد يلعب دورا محبطا للطموح في المستقبل، والنوع الثاني هو الفرد البالغ حيث تكون الرغبة في تخطي المشاكل أكثر تعقيدا وذلك لأن الفرد في هذه المرحلة يكون قد تشكل له نظام الادراك الحسي الذي يساعده على تشخيص الصعوبات والمعوقات وفق ما يحمله من تركت الخبرة والتجربة مما تنعكس سلبا على عامل الزمن الذي قد يكون في بعض الأحيان ضروريا لتخطي المشكلات وعلى الرغم من وجود الإصرار في هذا النوع لكن عامل الخوف يلعب دورا بالغ الأهمية وهو ما يسمى "الحدز الواعي".

أن المشكلة الحقيقية تكمن في الكيفية التي نتعامل بها مع الظروف الصعبة؟ وما مدى تقبلنا للمفاجآت التي قد تواجهنا في أوقات غير مناسبة؟ وكيف يقوم العقل بإيجاد الحلول لها بشكل مناسب وسريع ؟ وما هو الدافع وراء إصرارنا على تخطي الظروف الصعبة؟ وهناك الكثير من التساؤلات التي تهدف: هذه الورقة البحثية لتبسيط الضوء عليها . ومن هنا تبرز الأهمية التي تتمحور في تشخيص وصفي للعلاقة السببية بين إصرار الفرد على تخطي الصعوبات ونوع المشاكل والصعوبات التي تواجهه.

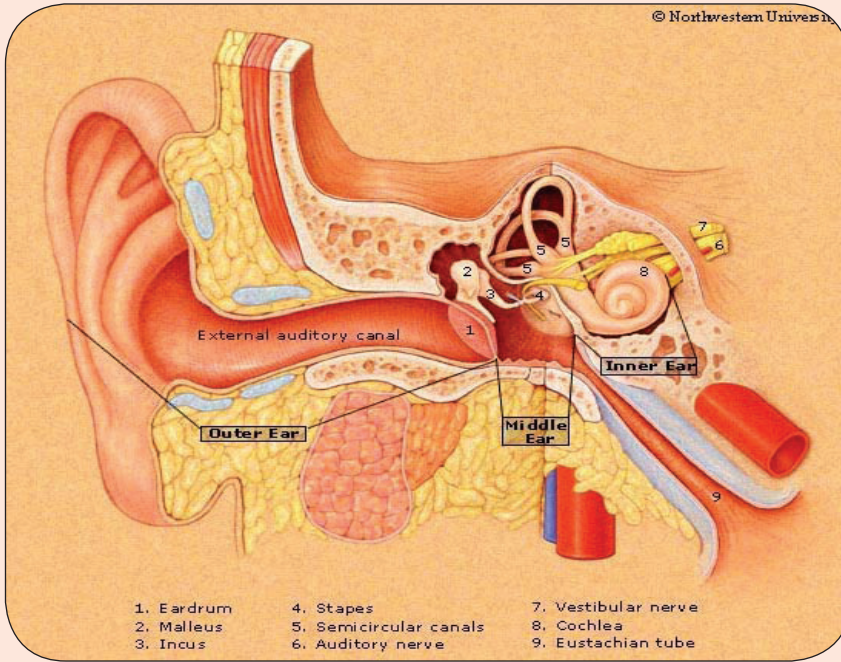
## مفهوم الصعوبة:

أن مفهوم الصعوبة ضمن سياق التعلم يعني "المشكلة التي تحتاج الى حل" وهناك مجموعة من

إعداد / د. الفاضل عبد الجبار

# الطب البديل

## الأذن



### امراض الأذن:

ان الخالق سبحانه وتعالى خلق  
الروائع في كل شيء ولكن  
الإنسان نفسه هو اعجوبة  
المخلوقات وخلق حواسه  
الخمس ومن ضمن هذه  
الحواس معجزة السمع .وأداة  
السمع عند الإنسان هي الإذن  
وقد فضلها الله على البصر  
وكثيرا ما ورد ذكرها في القرآن  
الكريم قبل البصر فيقول  
(السميع البصير ) ويقول  
(السمع والأبصار)

وقد ينشأ وجع الإذن كذلك من تجمع (الصملاخ) في الإذن مما قد يؤدي إلى ضعف السمع وقتيا ويخرج الصملاخ باستعمال بعض التراكيب الزيتية أو العشبية.

ومن الأمور الخطيرة الشائعة محاولة إخراج المواد الصمغية من الإذن بأعواد الثقاب أو الدبابيس (ماشه الشعر) أو مفتاح أو نحو ذلك من الأدوات المتوفرة أمام الشخص وذلك لأنها تتقرب طيلة الإذن أو يخدش جلد الإذن فيمكن البكتيريا من أن تستقر تحت سطح الجلد فيكون ذلك دماغ الإذن بالغة الألام بما يحدثه من تورم في جلد الإذن المشدود قد تصحبه حمى وتورم وتشوه في شكل الإذن

وأصابة الإذن الخارجية بالعدوى الفطرية قد ينشأ من السباحة في ماء ملوث كما قد تنشأ من أسباب أخرى كثيرة والفطريات نوع من النباتات الدقيقة ينمو في الأماكن المظلمة الرطبة فإذا أصاب الفطر الإذن الخارجية فإنه يكون على الجلد قشورا يسيل منها سائلا رائقا ويصاحبها في أغلب الأحيان ألم وتورم.

ومن بين أسباب وجع الإذن الخارجية وجود نمو عظمي في قناة الإذن وقد يكون ذلك بسبب إصابة الإذن أو بسبب عوامل وراثية وإذا سبب نمو العظام المآ أو ضعفا في السمع لزم استئصاله جراحيا .

إصابات الإذن الوسطى وعدواها :  
ان أكثر أجزاء الإذن تعرضا للعدوى هي إصابة الإذن الوسطى فهي مفتوحة للعدوى من خلال القناة السمعية التي تصل الإذن الوسطى بخلفية الحلق وقد تدخل مواد العدوى من التهاب الجيوب

الأيلام فإنه قليل الخطورة اذاعولج فورا عند الطبيب .

وقد يخف وجع الإذن بالحرارة وذلك بوضع (قربة) ماء ساخن أو مخرة ساخنة على جانب الوجه وينفع الثوم الساخن ويوضع داخل الإذن أصابة الإذن الخارجية وعدواها

تنشأ من تكرار عدوى الإذن أو مضاعفات لبعض الأمراض كالحصى القرمزية والدفتريا والحصبة ولا تترك هذه الحالة برغم أنها سوف تزول تلقائيا فعدي الإذن المزمنة قد تتلف السمع إذ الم تعالج علاجاً صحيحاً وطنين الإذن ورينها من أبرز أعراض العدوى المزمنة للإذن .بالاضافه إلى السيلان الأذني المستمر وقد يكون هذا الطنين مستمرا أو متقطعا . وعلاج الحالة المزمنة يكون كعلاج الحالات الحادة

وكلما يادر المريض بعلاج التهابات الإذن المزمنة كان الشفاء أسرع وأيسر أما إذا تركت بغير معالجة فقد تنتشر العدوى إلى الخلايا الغشائية ومنها إلى الدماغ وأغشيتها القريبة .

### الأسباب والأعراض:

#### ومن بين الأسباب الشائعة

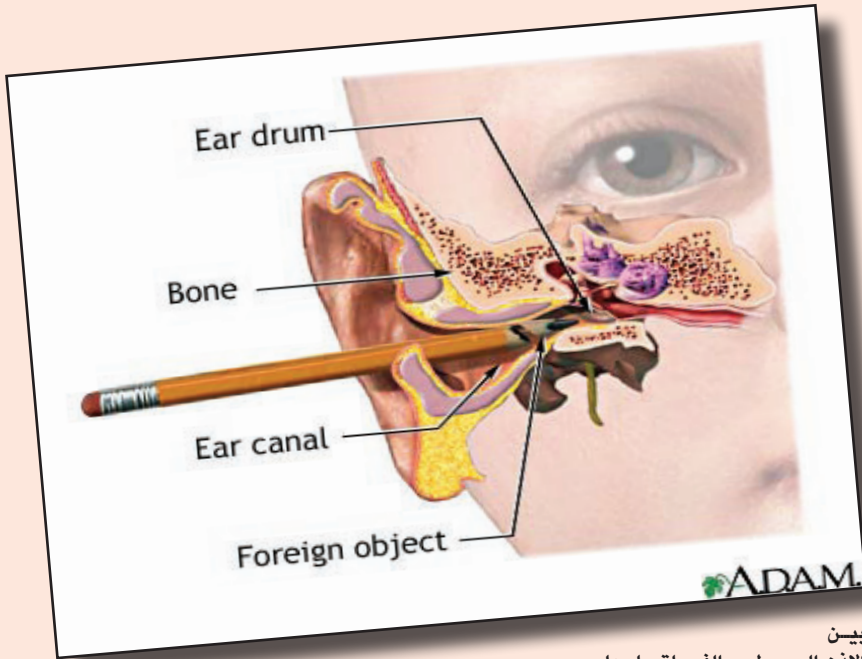
لوجع الإذن عند الأطفال وجود جسم غريب في الإذن فالأطفال الصغار كثيرا ما يضعون أشياء غريبة كالخزنجير وغيرها من المواد في أذانهم وينبغي ان لا يحاول الإبراء إخراج الأشياء بأنفسهم خوفا من ان تصاب انسجة الإذن الرقيقة بأذى بل ينبغي ان يترك ذلك للأطباء الذين يستطيعون علاج هذه الحالات في سهولة ويسر بواسطة آلات خاصة أعدت لذلك.

ان الأعمى يحس بأذنه كل شيء كأنه مبصر تماما وهنا جملة مشهورة للدكتور (طه حسين) والذي حرم من نعمة البصر هذه الجملة كان يقولها في لجنة الامتحان عندما يجري اختبارا لتلاميذه فيقول للطالب (ارني كيف أسمعك) كأنه يرى الطالب بأذنه ويحس بها تماما . وتنقسم الإذن من الناحية العلمية: إلى ثلاثة أجزاء وتعرف على التوالي من الخارج إلى الداخل بالإذن الخارجية فالإذن الوسطى فالإذن الداخلية . والموجات الصوتية تطرق بفعل الذبذبات الصوتية طيلة الإذن وتنتقل إلى الإذن الداخلية بواسطة ثلاثة عظام صغيرة تتحم مع بعضها وتعمل هذه العظام على تكبير الصوت . وفي الإذن الداخلية تتحول هذه الاهتزازات إلى حوافر عصبية تنتقل إلى الجزء المخصص بالسمع في مخ الإنسان .

وتصل الإذن بالفم عن طريق قناة تسمى (قناة أوستاكي) والتي يبلغ طولها في البالغين حوالي (٤سم) وهي تصل بين الإذن الوسطى والفم لتعمل على تحقيق التوازن في الضغط على غشاء الطبلية من خارج الإذن ومن داخلها .

ويعرف ألم الإذن : بأنه ذلك الألم الذي قد يصيب كل جزء من أجزاء الإذن كما قد ينجم عنه أسباب كثيرة مختلفة مثل التهاب الجيوب الأنفية أو الزكام أو الإصابة من وجود جسم غريب داخل الإذن أو من تجمع (الصمغ) وهو المادة الشمعية التي تتكون داخل الإذن ومن عدوى فطرية أو من الدمامل . والتهاب الإذن الوسطى هو إصابتها بالعدوى البكتيرية وهو أكثر أسباب وجع الإذن شيوعا وعلى حين يكون وجع الإذن عاده شديد





الأنفية والتهاب اللوزتين والزكام إلى الإذن الوسطى عن طريق هذه القناة ولذلك ينبغي أن لا تغلق فتحات الأنف عند العطاس أو التمخط حتى لا تدفع المواد المخاطية المعدية إلى القناة السمعية الكائنة بالإذن الوسطى والطريقة المثلى لتلافي ذلك أن تغلق فتحة أنف واحدة عند تنظيف الأنف ويراعى ذلك خصوصا عند الوضوء. والأطفال أكثر تعرضا من الكبار لأمراض الإذن الوسطى بصفة خاصة نظرا لقصر القناة السمعية عندهم واتساعها وقد تصل العدوى إلى الإذن الوسطى من خلال طبلة مثقوبة ولذلك ينبغي ألا يقوم من كان مصابا بثقب طبلة الإذن بالسباحة في مياه الحمامات الرياضية أو في شواطئ البحار.

#### الإعراض:

تبدأ إعراض الإذن الوسطى بإحساس بضغط في داخل الإذن مصحوبا بألم حاد وقد يغلق التورم القناة السمعية في الحالات الحادة ولذلك تمتلئ الإذن الوسطى بالمخاط أو القيح وتظهر إعراض الحمى وفقدان السمع فإذا لم تعالج العدوى أدى تراكم الضغط في الإذن الوسطى إلى انفجارها خلال طبلة الإذن.

إصابة الإذن الداخلية وعدواها:

إن الاهتزازات الصوتية تلتقطها الإذن الخارجية وتنفقها إلى الإذن الداخلية عن طريق طبلة الإذن التي تطرقها موجات الصوت وتنقل إلى الإذن الداخلية عن طريق ثلاث عظام صغيرة تلتحم مع بعضها البعض وتعمل هذه العظام الصغيرة على تكبير الصوت وفي الإذن الداخلية تتحول هذه الاهتزازات إلى حوافز عصبية تنتقل إلى الجزء المخصص بالسمع في المخ ويسمى العصب الثامن ويتم ذلك عن طريق خيوط دقيقة مشدودة كأوتار الكمان ولكل وتر فيها طول يجعله يهتز تبعا لطول موجة معينة وبالتالي يمكن للمرء أن يتعرف على نوعية الأصوات المختلفة أي كان نوعها ومصدرها ونشير هنا إلى أن الإذن تتصل بالغم عن طريق قناة تسمى (استاكبوس) والتي يبلغ طولها حوالي أربع سنتيمترات وهي تصل

بين

الإذن الوسطى والغم لتعمل على

تحقيق التوازن في الضغط على غشاء الطبلة خارجيا وداخليا وقد تصاب الإذن الداخلية من عدوى الإذن الوسطى وقد يحدث ذلك اضطرابا في الإحساس بالتوازن هذا بالإضافة إلى وجع وآلم الإذن.

نصف

لتر من الماء ويصفى ويخلط مع ١٠٠ غرام عسل وعصارة السلق بمقدار استكان مع ١٠ غرام من المرمجي المطحون ويشرب منه استكان واحد صباحا على الريق.

#### التهاب الأذن الداخلية:

١/ مرمجي ٢٠ غرام مع أفسنتين ٢٠ غرام مع أهليلج أسود ٢٥ غرام وأهليلج أصفر ٢٥ غرام وسنة مكى ٢٥ غرام وقصب فليس ٢٠ غرام وكمون ٢٥ غرام ويانسون ٢٥ غرام وكفشة أذرة ٢٥ غرام وحبة سودة ٢٥ غرام يطحن الجميع ويأخذ منه ملعقة اكل إلى قدح وربيع ماء ويغلى على نار هادئة ويترك لحد البرود ثم يصفى ويشرب صباحا على الريق تكرر العملية ٣ مرات قبل الأكل ويستعمل مع هذا الشراب قطرات في الأذن تتكون من التركيبة الآتية: ٣ نقط من زيت اللوز المر ونقطتان من عصير البصل ونقطتان من العسل يخلط الجميع وتوضع في الأذن.

٢/ شعير ١٠ غرام وبنفسج ١٠ غرام وخردل أسود ١٠ غرام وزنجبيل ١٠ غرام وبذر الخس ١٠ غرام يطحن الجميع ويبلخ مع قدح خل تمر على نار هادئة ويحرك جيدا لحد أن يصبح مثل العجينة ويأخذ منها قطعة صغيرة وتوضع خلف الأذن ليلا لحد الصباح مع مراعات أن تكون العجينة فيها نسبة من الحرارة.

٣/ ثلاث فصوص ثوم مع ٣ قطرات من زيت نوى الخوخ مع ٣ قطرات من زيت الحبة السوداء. يبرش الثوم ثم يعصر ويأخذ العصير ويخلط مع زيت نوى الخوخ وزيت الحبة السوداء ويقطر في الأذن مع مراعات الشراب الآتي:

كزبرة ٢٥ غرام ورجل الأسد ٢٥ غرام ونومي بصرة ٤٠ غرام يطحن الجميع ويأخذ منه ملعقتان ونصف إلى ثلاثة ونصف قدح ماء ويغلى على النار مثل الشاي ويترك لحد البرود ثم يصفى ويشرب منه قدح واحد قبل كل وجبة طعام بنصف ساعة لمدة ١٥ يوم.

#### ● خبير الاعشاب

موسى الزبيدي

#### طرق علاج اوجاع الأذن بالاعشاب :

##### طريقة الإذن الخارجية:

١/ البصل: يستخدم البصل لعلاج قيقح الإذن. يفرم البصل ويسخن على نار هادئة ويوضع خلف الإذن على شكل ليخة ويغلى بقطعة من القماش ويترك ليلا لحد الصباح تستخدم لفترة ١٥ يوم  
٢/ مستحلب أوراق الجوز: يعالج السيلان الصليدي للإذن الخارجية يؤخذ من أوراق الجوز بمقدار ملعقة اكل من الأوراق المطحونة إلى قدح ماء ويغلى على النار مثل الشاي ويشرب صباحا قبل الأكل تكرر العملية ثلاث مرات في اليوم

٣/ الثوم وزيت الزيتون: يفرم الثوم بمقدار خمسة فصوص ثم يضاف إليه ثلاث ملاعق زيت الزيتون ويوضع على نار هادئة ثم يرفع من عاني النار ويصفى ويقطر منه بالإذن وهو دافئ مرتين باليوم صباحا ومساء بمقدار من ثلاث نقاط إلى خمسة  
التهاب الإذن الوسطى:

١/ مخلوط فلفل أبيض وعنزروت مع العسل. يسخن العسل على نار هادئة بمقدار ثلاث ملاعق اكل ثم يؤخذ من الفلفل الأسود بمقدار ملعقة كوب مسح وملعقة كوب عنزروت مطحون ويحرك جيدا ويرفع من على النار ثم يؤخذ منه بقطنة صغيرة وتوضع داخل الإذن ليلا لحد الصباح وتكرر العملية لحد الشفاء

٢ / زيت اللوز المر مع نوى الخوخ المطحون وعصير البصل: يطحن نوى الخوخ بمقدار ثلاث قطع ويؤخذ من عصير البصل بمقدار ملعقة شاي لكل مرة وملعقة شاي من زيت اللوز المر يخلطان جيدا أي (عصير البصل وزيت اللوز المر) مع ربع ملعقة شاي من نوى الخوخ ويقطر في الإذن ليلا لحد الصباح وتكرر العملية لحد الشفاء .

٣ يأخذ من الأفسنتين ٥٠ غرام ويغلى على النار مع





## لقاء مع فنان

# خطاط يتعامل بحرفية عالية مع الحرف العربي



ذات الأبعاد الكلاسيكية أما التغيير فيكون بالنص المكتوب فإما أن يكون عبارة عن سطر أو تركيب بيضوي أو دائري ولكن الأسلوب الحديث أخذ يتجه إلى التصميم الشكلي والهندسي للوحة إلى جانب استخدام اللون في الكتابة بدلا عن التقيد بالحبر والقصبعة مع الحفاظ على روحية الحرف ونظافة الزخرفة المستخدمة .

**س / من هم أشهر الخطاطين العرب والأجانب ؟**

ج / هناك العديد من الخطاطين الكبار من الأتراك والعرب والعراقيين تحديدا نذكر منهم (أحمد الكامل، مصطفى راقم، محمد عزت، عبد العزيز الرفاعي، محمد شوقي، حقي، نجم الدين) ومن العراقيين (هاشم محمد البغدادي، صبري الهلالي، مهدي الجبوري، عبد الرضا القرمل، روضان بهيه، جاسم النجفي، عبد الحسين الركابي، عباس البغدادي)

**س / هل لديك مشاركات داخل أو خارج البلد ؟**  
ج / نعم لدي العديد من المشاركات على مستوى البلد وخارج البلد ومنها :

١ - مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الإسلامية (الأول ١٩٩٣، الثاني ١٩٩٥، الثالث ١٩٩٧، الرابع ١٩٩٩).

٢ - مهرجان دار السلام للخط العربي والزخرفة (الأول والثاني والثالث والرابع والخامس).

٣ - مسابقة الخط العربي في تركيا (ابن البواب - ياقوت المستعصمي).

٤ - معرض الخط العربي في (إقليم كردستان العراق).

٥ - معرض الأعمال (طلبة كلية الفنون الجميلة) في لندن شملت لوحات تخرج وأعمال زخرفية.

٦ - معرض (الغدير) للخط العربي والزخرفة الإسلامية على قاعة المجلس البلدي في الكرادة .

٧ - معرض الكوثر للخط العربي والزخرفة عام (١٩٩٧) احتفاءً بمرور عام على إصدار مجلة الكوثر .

٨ - معرض جمعية الخطاطين العراقيين في كلية الفنون الجميلة .

**س / كلمة أخيرة تود أن تقولها لمجلة الخالدون ؟**  
ج / كل الشكر والتقدير لمجلتكم الغراء (الخالدون) وهي تطرق باباً من أبواب الفن (الخط العربي) عرفاناً منها بأهمية هذا الفن الراقي والذي هو من الموارث التراثية والفلكلورية في عراقنا الحبيب أملين أن نكون قد أعطينا نبذة عن هذا الفن الرائع والشكر موصول لجميع القائمين على جمع وتبويب وإعداد وإخراج هذه المجلة الجميلة شكراً جزيلاً.

حاوره / عبد الجليل الخفاجي

**— مزهر جبار الكناني**

**— مواليد بغداد (1971)**

**— خريج الفنون الجميلة / قسم الخط والزخرفة**

**— عضو جمعية الخطاطين العراقيين منذ عام (1993)**

**— عضو نقابة الفنانين (2001)**

**— عضو جمعية التشكيليين العراقيين (2000)**

**— مدير قسم النشاط المدرسي / تربية بغداد / الرصافة الثالثة .**

**س / من أين نبدأ مع مزهر الكناني ؟**

ج / كانت بدايتي مع الخط العربي منذ نعومة أظفاري وفي الصف السادس الابتدائي تحديدا استهوئني كتابات الخطاط الذي جاء لكتابة بعض الشعارات على جدران المدرسة (مدرسة الباهلي الابتدائية) فأخذت أتابع ما يكتب أثناء الاستراحة بين الدرسين فلما انقضت الاستراحة لم أشعر إلا وصفعة الأستاذ (فاضل الفرطوسي) مدير المدرسة آنذاك تصك أسماعي لأنني وجدت نفسي واقفا وحدي في ساحة المدرسة، وقد دخل الطلبة جميعاً إلى صفوفهم، وبدأت رحلة عشق الخط العربي حتى إذا انتقلت إلى المرحلة المتوسطة كان هناك مدرس مادة الجغرافية الأستاذ (محمد أمين الخطاط) فأخذت عنه جمالية خط الرقعة والديواني، وبعد ذلك انتبه لأخي الخطاط (عبد الرزاق الكذاني) لما أكتب فهو كان خطاطاً أيضاً فأعطاني القواعد الأساسية للحرف العربي وبقيت معه الكثير من الوقت حتى مطلع التسعينيات إذ تعرفت على الخطاط المبدع (عبد الحسين الركابي) الذي أفادني كثيراً في خطي النسخ والثلاث وكذلك خط التعليق وأيضاً أخذت عنه مبادئ الزخرفة الإسلامية وأصولها، وبعد ذلك راجعت الخطاط المرحوم الأستاذ (عبد الرضا القرمل) وأضاف لي الكثير في خط الثلاث والتعليق والجلي الديواني، بعد ذلك دخلت (كلية الفنون الجميلة / قسم الخط والزخرفة) وكان أستاذي المباشر في المرحلة الأولى المرحوم الدكتور (سلمان إبراهيم) وبعده الدكتور (روضان بهيه) الذي أخذت عنه المزيد من خطي الثلاث والنسخ والزخرفة الإسلامية وكذلك المبادئ الأساسية لتصحيح الزخرفي .

**س / الخط بدأ عربياً فلماذا اشتهر تركيا ؟**

ج / كانت المدرسة البغدادية من أشهر المدارس في الخط العربي بحسب رواها الأوائل (ابن مقله، ابن البواب، ياقوت المستعصمي، وأخروهم الشيخ حمد الله الامامي) أولئك هم الذين أرسوا قواعد الخط العربي ضمن قواعد الحرف وطريقة كتابته والأقلام التي يكتب بها من (قلم الطومار وثلاث الطومار ونصف الطومار) والأقلام الخاصة بخط النسخ، بعد ذلك أخذ الأتراك هذا الفن من بعد نهاية الدولة العباسية في عصرها الثاني ونشوء دويلات مترامية الأطراف حتى ظهور وتمركز الدولة

العثمانية في تركيا فاستقطبت جميع أصحاب الحرف والمهن اليدوية والتراثية وكان الخط في مقدمتها حتى أن معظم سلاطين الدولة العثمانية كانوا من هواة الخط العربي من أمثال (السلطان عبد الحميد بن عبد المجيد) وغيره واهتموا كثيراً بالخطاطين حتى صار الشارع الواحد تجد فيه أكثر من خطاط، وما أن ظهر الأستاذ والخطاط الكبير المرحوم (هاشم محمد البغدادي) الذي أعاد أمجاد المدرسة البغدادية بأصولها وقواعدها الأصلية حتى صار يشار إليه بالبنان وقيل له عندما ذهب إلى تركيا لتحديد الخطاط (حامد الأمدى) بالخط بغداديا وما هو يعود إلى بغداد على يديك فأجازه بالخط بدرجة عالية جداً لمهاراته وحسن خطه.

**س / لماذا اختلفت درس الخط في المدارس ؟**

ج / اختفاء درس الخط العربي أو (تحسين الكتابة الاعتيادية) بسبب قصور في المؤسسة التربوية وعدم المهنية لدى من يتولى زمام التعليم ولا فإن نسبة الرسوب يعود (٥٠٪) منها لسوء خط الطالب فلا يستطيع المصحح فهم الإجابة والنتيجة هي (الدرجة الضعيفة للطالب) لسوء خطه فضلاً عن سوء خط المعلم والمدرس نفسه عندما يكتب على السبورة فلا يكاد يفهم الطالب الشيء الكثير منها، لذا نهيب بالجهات المعنية العودة إلى الاهتمام بالخط العربي وإصدار كراس تعليم الخط ولو على سبيل الكتابة الاعتيادية لا سيما وأن هناك رسالة ماجستير للأستاذ (عبد الحسين رضوي الركابي) يصب موضوعها حول (تحسين الكتابة في المدارس) .

**س / أين يجد مزهر الكناني نفسه في مدارس الخط العربي ؟**

ج / إذا اعتبرت نفسي خطاط فعلاً فاني أميل نوعاً ما إلى المدرسة التركية لكثرة خطاطيها الكبار ولكثرة خصوصياتهم بالكتابة فإنها أترى بكثير من المدرسة البغدادية التي لا يكاد يعرف لها علم من أعلامها سوى المرحوم الأستاذ (هاشم البغدادي) وكراسه (قواعد الخط العربي) التي تلمذ عليها الكثير من الأجيال التي أعقبت وفاته رحمه الله .

**س / هل امتازت أعمالك بصيغة تختلف عن الآخرين ؟**

ج / طبيعة عمل الخطاط والمزخرف هي اللوحة





© KAGAYA / Trans-Modern Art

## توقعات الأبراج

### برج القوس 2011 لهذا الشهر

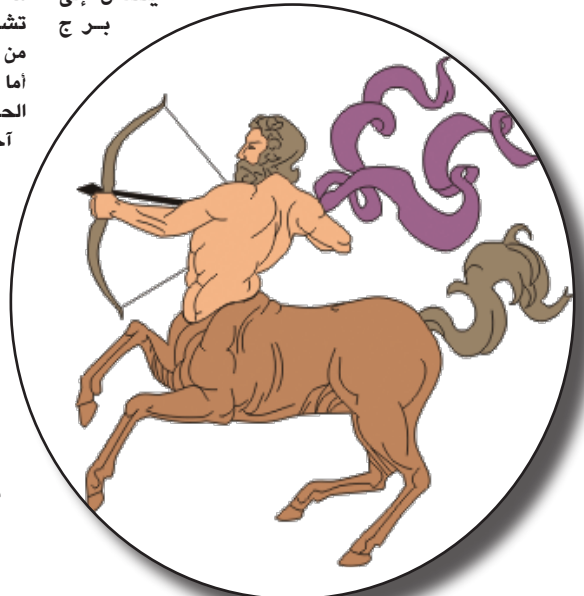
سنة ٢٠١١ (سنة غريبة بأحداثها وتطوراتها)، والتي تنقلك إلى موقع جديد وتحمل (تغييرات إيجابية بمعظمها)، رغم بعض التناقضات، لقد انتهيت، عزيزي القوس، من فترة ضاغطة لا بل قاتمة، قاسيت خلالها الأمرين واضطرت إلى مواجهة الأحداث المزعجة والمعارك الضارية في كل الاتجاهات.

(تعوض عن الوقت الضائع وتتقدم خطوات سريعة وتحقق النجاح تلو النجاح، بعزم وصبر وانفتاح)، لقد تعرض قدرك المهني، على مدى سنتين وأكثر، لصعود وهبوط وتبدلات وتموجات أثرت على شؤونك المادية، لحسن نفسك وحاجاتك وعالمك فتبدلاً عملاً جديداً أو تتمتع بظروف مهنية جيدة، ما يجعلك تنطلق بدون قيود لبناء مستقبل أكثر ثباتاً وطمأنينة.

٢٠١١ فهي سنة متقلبة تتناقض خلالها التأثيرات الفلكية من ساتورن وأورانوس وجوبيتر وكسوف الشمس ونبتون.

ليست بالسنة السهلة نظراً لكثرة العوامل المتقلبة والتي تقيد تحركاتك أو تفرض عليك ظروفاً مهمة. إن وجود ساتورن في برج الميزان يسبب في الدرجة الأولى (نفورا مع الكثير من المعارف والأصحاب). قد تلمس هذا الأمر تدريجياً على مدار السنة. يتحدث الفلك عن كسوف للشمس في برجك وفي برج الجدي والسرطان والجوزاء وجميعها محاور (تتعلق بحساباتك الشخصية وبأوضاع مالية وقانونية أو إدارية). تتسلط الأضواء على جميع أنواع الشراكات: (العاطفية والزوجية والمهنية) منها. (تطلب الظروف معالجة موضوعية وعقلانية للأمور تفادياً لأي تازيم وخلاف قانوني). أما أورانوس الذي يتنقل إلى

برج



الحمل البيت الخامس بالنسبة إليك فهو يجلب ظروفاً طارئة على صعيد العلاقات العاطفية والرومانسية والأولاد. بينما جوبيتر الذي يتنقل في برج الحمل ثم الثور بعد (انفراجات ملموسة على الصعيد الصحي والمهني والعاطفي). إنها بالتأكيد سنة ناشطة وسوف يترك نشاطها تأثيرات ملموسة على مجرى حياتك اليومية والمستقبلية. لن تستطيع إهمال التفاصيل وذلك بسبب أهمية النتائج المترتبة والمتوقعة منها. كن دقيقاً في عملك. لا تهمل شؤونك الاجتماعية فأنت بحاجة إلى المساعدة وإلى من يقف إلى جانبك. (لا تبذر الأموال فهي ليست سنة مناسبة للاستثمار المتهور). أما المواليد التي قد تواجه شؤوناً وقضايا مهمة هذا العام فهي مواليد ٥ إلى ١٢ كانون الأول. هنالك فترات أفضل من غيرها بالتأكيد كشهر كانون الثاني ونيسان وآب وكانون الأول. كما هنالك فترات صعبة أو قليلة الحظ كالفترة الممتدة بين ٢١ أيار و ٣١ تموز وتلك بين ٢٤ تشرين الأول و ٢٢ تشرين الثاني.

(الحب)

تطال حركة الكسوف وضع العلاقات العاطفية والعائلية وهي تسلط الأضواء على نقاط الخلاف والتوتر القائمة. بل قد يظهر إلى العلن ما هو في الخفاء (وما تحاول أنت أو الشريك إخفاءه إنها سنة حذرة للمرتبطين)، وقد لا تصمد العلاقة المصطنعة أو الجديدة. أما تلك القديمة فهي (تعيش حالة من التشنج العابر) لاسيما في أيار وحزيران ومن الضروري (التحلي بالهدوء والحكمة لتفادي حصول الأزمات). قد يجلب الكسوف (ظروفاً طارئة تتعلق بالشريك أو الحبيب كمرض أو سفر أو أمور أخرى مهمة). كما قد ترغب أنت شخصياً بإدخال بعض التجديد على حياتك. تشعر بالملل والرتابة وبثقل قيود الروابط حاذر من اتخاذ قرارات وخطوات تتسم بالأنانية.

أما العازب فهو مهتم بالتعارف وقد يقع في شباك الحب نظراً لوجود جوبيتر في برج الحمل حتى آخر أيار. إن فرص التلاقي والتفاهم كثيرة ومتعددة وقد تتطور العلاقة المبتدئة لتصبح جدية. أما كوكب نبتون الذي يزور برج الحوت لفترة عابرة بين ٤ نيسان و ٥ آب فقد يقدم فرصة للسفر أو لتغيير مكان الإقامة أو الهجرة) سنة لا بأس بها رغم التغيير الحاصل والمواجهات المحتملة، والتي تأخذ في النهاية إلى موقع جديد وحياة مختلفة.

الصحة

إن أهم العوامل الفلكية هذه السنة هي بالتأكيد حركة الكسوف لأنها تحدث في

برجك و برج الجوزاء والسرطان والجدي، أي على محاور الصحة والمظهر الخارجي والمال. قد تؤثر التقلبات المالية والمهنية على وضعك الصحي. وربما تجد نفسك مرهقا. حاذر من التراجع الصحي. إن كوكب جوبيتر سوف يجلب بعض الانفراجات خلال النصف الثاني من العام وذلك لدى انتقاله إلى برج الثور (بيت الصحة بالنسبة إليك). لا تباليغ كن معتدلاً في حياتك اليومية. إن كسوف الشمس في برجك نهاية العام يلزمك باتباع نظام حياتي سليم تفادياً لحصول أي انتكاسة أو تراجع خلال الأشهر الأخيرة. أيار وحزيران من (أكثر الأشهر تعباً وضغطاً فلا تهمل نفسك). حافظ على سلامة صحتك المعنوية والجسدية.

(مهنية)

تتسلط الأضواء على محور الشركاء والمؤسسات وكل من تتعامل معه إدارياً وقانونياً. قد تعقد صفقات جديدة وتوقع عقوداً جديدة، لكن كسوف الشمس هذه السنة يحذر من مصداقية بعض العقود والشراكات القديمة أو الجديدة. دقق في تفاصيل جميع العقود قبل الموافقة عليها، ولا داعي للتسرع بل استشر أهل الاختصاص والقانون.

هنالك تأثيرات إيجابية وهي من كوكب جوبيتر والتي ستجلب الانفراجات والفرص المناسبة لا سيما لمواليد تشرين الثاني. سوف تساهم تأثيرات جوبيتر في تلطيف الأجواء وإيجاد التسويات. قد تحصل خلال الفترة المذكورة على فرصة عمل إضافي لتزيد إيراداتك وأرباحك.

حاذر من نقص في الدعم والتعاطف. فلنكن خطواتك ثابتة وأكيدة كي لا تضطر للركض بحثاً عن يساعذك تأثيرات ساتورن في برج الميزان تبعد مصادر الدعم والتعاون. حافظ على موقعك بقدر المستطاع وحين تتاح لك فرصة للتقدم ادرسها بتمعن وبعد استشارة ثم قرر.

● اعداد: الخالدون

## الشهيد حسين صالح الشوكي

أخبار الشهيد عن عائلته حتى نهاية عام (١٩٨٧) لأنه حكم عليه بالسجن المؤبد وأرسل إلى سجن أبو غريب حيث كانت عائلة الشهيد تواجهه في السجن حتى نهاية عام (١٩٩٠) وفي عام (١٩٩١) قاد انتفاضة داخل السجن وهي انتفاضة مشهورة لدى السجناء حيث أرسل الطاغية جلاوزته وعلى رأسهم الطاغية (حسين كامل) لعنه الله. إلى السجن للقضاء على هذه الانتفاضة المباركة حيث أمر اللعين بإعدام منظمي هذه الانتفاضة وعلى رأسهم الشهيد (حسين الشوكي) فحدثت مشادة كلامية بين الشهيد والطاغية. مضمونها: (صعد الطاغية على مكان مرتفع في السجن هو والحرس الخاص به حيث قال للسجناء كيف لكم أن تفعلوا هذا الفعل الجبان داخل السجن وإذا بصوت يخرج من بين السجناء ويرد عليه أنت ومن يحكمك الجبان وإذا به حسين الشوكي فنظر إليه الطاغية وقال ألا تعرف مع من تتكلم أنا ابن عم صدام فقال له الشهيد أنت ابن عم صدام وأنا جدي الإمام الحسين عليه السلام فوالله إن كنتم تحاربونني بالسلاح فأني أحاربكم بحدائي أنظر إليها القارئ أي شجاعة هذه وأي عقيدة وإيمان فأمر اللعين بأخذه من السجن فأخذ من السجن بعد ما كسرت يده ورجلاه وطعن في بطنه وأخذ إلى الرضوانية هو ومجموعة من السجناء وأعدم الشهيد على يد الطاغية حسين كامل حيث رماه بيده) وكان ذلك يوم الثامن والعشرون من شهر رمضان المبارك لعام ١٩٩١... هذه نبذة مختصرة من حياة الشهيد جعلنا الله وإياكم من السائرين على دربه.

● ابن الشهيد / احمد



حيث يعتقل كل من يكره الذهاب إلى الجامع أو المسجد ولكنه أصر على هز عرش الظالم وظل مطارداً من قبل سلطات الأمن والحزب آنذاك بغض النظر عن الأساليب التي استخدمتها أجهزة الأمن بتهديد عائلة الشهيد وطرده أبناءه من المدارس وحرمانهم من العمل وأبسط حقوقهم بالحياة وبلغت عائلة الشهيد من قبل الأمن (بأنه إذا لم يسلم نفسه سوف نقوم باعتقال أبنائه وزوجته) وعندما وصل الخبر إليه أبي الشهيد أن تهتك حرمة وحرمة بيته فودع أهل بيته وأوصاهم بوصيته وهو يكثر القول إنا لله إنا إليه راجعون. فسلم نفسه إلى مديرية أمن النجف عام (١٩٨٦) وانقطعت

سيرة حياة الشهيد

أسم الشهيد.....(حسين صالح مهدي الشوكي)  
مواليد الشهيد.....(١٩٤٥ م)  
سنة الاستشهاد.....(١٩٩١م)  
الحالة الاجتماعية... (متزوج)  
عدد أبناء الشهيد.....(ثمانية أبناء)  
التحصيل الدراسي.....(خريج الدراسة المتوسطة)

حياة الشهيد

نشأ الشهيد السعيد وترعرع في محافظة النجف الأشرف حيث كان ملازماً لدور العلماء ومنهم السيد محمد باقر الصدر حيث تأثر بهم تأثراً بالغاً واتخذهم مشعلاً ينير به دربه حيث أصبح السيد حسين الشوكي عنصراً بارزاً من عناصر حزب الدعوة الإسلامية آنذاك وعمل على تأسيس خلايا الحزب في المحافظات العراقية في ذلك الوقت حيث اعتقل من قبل النظام البعثي المقبور سنة (١٩٨٠) في مديرية أمن النجف واستخدموا معه شتى أساليب التعذيب لكي يعترف على باقي عناصر حزب الدعوة الإسلامية وظل صامداً بوجه الطغاة فحكم عليه بالسجن (١٥) عاماً من قبل محكمة الثورة المشؤومة وأرسل إلى سجن أبو غريب (قسم الأحكام الخاصة) وبعد قضاء مدة أربع سنوات في السجن أطلق سراحه بعفو عام سنة (١٩٨٤) فلم يتأثر بالسجن بل زاده إيماناً وتمسكاً بمبادئه مبدأ التضحية والجهاد لأعلاء كلمة الحق بوجه الطغاة ونشر فكر حزب الدعوة الإسلامية في صفوف المجتمع مع العلم إن فترة الثمانينيات هي فترة القوة والجبروت بالنسبة للحكم البعثي البائد

## سمير علي جواد الجزائري

الأماكن حتى في الزقاق كانوا يتواجدون ويتعقبونه أينما ذهب وفي أحد الأيام الحارة تحرك الشهيد بسرعة مما أثار لدينا الشك وتم القاء القبض عليه من قبل العصابة الصدامية في ذلك اليوم وسألنا عنه في كل مكان بدون جدوى وبعد سنة جاء أحد المجرمين والمسمى (نجم) بشهادة الوفاة وألقاه على شقيقة الشهيد وأبلغها بأنه سيركلها أن نطقت بصوت واحد وظل والده الشيخ الجليل حبيس اهاته وكذلك الحال بالنسبة لوالدته الذين وبعد سقوط النظام البائد وجدنا اسمه في قائمة المعدمين وتم احتضان عائلته من قبل مؤسسة الشهداء فرحم الله الشهيد البطل وجميع الشهداء.

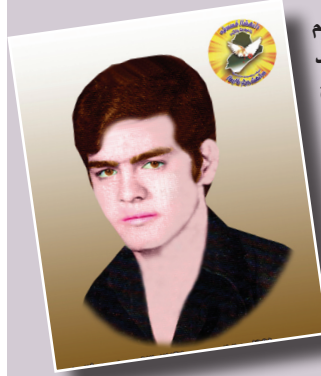
● شقيق الشهيد : عصام علي



ولد الشهيد في عام ١٩٥٧ وكان يسكن في محلة العمارة في النجف الأشرف القريبة من مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) في بيت متواضع كان الشهيد طالباً في المرحلة الابتدائية وحين أكمل المتوسطة ودخل في مرحلة الإعدادية كانت البداية والانطلاقة الحقيقية للتوجه نحو مقارعة النظام البائد بمختلف الوسائل المتاحة ورافق تلك الفترة أي في المرحلة الإعدادية وتحديدًا في بداية الثمانينات بداية الحصار على السيد الشهيد الصدر الأول وبما أن الشهيد البطل (سمير علي) من عائلته دينية وكان والده الشيخ (علي الجزائري) أحد وكلاء السيد (محمد باقر الصدر) (قدس سره) فكان الشهيد محط أنظار رجال الأمن والمخابرات لكنه كان يتخفى بكل الوسائل المتاحة لابعاد أنظارهم عنه لكن رجال الأمن كانوا يراقبونه في كل



## عامر عبد كاظم عباس الخاقاني



الشهيد (عامر عبد كاظم عباس) من مواليد ١٩٦١ أعزب ولم يتزوج وهو أكبر اخوانه من عائلة نجفية ذو اخلاق حسنة يحبه الجميع ويحب الخير للجميع اعتقل للمرة الاولى في وحدته العسكرية من قبل ما يسمى بالتوجه السياسي (جهاز الحزب)

وواجه شتى انواع التعذيب

ولمدة قصيرة تم اطلاق سراحه ولكنه لم يتخلص منهم ففي عودته الى الدار كان هناك من يتربص به من بعض الزمر الموالية للطاغية أينما يذهب وكانوا يستفزونهم باستفساراتهم وفي يوم من الايام المظلمة التي عاشها الناس الشرفاء من ظلم الطاغوت تم اقتحام دار الشهيد في ساعة متأخرة من الليل من قبل مجموعة من قوات مديرية امن النجف وكان احد هؤلاء المجرمين يسكن في نفس المنطقة وهو شديد العداء للشهيد وهم يحملون عدة انواع من الاسلحة ولم يعطوا حتى فرصة للنساء في ستر انفسهن واقاموا بضرب والده وضرب الشهيد بعنف امام انظار والديه واخوانه الصغار واقتادوه ومعه اخويه الاصغر منه وتم اطلاق سراحهم فيما بعد وبقي الشهيد في المعتقل لا تعرف مصيره وبعد مده علمنا بمكان اعتقاله وتم السماح لنا بزيارته ووجدناه في حال لا يسر فقد كانت اثار التعذيب واضحة على جسده وقد اعطانا ملابسه وعليها اثار دماؤه الشريفة وبعد فترة قصيرة تم ابلاغنا من قبل بعض الذين لا يخافون الله عز وجل باعدام الشهيد وتم تسليم جثمانه الشريف الى أسرته وقد اعدم رميا بالرصاص حتى الموت لكونه عسكريا وليس مدنيا ومنعنا من اقامة مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة وفاز الشهيد (عامر بالشهادة) هنيئا له وبقيت عائلته تعاني لفقدانه والأمر من ذلك وقوف ارنل خلق الله بباب دار الشهيد واستفساراتهم الاستفزازية. وبين الحين والآخر كانوا يستدعون والد الشهيد الى مقر الحزب المقبور ويطلبون معلومات عن الشهيد. ولم تستقر عائلة الشهيد لحين سقوط الصنم.

عقيل عبد كاظم عباس



## العقليات العظيمة تناقش الأفكار

كلام رافع للسيدة النور روزفلت زوجة الرئيس الأمريكي روزفلت وتكملته(وتلك العادية تناقش الأحداث، أما الصغيرة فتناقش الأشخاص). هذه السيدة التي اضطلعت بكثير من الأدوار خلال حياتها، ولكنها اعتبرت الفترة التي أمضتها في منصبها كرئيسة للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أهم عمل أدته، وتجلى سمو السيدة إليانور روزفلت فوق نشأتها في رغد من العيش في قيامها دون كلل بدور المدافعة عن المعوزين اقتصاديا في الولايات المتحدة.

وكانت من أشد المؤيدين لحقوق المرأة وحقوق الفقراء ومجموعات الأقليات، وأصبحت بمثابة العين التي يرى فرانكلين روزفلت الأمور من خلالها والأذن التي يسمع بها، وجابت البلاد عرضا وطولا تتفقد أحوال الناس وترفع التقارير حول ما تتوصل إليه من نتائج، ولا سيما ما يتصل منها بالتمييز العنصري الذي كان سائدا حينذاك في الولايات الجنوبية. وكانت تضغط في كثير من الأحيان على الرئيس بشدة ليغير سياسته، وذلك بناء على الأوضاع التي تشاهدها على الأرض خلال زياراتها التفقدية. وتقول المؤرخة الرئاسية دورس كيرنز غودوين في كتاباتها عن إليانور إنها "كانت تدخل على زوجها في أي وقت لتحديثه عن أي موضوع حاملة الإحصاءات التي تتوفر لديها لدعم كلامها، وكانت تقاطع فترة راحته بعد الظهر وتوجه إليه الأسئلة، وتستجوبه أثناء تناول العشاء وتناوله المذكرات وتطلب منه قراءتها في ساعات متأخرة من الليل." وقد أثمرت الجهود التي قامت بها، إذ وقّع فرانكلين روزفلت على سلسلة من الأوامر التنفيذية التي تحظر التمييز العنصري في إدارة مشاريع الإغاثة الاقتصادية الحكومية.

إمرأة واحدة لعبت هذا الدور الكبير في أمريكا وحققت الكثير لصالح الفقراء والأقليات وحقوق المرأة وغيرها ونحن هنا في العراق لدينا (٢٢٥) من النواب في مجلس تبدأ دورته وتنتهي دون أن يحصل معوز أو فقير أو يتيم أو أرملة على بصيص أمل للعيش بكرامة، دون أن يمر الجوع كل لحظة في بطون هؤلاء. ثلاثة أقسام فقسم يناقش الأفكار وهذا للأسف موجود بشكل محدود والقسم الثاني والثالث فهما متوفران والحمد لله، فالقسم الثاني يناقش الأحداث والثالث يناقش الأشخاص وهذا القسم أكثر توفراً على الساحة المحزنة. فبين مناقشة الأحداث ومناقشة الأشخاص يضع الحل، عملية تسقيط الأشخاص وما ورائها من دوافع، ترى فلان من النواب في دولة اقليمية مجاورة يصرح بأن فلان سارق وكاذب وغير وطني وينسى نفسه حيث لم يحضر جلسات البرلمان الا ما ندر، وآخر يكي على العراق وهو في أحد فنادق دولة مجاورة غير عربية، وآخر يجوب الدول العربية من لبنان الى السعودية ليحصل على تأييدها ولا يفكر في أن يحصل على التأييد من أبناء العراق. ممثلوا الشعب تقوقع كل في حزبه أو كتلته يرفع أو ينزل يده في التصويت تبعاً لرئيسه، ويستمدون العون ليس من الله تعالى بل من أنظمة الدول العربية أو الإقليمية، فهذا يكفر العراقيين ويستبيح دماءهم وهذا كأنه ليس له وجود.... مجرد شخص يستلم في آخر الشهر راتبه القليل والذي لا يكفيه لسفرة خارج العراق في دولة أوروبية هو وعائلته، وآخر يفكر ولكن ليس في الوطن بل في حال انتهاء الدورة الحالية وكيف سيقفز الى البرلمان في الدورة القادمة؟ وغير ذلك مما يدمي القلب ذكره وانعكس على الشارع العراقي، حيث ينظر المواطن الى قضايا الهامة وهي لم تتحقق فلا بناء ولا إعمار وذلك لوجود كارثة الفساد الإداري بل وحتى السياسي. أما الوزراء فهم ظل البرلمان فكل يعمل لحزبه وكتلته وكل وزير يبدأ رحلته في الصباح بمتابعة الوزارات الأخرى والبرلمان وينسى وزارته لأنه قد وضعها بين يدي مدير مكتبه وحاشيته يديرونها كيفما يشاؤون، وتظل قضايا المواطن عالقّة أو في الحفظ متروكة للزمن والأقدار لعل الله سبحانه أن ينزل من السماء ملائكة ينجزون معاملات الفقراء والأيتام ويبنون البلد.

حجا مبرورا للبرلمانيين والوزراء والمسؤولين فهم يحفظون من القرآن الكريم هذه الآية(وعلى الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) وهم يملكون الإستطاعة في كل يوم.

عزیز السودانی

## Robota

## الروبوت (الإنسان الآلي)

الروبوت (إنترنسينالسم)، وسمي بالعربية الإنسان الآلي والرجل الآلي والإنسالة والجسمال، هو آلة قادرة على القيام بأعمال مبرمجة سلفاً، إما بإيعاز وسيطرة مباشرة من الإنسان أو بإيعاز من برامج حاسوبية. غالباً ما تكون الأعمال التي تبرمج الإنسالة على أدائها أعمالاً شاقة أو خطيرة أو دقيقة، مثل البحث عن الألغام والتخلص من النفايات المشعة، أو أعمالاً صناعية دقيقة أو شاقة ومن ناحية اللغة العربية فقد ظهر مؤخراً مصطلح جديد هو جسمال وهو دمج لكلمتي «جسم» و«آلي»، تُشتق منه كلمة «يجسمل» و«جسمالة» وجمعتها «جساميل» وظهرت كلمة «روبوت» لأول مرة عام 1920، في مسرحية الكاتب المسرحي التشيكي كارل تشابيك، التي حملت عنوان «رجال روسوم الآلية العالمية» ترمز كلمة «روبوت» في اللغة التشيكية إلى العمل الشاق، إذ أنها مشتقة من كلمة «Robota» التي تعني السخرة أو العمل الإجباري، ومبتكر هذه الكلمة هو جوزيف تشابيك، أختا الكاتب المسرحي سالف الذكر، والذي ابتدعها في محاولة منه لمساعدة أخيه على ابتكار اسم ما للآلات الحية في العمل المسرحي. وبدأ من هذا التاريخ، بدأت هذه الكلمة تنتشر في كتب وأفلام الخيال العلمي التي قدمت عبر السنوات عدد من الأفكار والتصورات لتلك الآلات وعلاقتها بالإنسان، الأمر الذي كان من شأنه أن يفتح أفاق كبيرة للمخترعين ليبتكروا ويطوروا ما أمكن منها.

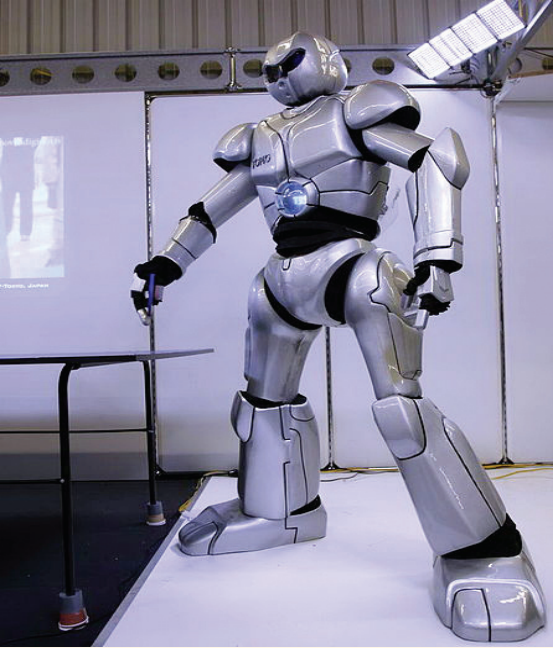


فكرة الإنسالة (الإنسان الآلي) عبر العصور يمكن تقفي جذور الإنسالة الحديثة، إلى أجهزة آلية اخترعت في الماضي البعيد وأطلق عليها "الآلات ذاتية الحركة". ففي طبعة في عهد قدماء المصريين حوالي عام ١٥٠٠ قبل الميلاد، ابتكر تمثال للملك ممنون كان يُصدر أصواتاً موسيقية جميلة كل صباح. وفي اليونان خلال القرن الرابع ق.م. اخترع أركيتاس عالم الرياضيات، حمامة آلية قادرة على الطيران. وفي القرن الثالث قبل الميلاد، اخترع ستيسيبيوس العديد من الأجهزة الآلية ومنها آلة موسيقية تشبه الأرغن تعمل بالمياه، إضافة إلى ساعة مائية، ولم تكن هذه أول ساعة مائية في التاريخ، فقد عرفها قدماء المصريون سابقاً، ولكن تميزت ساعة ستيسيبيوس بأنها كانت مزودة بجهاز يجعل من مستوى المياه ثابتاً، وكانت تعمل بنفس طريقة الغرفة العائمة في مازج السيارات الحديثة. كان هيرون الإسكندراني (١٠-٧٠ م) أحد المخترعين الأذنان في مجال الإنساليات، فقد اخترع آلات تعمل بتدفق المياه، وبالثقل وحتى بالبخار، ومن أهم اختراعاته آلة تعتبر حالياً بمثابة الشكل الأول للعنفة التي تُدار بقوة البخار، كما صمم آلة ميكانيكية توزع المياه المقدسة، وطائراً آلياً قادر على الطيران والشرب والتفريد، إضافة إلى مسرح آلي، وتمثالاً متحركاً لهرقل وهو يصارع التنين، عن طريق تدفق المياه داخله. وشرح هيرون الاسكندراني وظيفة معظم هذه الأجهزة الآلية في كتابه الذي حمل عنوان "automatopoietica"، وعبر القرون التالية، ظهرت مخترعات رائعة في الشرق الأقصى والأوسط، في الصين، وفي الهند وفي اليابان وفي شبه الجزيرة العربية. وفي كتاب رسالة الجزري الذي يتضمن سرداً للأجهزة الآلية التي اخترعها العرب وصف لأحد هذه الأجهزة والتي أطلق الجزري عليها "نافورة الطاووس"، وقد كانت تستخدم في غسل الأيدي، فتقدم المياه والصابون والمنشقة آلياً. وبسبب هذا الاختراع

آلياً، وفي عام ١٨٠١ استخدم هذا التصميم مخترع فرنسي آخر يدعى جوزيف ماري جاكارد، لينتج نولاً للنسيج يعمل بتحكم مجموعة من البطاقات المثقبة. وفي القرن الثامن عشر استخدم جهازين آليين آخرين، تطبيقاً لمبدأ التغذية الراجعة (بالإنكليزية: feed back) التي تعتبر شرطاً أساسياً لنظم الرقابة الآلية ذاتية التغذية. وكان أحد هذان الجهازان عبارة عن مروحة الطاحونة الهوائية التي تبقى الريش متجهة نحو الريح ومن ثم تستمر الطاحونة الهوائية في الدوران، أما الجهاز الثاني فكان المنظم والمتحكم الآلي للمحرك البخاري، وهو الذي يجعله مستمراً في الدوران بسرعة ثابتة. أول إنسالة (إنسان آلي) التي ظهرت بشكل فعلي (الإنسالة جورج)

يطلق على الجزري لقب "أبي الإنسان الآلي". أما في أوروبا، فبرزت فكرة الإنسالات القادرة على تسهيل حياة البشر خلال القرون الوسطى، وذلك عندما قام الفيلسوفان البرت فاجنوس وروجر باكون بدراسة الآلات ذاتية الحركة، وصناعة البعض منها. وادى اختراع الساعة الآلية في أواخر القرن الثالث عشر، إلى إمداد الآلات ذاتية الحركة بالقوة الميكانيكية اللازمة لها، وهكذا أمكن اختراع الساعة التي تدق الأجراس لتعلن الوقت. وفي القرن الثامن عشر، أنتج صناع الألعاب عدداً كبيراً من الآلات ذاتية الحركة ذات الشكل الإنساني، القادرة على الكلام وعزف الموسيقى والكتابة وحتى لعب الشطرنج. ومن أشهر المخترعين لهذه اللعب رجل فرنسي اسمه جاك دي فوكاسون، الذي صمم نولاً نسجياً





باستعمال بروتوكولات GPIB و RS232

### برمجيات

هي برامج تهدف للسيطرة والتحكم بحركات الانسالة وإحداث سلسلة من الحركات والتأثيرات المتناسقة أو المرجوة.

### بطاريات وأداة شحن

يوجد في العديد من الإنسالات ما يُسمى بالبطاريات وأدوات الشحن، ومن أمثلتها الخلايا الشمسية المربوطة بمحولات الطاقة، وشاحنة صغيرة لإعادة شحن البطارية

### أنواع الإنسالات ( الإنسان الآلي )

يمكن تقسيم الإنسالات وفقا لخصائص كل منها والهدف التي أعدت من أجله. قد يتم تصميم الإنسالة ليقوم بعمل محدد بشكل فائق الدقة، أو لعدد معين من الأعمال ولكن بدقة أقل، ويمكن بطبيعة الحال أن يتم إعادة برمجة أي إنسالة لتؤدي عملا مختلفا أو تتصرف بطريقة مغايرة لما يجب عليها فعله، إن كانت وحدتها المركزية تسمح بذلك. فعلى سبيل المثال يمكن تعديل مهمة الذراع الآلي المستعمل في المصانع من تقطيع المعادن إلى تجميعها، لحامها، تلصيقها، حملها، أو حتى ليصبح آلة ترفيهية تستعمل في الركوب من قبل زوار المصنع، بينما إنسالات الحمل والنقل فلا يمكن تعديل هدفها إلا إلى تجميع اللوحات الإلكترونية المطبوعة. واذكر منها :

### إنسالات الأبحاث

على الرغم من أن معظم الإنسالات اليوم تستخدم في المصانع أو المنازل لتؤدي مهام معينة، كالخدمات، فإن الكثير من الأنواع الجديدة من الإنسالات يتم تطويرها في المختبرات حول العالم. إن معظم أبحاث الإنساليات لا تركز فقط على مهام صناعية محددة، بل تتحرى عن أنواع جديدة من الإنسالات، طرق بديلة لتصميمها، وطرق جديدة لصناعتها. من المتوقع أن هذه الأنواع الجديدة من الإنسالات ستكون قادرة على حل بعض المشاكل الحقيقية في العالم البشري بعد أن يتم الانتهاء منها.

### الإنسالات الجزيئية

لا تزال الإنسالات الجزيئية (بالإنجليزية: Nanorobots) تحت قيد التطوير، وفكرة هذه التقنية هي صناعة آلات أو إنسالات ذو أحجام صغيرة جدا (١٠٩ متر). تُعرف هذه الآلات أيضا باسم النانينات (مفردنا نانيت)، ويقول العلماء أنها بحال صُنعت فسوف يتم تركيبها من آلات جزيئية. لم يستطع الباحثون حتى الآن سوى تطوير أجزاء من هذه النظم المعقدة، مثل طريقة سيرها، مستشعراتها، ومحركاتها الجزيئية الاصطناعية، ولكن البعض الآخر تمكن من صنع إنسالات شغالة منها مثل تلك التي ظهرت في ترشيحات مسابقة الشرطي الآلي للنانوبوت. يأمل الباحثون أيضا أن يتمكنوا من صنع روبوتات كاملة تبلغ في قَدَمها الفيروسات أو البكتيريا، والتي تستطيع أن تؤدي مهامها على مقياس صغير. تشمل المهام المحتملة لهذه الآلات: الجراحة الميكروسكوبية (للخلايا المنفردة)، ضباب المنفعة (اصطلاح يُقصد به تجَمُّع الروبوتات وقيامها سويا بعمل نافع معين)، الصناعة، تشكيل سلاح، والتنظيف. يقول البعض بأن صناعة روبوتات جزيئية قادرة على أن تتكاثر بنفسها من شأنه أن يشكل خطرا للأرض والإنسانية، بينما يقول آخرون أن هذا الافتراض تافه

### صانعة الإلكترونيات

يتم تصنيع اللوحات الإلكترونية المطبوعة بواسطة إنسالات النقل بشكل حصري تقريبا،

كان جورج من أوائل الإنسالات التي ظهرت، وذلك في عام ١٩١٣ على يد المهندس الكهربائي إلمر سبيري مؤسس شركة سبيري للكهربائيات. خصصت تلك الإنسالة لقيادة الطائرات، وكان النموذج الأول منها عبارة عن بوصلة مغناطيسية مرتبطة مع جهاز لقراءة الارتفاع وجهاز يؤشر إلى الاتجاه الذي تسير فيه الطائرة (جيروسكوب)، وتميز ذلك الجيروسكوب بأنه كان يظل محافظا على الاتجاه الذي تسير فيه الطائرة، مما كان يترك المجال للطيارين البشر العهدة بمسؤولية الطيران إلى الإنسالة جورج، وبمجرد أن تستقر الطائرة في الاتجاه الصحيح لرحلتها، يُقدم جورج على اتخاذ الإجراءات التصحيحية فوراً بحال حصول أي تغير رأسي أو أفقي في وضعية الطائرة. قام المخترع الأمريكي إلمر سبيري (١٨٦٠ - ١٩٣٠) بتجربة هذا الطيار الآلي على الملا عن طريق قيادته لطائرة ويده مرفوعتين في الهواء . في عام ١٩٥٤ صُممت أول إنسالة صناعية على يد المهندس جورج ديفول (مواليد ١٩١٢)، الذي يعتبر أحد رواد مخترعي الإنسالات، وكانت المهمة الرئيسية لهذه الإنسالة التقاط وتحريك الأجسام الثقيلة من مكان لآخر، وتم تطويرها لاحقا للقيام بتلحيم المعادن.

### تشريح او أجزاء الإنسالة ( الإنسان الآلي )

#### المستشعرات

تُستعمل لمساعدة الإنسالة على تحسس المؤثرات الخارجية، فالبعض منها قادر على تحسس الحرارة في حين تتحسس أخرى الضغط أو الدوران أو الميلان أو المستشعرات الكهرومغناطيسية أو المستشعرات الضوئية بأنواعها.

#### معالج

عادة ما يمثل عقل الإنسالة. أي أنه لا يقتصر على معالج البيانات فقط بل يتعداه إلى الوحدات المرافقة من إلكترونيات وذاكرة اصطناعية، وهو يعطي الإنسالة القدرة على القيام بالعديد من الوظائف كتمييز الأنماط الخارجية أو توجيه حركتها، كما يمكنها من التعرف على الأشكال. تختلف بنية المعالج حسب مهمة الإنسالة، فهناك وحدات المعالجة القابلة للبرمجة، مثل وحدات FPGA و PLC وهناك المعالجات المتخصصة DSP والمعالجات التي تحوي نظام تشغيل. وهي باختصار الجزء المكلف بتطبيق الخوارزميات المختلفة التي يحتاجها الإنسان الآلي في تأدية مهمته. ويمكن أن تحتوي كل إنسالة على معالج خاص بها أو أن يشترك عدد منها في معالج مركزي يسيرها.

#### متحكم المحرك

يتراوح مقدار قوتها الكهربائية في الإنسالات الصغيرة من ٤.٥ فولت إلى ٣٦ فولت وإذا ارتفعت الفولتية المتولدة عن هذا الحد، فينبغي نصب أدوات تبريد في الإنسالة المعنية.

#### المحرك

وهو الجزء المسؤول عن حركة الإنسالة، وتُستعمل المحركات الكهربائية ومحركات الاحتراق بهدف تأمين حركة تلك الآلات بأعلى دقة ممكنة. تختلف الطاقة المستعملة في تحريك الإنسالة حسب النوع والغرض، فقد تكون طاقة هوائية أو إلكترونية أو قوة الموائع.

#### أدوات الاتصال

وهي نقاط تبادل المعلومات بين الإنسالة والعالم الخارجي. ولبعضها قدرة على إصدار دذببات يصل معدل توترها إلى ٢.٤ جيجا هرتز. ويمكن للإنسالة أن تتبادل المعلومات لاسلكيا أو عن طريق أسلاك

التي تكون مزودة عادة بذراع آلية تجميعية انتقائية (بالإنكليزية: Selective Compliant Assembly Robot Arm، SCARA) تقوم بإزالة المكونات الإلكترونية الصغيرة من الشرائط أو العلب، ووضعها على اللوحات المطبوعة بدقة كبيرة. يمكن مثل هذا الروبوت أن يضع مئات الآلاف من المكونات الإلكترونية في ساعة، وبهذا فهو يتفوق على الإنسان في السرعة والدقة والموثوقية.

### مزايا ومساوئ الإنسالة ( الإنسان الآلي )

تقدم الإنسالات عدداً من المزايا منها على سبيل المثال: زيادة الإنتاجية، استعمال التجهيزات بشكل فعال، تخفيض تكاليف العمل، مرونة محسنة، إنجاز العمل في وقت أقصر، مرونة وسهولة في البرمجة، القدرة على العمل في الظروف الخطرة، تقدم نوعية محسنة لأماكن العمل والإنتاج، تؤمن عائدات استثمار جيدة، تقدم دقة أفضل في الأداء. إلا أن لها عدد من السلبيات والنقائص، فهي تسبب بطالة العمال اليدويين والكثير من المشاكل الفنية الأخرى حسب الاستعمال. خاصة في ميادين الذكاء الاصطناعي أو الرؤية الآلية. تصور السينما وروايات أدب الخيال العلمي احتمالية تشكيل الإنسالة تهديداً لمستقبل الإنسان بسبب ذكاؤها الاصطناعي الذي قد يفوق ذكاء الإنسان ويجعلها أكثر دهاء ومكر منه، ولكن على أرض الواقع فإن الخطر الناجم عن الذكاء الاصطناعي يكاد يكون منعداً نظراً لكون البحوث في هذا المجال ما زالت في مرحلة البدايات. إلا أن استخدام هذه الأنظمة على إنسالة حربية أو إعطائها القدرة على التحكم بمعدات خطيرة قد يشكل خطراً على الحياة الإنسانية بغض النظر عن مدى تطور أنظمة الذكاء الاصطناعي بها، وهذه التطبيقات موجودة في العصر الحالي ويهتم بتطويرها العديد من الجيوش في العالم مثل جيش الولايات المتحدة الأمريكية. بالإضافة إلى هذا النوع من الإنسالات، هناك أنواع أخرى أقل ذكاءً مثل إنسالات الأسراب أو الإنسالات الجزيئية التي قد تشكل خطراً على البيئة خاصة إذا زودت بإمكانية التكاثف وخرج ذلك عن نطاق التحكم البشري. ورغم هذه المخاطر فإن الكثيرين يرون الإنسان الآلي أيضاً كالفطرة القادمة في التطور البشري حيث قد يكون استبدال أجزاء بشرية بأخرى اصطناعية إحدى الطرق لضمان بقاء وتطوير إمكانيات الجنس البشري.

اعداد / أثير رياض كامل

# احذروا ادمان الانترنت



الاكتئاب قبل بدء البحث. وبعد تسعة اشهر جرى تشخيص ٨٤ منهم على انهم يعانون من الاكتئاب، وكان المسرفون في قضاء الوقت على الانترنت اكثر عرضة للاصابة بالاكتئاب من المستخدمين المعتدلين. وأفادت النتائج أن الشباب الذين لا يعانون أصلا من مشكلات نفسية لكنهم يستخدمون الانترنت بصورة مرضية قد يصابون بالاكتئاب نتيجة لذلك. وقال أنه ربما يؤدي الاكتئاب الى عدم القدرة على النوم والتوتر بتأثير الألعاب التنافسية على الانترنت. وأضاف أن الأشخاص الذين يقضون وقتا طويلا على الانترنت سيفقدون القدرة على النوم وهناك حقيقة مثبتة بأن من ينامون اقل فإن فرص إصابتهم بالاكتئاب اكبر.

عند ابتعادهم عن أجهزة الكمبيوتر وفقد الرغبة في التواصل الاجتماعي. وقال الباحث المتخصص في علم النفس، أن البعض يقضي ما يزيد على ١٠ ساعات في اليوم وهؤلاء في واقع الأمر مستخدمون لديهم مشكلة وتبدو عليهم علامات وأعراض السلوك المدمن من تصفح الانترنت والانخراط في اللعب. وأضاف "هم لا يريدون أن يروا أصدقاء ولا يريدون أن يشاركوا في التجمعات العائلية ولا يريدون قضاء الوقت مع الشركاء أو الأشقاء". شملت الدراسة ١٠٤١ مراهقا تراوحت أعمارهم بين ١٣ و ١٨ عاما ممن كانوا لا يعانون



كشفت دراسة أن المراهقين الذي يسرفون في قضاء الوقت على الانترنت اكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب مرة ونصف من مستخدمي الانترنت باعتدال. وصف باحث بعض أعراض هذا الإسراف ومنها قضاء ما بين خمس وما يزيد على ١٠ ساعات في اليوم على الانترنت واستفزاز المراهقين



## من حفرة صدام الى مجرى القذافي

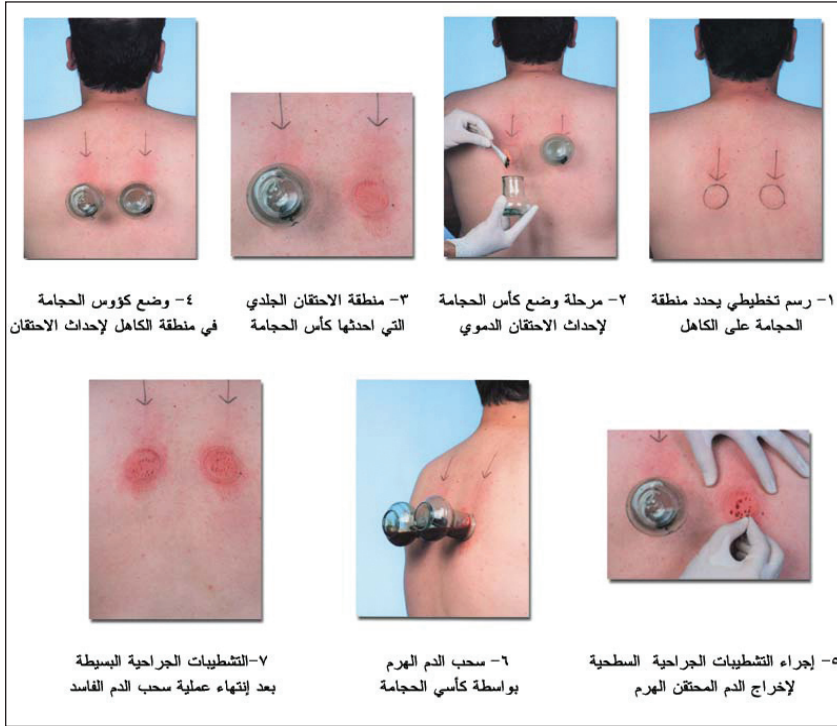


## مؤسسة الشهداء... والقانون البخل

نصت المادة ١٠٤ من الدستور العراقي على: تؤسس هيئة تسمى مؤسسة الشهداء ترتبط بمجلس الوزراء وينظم عملها وأختصاصاتها بقانون. وبناء على ما أقرته الجمعية الوطنية تمت المصادقة على القانون رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ من قبل مجلس الرئاسة بالاكثريّة، هذا القانون الذي شرعه نواب الجمعية الوطنية وكان أكثرهم من المضطهدين وذوي الشهداء الذين ذاقوا مرارة الحرمان والعذاب من ظلم البعث وجور ازمهاوآجهزته القمعية، فربط هذا قانون المؤسسة وعملها بوزارات اصبحت متسلطة عليها وحرمتها من تقديم الكثير من الخدمات لذوي الشهداء، وقد نصت المادة الثانية الفقرة الخامسة منه ( تمجيد الشهادة والتضحية والفداء في المجتمع وتخليدها من خلال فعاليات سياسية واجتماعية في مجالات الثقافة والفنون ووسائل الاعلام المختلفة) هذه المادة لو اريد لها ان تطبق فان ارث الشهداء وثقله لو وضع على جبل لناء بحمله فما بالك بقسم الاعلام ومجلة وإذاعة الخالدون وبرنامج يد الوفاء وهي تنوء بهذا الحمل الثقيل والذي لو تصدت له دائرة اعلامية لوحدها ربما لفشلت ولم تقدم ما قدمه اعلام المؤسسة واعتقد ان ارث الشهداء بحاجة الى وزارة اعلام الشهداء لتتولى ادارة هذا المورد الكبير والضخم واعتقد ايضاً أنهبات من الضروريات فتح قناة فضائية باسم الخالدون لتسلط الضوء على الاف بل مئات الآف من القصص والوثائق لتمجيد قيم الشهادة ونشر مفاهيمها بين اوساط الشعب العراقي والعالمين العربي والدولي لبث مفاهيم روح التضحية من اجل الوطن لننتخلص من اردان الذين يعيشون بمقدرات وخيرات البلد، نعود للقانون البخل الذي بخل في كثير من مواد على ذوي الشهداء، فالمادة (١٧) التي تنص ( في حالة استشهاد أكثر من شخص لذوي الشهيد فتكون حقوقهم ) زيادة قدرها خمسين بالمائة على المرتب اي يصبح شهيد ونصف هل من المعقول اعتبار الشهداء (أنصاف شهداء) وفي حالة حصولهم على قطعة ارض ايضا تكون الزيادة بنسبة خمسون بالمائة، اما المادة (١٨) فتتص ( تشيد وزارة الاسكان بطريق التنفيذ المباشر او التعاقد مع أي شخص طبيعي دور سكن للمشمولين بأحكام هذا القانون وتمليكها لهم مجاناً) فيعد أكثر من اربع سنوات تقف وزارة الاسكان حجر عثرة امام تنفيذ المؤسسة لمشاريعها الاسكانية والتي اصطلحت أكثر من مرة بهذا الروتين القاتل الذي يسمى (الروتين الاداري او التعليمات التي تصدرها هذه او تلك الوزارة)، كثيره هي المواد في قانون المؤسسة التي تحرمها من العمل وفق رؤية القائمين عليها والذين قيدت ايديهم هذه المواد وعدم اطلاقها لتنفيذ الكثير من الطموحات التي تم التخطيط لها ووضعت الدراسات لتنفيذها ولكن آلية العمل وفق القانون هي من يعيقها، المادة (١٩) والتي تنص فقرتها ثالثاً على منح ذوي الشهيد حق اختيار العمل مرة واحدة ان توفر الاختصاص ورغم توجية الامانة العامة لمجلس الوزراء بتخصيص نسبة من التعيينات في الوزارات لذوي الشهداء حتى هذه لم تنفذ وكذلك تضمنت الفقرة رابعا اعفاء ذوي الشهيد من اجور النقل الحكومي في الطائرات والقطارات وسيارات النقل العام في انحاء العراق كافة لم تنفذها وزارة النقل رغم إصدار المؤسسة هويات تعريفية خاصة بذوي الشهداء بحجة ان تمويل الوزارة ذاتيا في حين تقدم خصم بمقدار خمسين بالمائة للصحفيين بالنقل على الخطوط الجوية العراقية، الفقرة الخامسة من المادة (١٩) يعفى ذوي الشهيد من اجور النقل في الطائرات والقطارات والسيارات خارج العراق لمرة واحدة في السنة وهذه لم يستفيد منها ذوو الشهداء ولو ان الفقرة السادسة منها تتحمل المؤسسة الاجور المذكورة اعلا ولكن الميزانية المخصصة للمؤسسة ايضا تبخل هي الاخرى في تنفيذ هذه الفقرة اما الفقرة السابعة والتي بموجبها تم تخصيص نسبة عشرة بالمئة من المقاعد الدراسية في الدراسات العليا والبحوث والزمالات لذوي الشهداء استثناءً من شرطي العمر والمعدل من قبلوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ولم نلمس من هذا الجانب الا الشيء القليل والاسباب معروفة والحليم تكفيه الاشارة، ولكي لانطيل فان قانون المؤسسة بخل وبخيل جدا على ذوي الشهيد لهذا يجب اعادة النظر به وانصاف هذه الشريحة بواقعية وان تكون بعيدة عن التجاذبات السياسية، ندعواي قانون ينصفهم وينصف المؤسسة التي قدمت الكثير من الجهد والعمل الدؤب وليكن قانونا كريما يحمي ويحفظ كرامة الشهداء.

لا أدري ماهو السبب وراء لجوء الرؤساء العرب الى حفر ومجاري الصرف الصحي فبالأمس القريب تفاجأ العالم بصدام وهو يسحب من حفرة تحت الارض وهو الذي أربع العالم وشغله مدة طويلة بمشاكله وحروبه وزرع صور الدمار والقتل في نفوس القريب والغريب، بين ليلة وضحاها تراه ينام كالجرذان في حفرة كان قد خطط للهروب لها عندما تدعو الحاجة، وكان يعتقد أنها ستنجيه من الملاحقة في الوقت الذي كان ماهراً في اختيار أجهزة القمع من أمن ومخابرات واستخبارات وغيرها واذا بالدائرة تدور عليه فلا يجد مخرجاً ينجيه من ملاحقة الشعب غير حفرة لا تتجاوز مساحتها مساحة خوفه من هاجس الخيانة الذي لاحقه كظله طيلة ايام حكمه المقيتة لم يتهاون صدام في اسكات معارضيه حتى ولو كان ذلك بالتمثيل بجثثهم وحرقها وتفجيرها هذه الوحشية المتوارثة عند الحكام العرب الجهلة المنحدرين من خلفيات لاتليق بها ان تعتري اعلى منصب في الدولة وتتحكم بمقدرات وأموال لاحصر لها فلم يكن غريبا كل ما يقوم به الرؤساء العرب ضد شعوبهم من تنكيل وسلب للحقوق ومصادرة للحريات فالقذافي لم يكن اقل شأنا من صدام لا في السرقة ولا في تصفية قادة الراي ولكنه كان أكثر نرجسية في رؤيته للشعب الليبي فنراه يصفه بأقبح الاوصاف التي تنبع من رواسب الذاكرة والتراث الفكري الذي نشأ وتربى عليه فلم يكن القذافي محبا لشعبه يوما بل كان يشعر انه اسقى من الكل فوضع نفسه موضع العظماء فعدّته النقص التي لازمت صدام الى حبل المشنقة لازمت القذافي الى مجرى الصرف الصحي الذي أرجعه الى أصله وكان التاريخ يقول له انك لن تهرب بعيداً وسألتيك في مكان كنت تقضي اغلب وقتك فيه ايام الطفولة يقال ان القذافي قد أجرى اتصالاً هاتفياً قبل ان يلقي القبض عليه وأغلب الظن انه كان من سوريا وأرى انه كان ينصح الاسد بأن يجد له حفرة يهرب لها عندما تشدد الظروف عليه فلا يجد مخرجاً واعتقد انه نصحه بأن تكون هذه الحفرة بمواصفات خاصة لأن الاسد اطول من سابقيه اما بالنسبة للرئيس اليمني فاعتقد ان الشعب قد اغلق جميع الحفر عليه واصبح كالجرذ الذي يرى مفترسه ولكن ليس له مخرجاً لا أقول وداعاً بل أقول الى اللقاء مع حفرة جديدة تفضح رئيساً جديداً.

# طب الحجامة (كاسات الهواء)



منذ ان وجد الانسان على سطح الكرة الارضية وهو يحاول جاهدا أن يتخلص من اوجاع جسمه ويعمل باستمرار على تطوير وابتكار الاساليب والطرق المختلفة والجديدة للعلاج التي تساعد للتغلب على شتى الامراض التي تصيبه، فالحجامة طب قديم العهد وهو علم معروف منذ القدم عرفه الصينيون والبابليون والفراعنة والاعريق

الحجامة يوم الثلاثاء قال ابو عبدالله (ع) فيم يختلف الناس قلت يزعمون ان الحجامة في يوم الثلاثاء اصلح فقال صدقوا فالأحرى ان لا يهيجوه في يومه اما علموا ان في يوم الثلاثاء ساعة من وافقها لم يرق دمه حتى يموت أما يوم الأربعاء عن علي (ع) قال قال رسول الله (ص) من احتجم يوم الأربعاء فاصابه وضح فلا يلومن الانفسه وفي يوم الخميس عن متعب ابن المبارك قال دخلت على ابي عبد الله (ع) وهو يحتجم في يوم الخميس فقلت له يا ابن رسول الله احتجم يوم الخميس فقال نعم من كان محتجما فليحتجم في يوم الخميس وعنه (ع) قال ان الدم يجتمع في موضع الحجامة يوم الخميس فاذا زالت الشمس تفرق فخذ حظك من الحجامة قبل الزوال أما يوم الجمعة في رواية اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله (ع) قال لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فأصابه شيء فلا يلومن نفسه كما اشار عدد من العلماء والعاملين في حقل طب الحجامة المعتمدة على الطب النبوي وما يمكن الحجامة النبوية الى وجود بعض الاحاديث المدسوسة على عملية الحجامة بدليل ان هناك بعض الاحايث التي تنهى عن الحجامة

فقد ورد عن النبي (ص) فيما رواه البخاري عن انس بن مالك قوله ان (امثل ما تداولتم بة الحجامة) واخرج احمد والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال رسول الله (ص) ما مررت بملا من الملائكة ليلة اسري بي الا قالوا عليك بالحجامة وفي رواية أخرى (مرامتك بالحجامة) الى رسول الله (ص) وجعا في راسه الا قال له احتجم فالحجامة على الريق امثل وفيه شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ اما اوقات الحجامة بالنسبة لايام الاسبوع وايام الشهر فقد روي عن انس بن مالك ان رسول (ص) قال من اراد الحجامة فليحتجم في اليوم السابع عشر والتاسع عشر والحادي والعشرين عن طلحة بن زيد قال سالت ابا عبد الله (ع) عن الحجامة يوم السبت قال يضعف وفي رواية عن رسول الله (ص) قال من احتجم يوم الأربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلوم الانفسه فالحجامة يوم الأحد قال الصادق (ع) الحجامة يوم الأحد فيها شفاء من كل داء الحجامة يوم الاثنين عن ابي عبد الله (ع) قال كان رسول الله (ص) يحتجم يوم الاثنين بعد العصر وفي رواية أخرى عن ابي عبدالله قال الحجامة يوم الاثنين من آخر النهار تسلسل الداء سلا من البدن

ودلت اثارهم وصورهم المنحوتة على استخدامهم الحجامة في علاج بعض الامراض وقد عرف العرب الطب قبل الميلاد بزمان طويل وكان الطب مقتصرا على الحجامة وظلت هذه الاعمال الجراحية شائعة الى يومنا وقد تآثر العرب بهذه العملية وانتشرت بينهم وجاء النبي محمد (ص) ليقر ذلك العلاج ويعمل به ويوصي به فمن الثابت انه كان يتداوى بالحجامة وان الرسول العربي الكريم (ص) احتجم واحيا هذا الطب وحث على استعماله للشفاء من العلل والامراض وفيما يلي بعض ما ورد من تلك الاحاديث التي تعتبر جزء لا يتجزأ من الطب النبوي حول الحجامة وقد سميت بالحجامة النبوية فالحجامة لم تزل تستحق قدرا غير يسير من الاهتمام خاصة من قبل اطباء العرب والمسلمين كونها حقيقة علمية مؤكدة ودامغة ووصية نبوية في الوقت عينه والحجامة تعتبر وسيلة علاجية هامة يتوجب علينا احيائها وهي بمثابة تراث طبي مهني خالد في عالم الطب التقني والعلمي لكن للأسف فان ثقافة الناس وشعوبنا ما زالت تضع علم الحجامة في موضع الخرافات والاساطير والسحر والشعوذة ولا تعتبرها عملية طبية



الذي تجرى فيه الحجامة وباجراء الحجامة يختلف الامر تماما حيث تنفصل السموم العالقة بالدورة الدموية بغض النظر عما اذا كانت السموم غذائية او عاطفية تلك السموم التي تقوم بعمل الانسدادات والاضرار البالغة في الجسد تنخفض بسرعة وتتلاشى بتكرار استخلاصها من مجرى الدم العالقة به وللحجامة شبيهه علاجي له خاصيته الشرقية الخالصة وسمي بمنطقته ولا فرق ان كانت الحجامة اولا ام الوخز الايري الصيني هو الذي استعمل اولا لكن الاكيد ان لبلاد الشرق حكمة خاصة بها وطبابة سميت باسمها واثبتت فاعليتها على مر الدهور فاضطر الغرب الى الاعتراف بالطريقة العلاجية الشرقية بعد ان راهن على صواريخه العلمية ربما ادرك بعض البشر ان الانسان ليس ما يمثله من كتلة مادية فليست تلك الكتلة سوى منزل للسكنى استكانت فيه الروح وعرته النفس واضاء فيه ارجائه العقل

ولها اوقات معينة وامور تحضيرية على المعالج ان يشرحها للمريض وبعد عملية الحجامة ثمة امور على المريض ان يلتزم بها مدة محدودة مثل الفشل الكلوي كذلك من في جسد ه جهاز



ايام السبت والاحد والاربعاء والجمعة والثلاثاء والخميس ان لاحظوا تضاربا واضحا فيما بينها فبعضها يقول بانه تستحب الحجامة فيها وبعضها ينهي اما الحديث الذي يقبله



المنطق العلمي ويثبتته الواقع العلمي بوضوح فهو الذي لا يحدد الايام كالسبت او الاحد او غيره وانما يحدد التاريخ الذي يلي منتصف الشهر القمري وبالتالي يتوافق مع ما جاء في قول الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) الحجامة تكره في اول الهلال ولا يرجى نفعها حتى ينقص الهلال وفي حديث لرسول الله قال اقرا اية الكرسي واحجم في أي وقت احديث عن موضع الحجامة فعن جعفر بن محمد عن ابيه (ص) قال احتجم النبي (ص) في راسه وبين كتفيه وفي قفاه ثلاثا سمي اولها النافعة والاخرى المغيثة والثالثة المنقذة

تنظيم ضربات القلب يحذرون من اجزاء الحجامة لهم كذلك تبرع بالدم حديثا وفي البلاد العربية



محمد المالكي

الباردة يضيف الاطباء

شروطا الى الشروط المتفق عليها

قبل الحجامة وبعدها كمنع المشي

الكحولية قبل وبعد الحجامة لمدة

معينة يعينها الطبيب وكذلك

منع ممارسة الجنس ويؤكد

الاطباء ان الحجامة وتقضي

على الاعراض المرضية كافة

ومن الحالات المرضية التي

اكاد الطب علاجها بالحجامة

ضعف المناعة وتضخم

البروستات والغدة الدرقية

والضعف الجنسي وضغط

الدم المرتفع والمنخفض والشلل

النصفي والنقرس والروماتيزم

والسكر والدوالي وامراض العين

وامراض الكبد والكلى والسمع

والتهبول اللا ارادي والقولون العصبي ويعتمد

العلاج الحجا مي على نقاط معينة مدروسة

في الجسد وعلى سن المريض وعلى الوقت

ولا يخفى ان هذه المصطلحات هي تعبير من اللفظ وان كان الامر من حيث المعنى واحد حجامة الراس من مواضع ومواقع الحجامة الاكثر شهرة واهمية الحجامة على الراس نقل عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله (ع) قال الحجامة على الراس على شبر من طرف الأنف وفتر ما بين الحاجبين فكان رسول الله (ص) يسميها المنقذة والفتر هو المنطقة بين السبابة والابهام فالحجامة عمل ناجح في الطب الحديث له نتائج مبهرة وقد استفاد العلم الحديث بدراسة الآثار الناجحة عن عملية الحجامة في اوربا والبلاد المشرقة فقد عدت نوعا من انواع الطب البديل وافقتحت مراكز خاصة بالحجامة للمعالجة والتطبيب بعد ان تنالت نشرات ودراسات نتائجها العملية المبهرة لقد وجد العلماء ان الحجامة عالجت كثيرامن الامراض من اساسها ولم تعالج الاعراض التي تزول مؤقتا ثم ما تلبث ان تعود ، الحجامة هي تخليص السدم من السموم التي تعيق عمل الاجهزة وليست تسكيننا لمراكز الالم ليظهر من جديد بين الحين والآخر ان النتائج الحاصلة كانت مدهشة ومرضية ان ارتفاع الضغط الدموي وانخفاضه وامراض الربو وانشطة الكبد والكوليسترول والاحماض البولية وفقر الدم امراض عالجتها الحجامة وغيرها كثير فقد صححت الخلايا مسارها وعادت الى طبيعتها بعد الحجامة ووصلت الدماء النظيفة الى تلك الخلايا بغذاء سليم للحجامة شروط والحجامة ليست مجرد كؤوس جافة او رطبة يل هي علوم طبية لا يمارسها الا من عرف علم التشريح والوظائف العضوية وللممارسة الفعلية ظوابط طبية تتصل باصول التعقيم والنظافة للحاجم والمحجوم



## مع قرب حلول فصل الشتاء

## أمراض الجهاز التنفسي تطرق الأبواب



\* يجب أن يبدأ علاج التهاب اللوزتين بمجرد ظهور الأعراض لتفادي حدوث الحمى الروماتيزمية، إذ إن العلاج الكافي بالمضادات الحيوية لمدة ١٠ أيام حتى بعد تحسن الأعراض لمنع حدوث أي مضاعفات. ويمكن البدء بعقار البنسيلين Penicillin عن طريق الحقن كما يمكن أخذه عن طريق الفم أيضاً، ولكن يعيب البنسيلين إمكانية حدوث حساسية كما أن طعمه غير مستحب بالنسبة للأطفال، وفي حالة حدوث حساسية من البنسيلين، يمكن إعطاء عقار الإريثروميسين Erythromycin أو مضاد حيوي واسع المجال مثل الأموكسيسيلين Amoxicillin ويمكن كذلك إعطاء البنسيلين طويل المفعول Long - acting penicillin مرة كل شهر على سبيل الوقاية من أمراض القلب للأطفال الذين عانوا من الحمى الروماتيزمية، وبجانب المضادات الحيوية يجب إعطاء أدوية للأعراض مثل مادة الباراسيتامول Paracetamol كخافض للحرارة، وكذلك يمكن عمل غرغرة بالماء الدافئ والملح وشرب سوائل بكثرة مع الالتزام بالراحة التامة.

## استئصال اللوزتين:

\* يجب أن نضع في الاعتبار أن عملية الاستئصال ليست الخطوة الأولى لعلاج التهاب اللوز، ولا يتم إجراؤها إلا في حالات معينة مثل في حالة الإصابة المتكررة (من ٣ إلى ٥ مرات) في العام حتى مع العلاج الدوائي الكافي في حالة المضاعفات مثل الخراج حول اللوزتين المتكرر Retropharyngeal Abscess في حالة انسداد المجرى التنفسي نتيجة لضخامة حجم اللوزتين خاصة إذا تزامن مع التهاب المتكرر للأنف الوسطى وفي هذه الحالة يتم استئصال اللحمية أيضاً مع اللوزتين في حالة راحة الفم الكريهة الناتجة عن التهاب المزمن للوزتين.

وأهم مضاعفات استئصال اللوزتين هي النزيف الشديد، وفي هذه الحالة يجب استشارة الجراح على الفور، وكذلك يمكن أن يحدث جفاف في الحلق ولهذا السبب يتم إعطاء السوائل بكثرة بعد العملية وكذلك يمكن حدوث عدوى ثانوية بعد العملية ويتم التغلب على هذا بإعطاء مضادات حيوية مناسبة

الصدید على شكل بقع بيضاء، بالإضافة إلى حدوث احتقان في الجزء الخلفي من البلعوم وكذلك اللهاة (وهي بروز عضلي مثل قطعة لحم معلقة في قمة الجزء الخلفي من الفم)، حيث تكون ملتصقة ومنتفخة، وكذلك تتضخم الغدد اللمفاوية العنقية الأمامية التي تصبح مؤلمة عند اللمس ويمكن إحساسها بسهولة أسفل الفك. ويعاني الطفل من الإجهاد الشديد وفي بعض الأحيان يكون هناك تزامن للإصابة بالحمى القرمزية مع التهاب الحلق.

## التشخيص

\* في الأغلب يتم تشخيص التهاب الحلق واللوزتين عن طريق الكشف الظاهري، ويمكن رؤية اللوزتين بسهولة، في حالة الإصابة بالمرض حيث تكون اللوزة حمراء ومتضخمة، وفي حالات التهاب الشديدي يمكن رؤية الصدید أيضاً وكذلك يمكن إحساس الغدد الليمفاوية أسفل الفكين ولكن يمكن أخذ مسحة من الحلق Throat Swab وعمل فحص لها للتأكد من وجود البكتيريا المسببة للمرض.

## مضاعفات التهاب

امتداد التهاب في المنطقة المحيطة باللوز إلى البلعوم وتكوين ما يسمى بخراج حول اللوز Retropharyngeal Abscess وغالباً ما يحدث هذا في الأطفال الذين أصيبوا بالتهاب اللوز مرات كثيرة وفي الأغلب يكون هناك أكثر من ميكروب مسؤول عن الإصابة، وترتفع درجة الحرارة ويحدث تصلب وآلم في الرقبة وكذلك تورم في الجانب المصاب.

يمكن أن يحدث كذلك التهاب للأنف الوسطى نتيجة لتضخم اللوز واللحمية Adenoids (وهي نسيج لمفاوي يشبه في تركيبه اللوزتين) التي تسد قناة استاكويوس وتتسبب في تجمع السوائل في الأنف الوسطى.

يمكن أن يحدث انسداد جزئي في المجرى التنفسي نتيجة لتضخم اللوز واللحمية. كذلك يمكن أن يتحول إلى التهاب مزمن في الحلق.

أحد مضاعفات التهاب الحلق واللوزتين هي الحمى الروماتيزمية، وهي تتبع الإصابة بالبكتيريا المكورة العنقودية المجموعة «إيه» بعدة أسابيع، تحدث بعد انتهاء الأعراض والتحسّن الظاهري، وهي مرض متعدد الأعراض ويكون هناك ألم في المفاصل وهذا الألم ينتقل من مفصل إلى آخر ويستجيب استجابة سريعة إلى العلاج بالأسبرين ويكون المفصل متورماً ومنتفخاً ومؤلماً جداً عند الحركة وكذلك يوجد ارتفاع في درجة الحرارة مصحوباً بصداً وطغج جلدي وآلم في الصدر والبطن. وإذا لم يتم علاج الحمى الروماتيزمية بشكل جيد يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب الروماتيزمية.

أحد مضاعفاتها كذلك يمكن أن يكون حدوث التهاب في الكلى.

## علاج التهاب اللوزتين

تعتبر أمراض الجهاز التنفسي من أكثر الأسباب التي تجعل الأطفال يترددون على العيادة الخارجية لطبيب الأطفال. ويمثل التهاب الحلق (pharyngitis، واللوزتين (Tonsils)، من أشهر وأكثر الأعراض تكراراً لأمراض الجهاز التنفسي، بل إن في أكثر من ٣٠ في المائة من أمراض الجهاز التنفسي يكون التهاب الحلق هو العرض الأولي فيها.

اللوزتان عبارة عن غدد لمفاوية في مؤخرة الفم على الجانبين، يمكن رؤيتهما بوضوح بالعين المجردة في حالة فتح الفم وخفض اللسان، وجاءت تسميتهما باللوزتين لأن كل غدة في حجم ثمرة اللوز، أما وظيفتهما فتقوم على إفراز أجسام مضادة تدافع عن الجسم، ويختلف حجم اللوزتين من طفل لآخر ويمكن أن تكون اللوزتان أكبر في الحجم من دون التهاب.

## أسباب الإصابة

\* في معظم الأحيان يكون التهاب الحلق واللوزتين فيروسيًا، ويكون فيروس «إيبشتاين بار» (Epstein - Barr virus [EBV]) هو في الأغلب المسؤول عن هذه الإصابة. ولكن في ٣٠ في المائة من الحالات تكون الإصابة بكتيرية، وفي هذه الحالة تكون الإصابة أقوى تأثيرًا، وتمثل المجموعة «إيه» من البكتيريا المكورة العنقودية (Group A streptococcus)، الجزء الأكبر من الإصابات وتكون في الأغلب مسؤولة عن العدوى البكتيرية لالتهاب اللوزتين، ولكن ينذر أن تكون مسؤولة عن التهاب الحلق في الأطفال أقل من ستين.

## انتشار العدوى

\* تنتشر عدوى التهاب الحلق واللوزتين في فترة الشتاء والخريف خلال التجمعات مثل الفصول الدراسية أو الحضانات عن طريق العطس أو السعال، وتكون الفيروسات مسؤولة عن الإصابة في الأطفال من ٢ إلى ٣ سنوات وتكون البكتيريا المكورة العنقودية مسؤولة عن الإصابة في المرحلة ما بعد ٣ سنوات، ولكن تصل إلى أعلى معدلاتها في السنوات الأولى من الدراسة وتعود للانخفاض قبل فترة المراهقة والبلوغ.

## أعراض التهاب

\* بالنسبة لالتهاب الفيروسسي تكون الأعراض تدريجية وغالباً ما يسبقها أعراض تشبه الإنفلونزا، مثل سيلان الأنف والسعال وأحياناً إسهال و التهاب ملتحمه العين، كذلك تحدث صعوبة في البلع وحة في الصوت. وهناك بعض الأنواع من الفيروسات التي تحدث تضخم اللوزتين وكذلك الغدد اللمفاوية وتحدث أحياناً الطفح الجلدي. وبالنسبة لالتهاب البكتيري، فإن أعراضه تظهر سريعاً، وتبدأ باحتقان في الحلق وصعوبة في البلع، ولكن من دون سعال في الأغلب، ويصحب ذلك ارتفاع في درجة الحرارة وصداً، وأحياناً يصاحبها قيء، ويكون البلعوم أحمر وتتضخم اللوزتان مع وجود صدید بشكل واضح يغطيها ويكون





## من داخل المدرسة

كم كنت اتمنى في طفولتي ان اكون معلماً وكنت اقلد معلم درس القراءة في طريقة تدريده الدرس على مسامعنا وراح ينمو في نفسي هذا التمني حتى صرت في الصف الرابع الابتدائي يوم سألني المعلم قائلاً (ماذا تريد ان تكون في المستقبل؟) فكان جوابي (مثلك أستاذ) فضحك المعلم وقال (إذن أدرس حتى تصبح مثلي) وهكذا استمرت هذه الأمنية عندي ولكن وبمرور الزمن تغيرت فجأة فوجدت نفسي في درب زرعته في داخلي الظروف السياسية لبلادنا إضافة لموهبة حب القراءة ومتابعة ما يكتب في المجلات والصحف .

الهدف من هذه المقدمة وما اعنيه هي مهنة المعلم التي تحمل هدفاً سامياً رفعت المعلم الى منزلة (كاد ان يكون رسولا) وكما ورد في الحديث الشريف عن رسول الله(ص) انه قال (إنما بعثت معلما) وهذه الصفة لهذه المهنة لا تتطلب تقديس الناس واحترامهم لها فحسب بل بالمقدمة تقديس واحترام المعلم لمهنته حتى ينال التجليل من الآخرين .

في السابق كانت درجة إحترام الطالب للمعلم تكاد ان تصل الى حد الرهبة مما يدفع بالطالب الى التقاط الشاردة والواردة من المعلم حتى كانت الاجيال التي يضخ بها المعلم الى المجتمع اجيالا تحمل صفة القدوة والقدرة في ادارة المجتمع وايضا ومع مرور الزمن بدأت تتغير هذه الصفة عند الاجيال التي يضخها المعلم الى المجتمع بل بدأ العدد يضمز وما يضخه المعلم ينقصه الخبرة وكثيرا منهم لايجيد شيئا من اختصاصه، والكثير ممن تعينهم العملية التربوية في حيرة من توضيح اسباب هذا التغير الذي طرأ على الجيل التربوي الذي اصبح مجتمعا بحاجة ماسة وضرورية اليه في مثل هذه الظروف وراحت الاسباب المطروحة تتعدد وتختلف فممن من يقول (الحروب) سببها (الظروف السياسية) أو(تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة التي دخلت بلدنا شأنه شأن سائر بلدان العالم ومنها (التلفزيون، الفيديو، الانترنت) وغيرها وقائل ينفرذ بقوله فيقول: (المناهج التربوية والتعليمية والقوانين) هي السبب !! إذن كل هذه الاسباب مرتبطة بعضها ببعض لانها موجودة في (الحروب) الة قطعت العملية التربوية وفصلت علاقتها مع الطالب والمعلم اللذين اصبحا جنديين في جبهة قتال لاجبهة تعلم وكذلك الظروف السياسية التي جعلت نجاح الطالب مرهونا بحجم ولائه للحاكم وللحزب الحاكم اما التكنولوجيا الحديثة فهي نعمة وقد تتحول في بعض المواقع نقمة، هي حضارة التنوير والتطور والوعي ولكنها استخدمت عكس ذلك فقادت البعض من شباب الجيل الحاضر الى التهور والاهمال والجمود اما السبب الاخير فهو الاكثر اهمية من سابقاته فالمناهج التربوية والتعليمية يجب ان توضع من نتاج عقل علمي تربوي متكامل رصين لايميل مع ميلان الانتماءات ياخذ بعين الاعتبار حال الوطن وظروفه وحاجته وطبيعة مجتمعه ولا ننسى الاهمية الاولى وهي حاجته للعلم كي يكون ضمن ركب التطور العلمي الذي يشهده العالم اما القوانين فهي الاكثر اهمية فهي تصون وتحفظ العملية التربوية والتعليمية من الانهيار وتهرب الطالب من المدرسة وتمنع من تحويل هذه العملية الى تجارة ( الدرس الخصوصي) التي سادت تجارتها في هذه السنين بشكل غريب ومدشش وبأثمان لايتحملها عامة الناس مما دفع بالكثير من الطلاب الى ترك الدراسة أو استلام وثيقة الرسوب في نهاية العام الدراسي .

اذن فكل الاسباب المذكورة جديرة بالدراسة (لأنها مرتبطة ومتداخلة) من قبل المعنيين بالعملية التربوية والتعليمية ووضع الأسس التي تشبه العلاج المركز لجسد بانت عليه ملامح الموت وان يقف المعلم بمسؤولية قصوى في اداء واجبه كي يبقى في ذهن الناس ان المعلم (كاد ان يكون رسولا) وان لاينسى الجميع ان سنوات (الخمسينيات والستينيات والسبعينيات) كانت معاهد وكليات العراق تعج بالطلبة من خارج العراق بل ومن شتى البلدان.

فتحية اجلال لمعلمنا الشهم ولطلبتنا الأعزاء وهم في بداية عاصمهم الدراسي....



فهيم دخيل كريم

fdk\_46@yahoo.com





## خطورة المشاكل الأسرية ومدى تأثيرها على الأطفال



إن طريقة الاتصال وأساليب الحوار التي يضعها الوالدان هي النموذج الذي يتبعونه ويطبقونه في شتى مجالات حياتهم، لذلك يشجع الأخصائيون الآباء على ملاحظة الجلسات التي يدار بها النقاش داخل الأسرة وبالأخص عملية حل الخلافات.





من الطبيعي أن يختلف الوالدان حول أمر ما، ولكن من غير المستحب أن يتشاجرا أمام الأبناء لما في ذلك من أضرار نفسية واجتماعية عليهم، والطفل عندما يرى ويسمع الخلاف بين والديه قد يكون فكرة سلبية عن الحياة الزوجية خصوصا إذا انتهى النقاش بعنف قد تنتج عنه أضرار جسيمة ناهيك عن الأضرار النفسية. ومن ناحية أخرى: إن الاختلاف في الرأي أمام الأطفال قد يؤدي إلى انقسام الأطفال إلى جانب أحد الوالدين، مما يؤدي إلى مشاكل في الاتصال والتفاعل بين أفراد الأسرة، هذا بالإضافة إلى أن الفائز دائماً أو ( غالباً ) بعد الاختلاف يعطي انطباعاً لدى الأبناء بأنه الأقوى في حين يرى الأبناء الطرف الخاسر على أنه ضعيف وجدير بالشفقة،

### كيف تتصرف الأم ؟

يجب على الأم أن تتجنب الدخول في مناقشة قد تحتل الخلاف في الرأي مع الزوج أمام الأطفال إذا كانت تعلم أن زوجها عنيد ويتعمد مخالفتها في الرأي، وعلى الأم أيضاً إنهاء المناقشة في هذا الوقت وتأجيلها إلى وقت لاحق لا يتواجد فيه الأطفال، ومن الضروري أيضاً أن تتحدث الأم إلى أطفالها وتوضح لهم أن الخلاف بين الأب والأم أمر طبيعي وتستمع إلى ردودهم حول هذا الشأن حتى تتأكد من عدم تأثير خلافاتها مع الأب على الأطفال أو تدارك الموقف إذا أحسست أن صورة الوالدين بدأت تنكسر عند أبنائها. في النهاية نشجع الأم على ألا تتخذ أي قرار لوحدها دون علم الزوج، وإذا كانت تعلم أن الزوج سيخالفها فمن الأفضل أن تخبر الأبناء بأنها ستفكر في الأمر وتناقشه مع الأب ثم تخبرهم بالقرار النهائي، وبذلك تكون قد تفادت حدوث أي شجار أمام الأبناء قد يؤثر سلباً على صورتها ومكانتها كأم، وفي الوقت نفسه يتعلم الأبناء أن بعض القرارات تحتاج إلى استشارة الآخرين كما أن النقاش والاستماع للرأي عادة صحية لا تعني السلبية أو التبعية .

### مواقف طارئة

هناك مواقف طارئة لا يستطيع الوالدان أن يتفقا على موقف واحد تجاهها مسبقاً، فكيف يفعل الولدان إزاءها؟ إضافة إلى مواقف لم تكن قد خطرت على بال الوالدين ليتفقا مسبقاً عليها؟ فكيف يكون التصرف المثالي؟ هنا يحسن أن لا يخالف أحد الوالدين الآخر في الأمر الذي وجهه إلى الطفل، ويؤجل معارضته له ما بعد قيام الطفل بالأمر وفي غيبته حتى لا يشهد خلاف أبويه.

ومثال ذلك أن تفاجأ الأم بأن الأب يكلف ولدها بحمل شيء ونقله إلى مكان آخر.. وهي ترى أن هذا الشيء ثقيل جداً على الطفل..

وأن وزنه لا يتناسب مع سنه..

من الخطأ هنا أن تقول الأم للأب أمام طفلها: اليس في قلبك رحمة.. كيف تريده أن يحمل هذا ؟ إنه ما زال صغيراً!!

بل يجب عليها أن تنتظر لتفاتيح زوجها بهدوء في غياب الطفل.. وليس أمامها.. وتشرح له كيف أن تكليفه غير مناسب لسن ولدها.. وإذا كانت خشيتها على الطفل تدفعها لعدم الانتظار إلى ما بعد فيمكنها أن تقوم بمساعدة الطفل في حمل ما كلفه به أبوه أو حمله عنه.. دون أن تطلب منه رفض أمر أبيه له.

### الخلافات الأسرية من أهم أسباب الأمراض النفسية عند الأطفال

في دراسة شملت (١١٠) أسرة أمريكية تضم أطفالاً تتفاوت أعمارهم ما بين ثلاثة وخمسة أعوام أجراها معهد العلوم النفسية في أتلانتا تبين أن هناك دلائل قطعية على وجود علاقة بين شخصية الطفل المشاغب، كثير الحركة العنيد، المتمرد والعذواني، وبين الأم كثيرة الغضب، التي تصرخ دائماً وتهدد بأعلى صوته حين تغضب.

وهكذا تلقت الدراسات التربوية والأسرية على أهمية استقرار الأسر في صحة الأبناء النفسية، وعلى دور الخلافات الشديدة والشجارات الدائمة بين الزوجين في فقدان الأبناء لهذه الصحة النفسية أو قدر منها.

### حقوق الأبناء

الأطفال في حاجة إلى محيط أسري هادئ يشعرهم بالطمأنينة والأمن، أما النزاع والاختلافات فهي بمثابة عاصفة عاتية تدمر مشاعر الطفل وتقذف في قلبه الخوف

والقلق، وإذا كانت هناك هموم تعكر صفو الحياة فينبغي على الوالدين معالجتها بعيداً عن الأطفال، فلابتسامة والحنان والمحبة والرعاية هي حق الطفولة، وهي من واجبات الوالدين.

### أساليب لتفادي خلافات الرأي بين الأبوين

في سبيل نجاح الزوجين في حفظ الأبناء بعيداً عن خلافاتهما، والعمل على تحقيق الوفاق بينهما هناك مقترحات استشارية مفيدة:

\* الحرص على محاربة الأبناء بهدوء، دون هياج أو غضب، وشرح أخطائهم لهم وآثارها السلبية مع الأمثلة المقنعة.

\* عدم الاختلاف والمشاجرة أمام الأبناء والتعهد على ذلك، بغية حماية الأطفال من الآثار الضارة لهذه الخلافات وأيضاً تقليل أوقات الخلاف.

\* عدم انتقاد أحد الزوجين الآخر على أسلوبه في تربية ابنه أو ابنته في حضورهما، وليؤجل هذا النقد إلى وقت آخر بعيداً عن الأولاد.

\* اجتناب ضرب الأبناء إلى أقصى حد، فكثيراً ما تكون النظرة الحازمة أو الكلمة الحاسمة أشد على الأبناء وأجدي من الضرب الذي هو تشفي أكثر منه تأديباً.

\* مضاعفة التسامح بين الزوجين في الأوقات الحرجة، والتغافل عن زلات بعضهم وعدم تتبع الأخطاء والمحاسبة على كل شاردة وواردة.

\* مراعاة مشاعر الآخر وفهمها لأن من أسباب الجفاء الذي يباعد بين الزوجين إهمالهما الثناء، أي ثناء كل منهما على صاحبه.

## قانون استرالي يحظر بيع السجائر بعلاماتها التجارية



اجتازت قوانين صارمة مناهضة للتدخين في استراليا تحظر بيع السجائر في علب تحمل اسماء الشركات المنتجة عقبة تشريعية كبيرة لكن شركات التبغ قد تلجأ للمحاكم مع شعورها بالقلق من انتشار هذه الخطوة واضرارها بمبيعاتها في أماكن أخرى.

ووافق مجلس الشيوخ الاسترالي على قوانين جديدة تطبق اعتبارا من ديسمبر من العام القادم تجبر الشركات على بيع السجائر في علب زيتونية اللون لا تحمل اي علامات تجارية وتحمل صورا صادمة للأضرار التي يمكن ان يسببها التدخين.

وقالت نيكولا روكسون وزيرة الصحة للصحة للصحفيين "شركات التبغ الكبيرة غاضبة بشدة منذ اليوم الأول لأنها لا تريد تطبيق هذا القانون. تريد مواصلة بيع منتجاتها المهلكة بينما نريد تقليص سوقها. قدر لنا أن نختلف."

واضافت "لكننا لن نرزع حتى لا نتخذ هذا الإجراء لمجرد أن شركات التبغ قالت إنها قد تخوض معركة أمام المحاكم. نحن مستعدون لهذا إذا اتخذوا إجراء قانونيا."

وكان تصويت مجلس الشيوخ آخر عقبة كبرى أمام القواعد الجديدة ويتعين الآن أن يصدق عليها مجلس النواب خلال أسبوعين، وتراقب حكومات تبحت اتخاذ خطوات مماثلة هذا التحرك عن كثب في أوروبا وكندا ونيوزيلندا وقد اغضبت شركات التبغ التي تعتزم تحدي القرار. وقالت شركة بريتيش امريكان توباكو في استراليا "نشعر بخيبة أمل لإقرار هذا التشريع على الرغم من عدم وجود أدلة ظاهرة على أن هذه الخطوة ستحدث أي فرق في الصحة العامة."

## أمريكي يغوص داخل 9 أطنان من «الزبالة» بحثا عن خاتم زوجته!

ذكرت صحيفة «ميامي هيرالد» أن رجل أمريكي، غاص في ٩ أطنان من النفايات داخل مكب ضخ، بحثا عن خاتم زوجته الذي رماه عن طريق الخطأ. وبحسب الصحيفة أن براين ماكفوين من منطقة بومبانو بيتش في فلوريدا أخذ خاتم زوجته منها فيما كانت تستحم، ورماه عن طريق الخطأ مع أغراض أخرى في سلة مهملات الحمام. وعندما أدرك ماكفوين ما حصل، كانت شاحنة النفايات قد سبقته بعشر دقائق، ونقلت القمامة إلى المكب الضخم الخاص بالمدينة. وبعد القليل من البحث، عثر على الكيس الذي رماه ولكنه أدرك أنه لم يربطه جيدا، فقد وقعت منه بعض الأغراض، ولم يتمكن بسبب القفازات من تحسس الأشياء التي يلمسها، فخلعها وأدخل يده العارية بالقمامة وأخيرا لمس شيئا صلبا اعتقد أنه مسمار في البداية ثم اكتشف أنه الخاتم الماسي الذي يبلغ حجمه ١٠،٥ قيراط، والذي كان قدمه لزوجته. وسارع ماكفوين إلى محل المجوهرات الذي نظف له الخاتم وأخذه إلى زوجته الحامل بمولودهما الأول. وقالت الزوجة التي كانت قد عقدت قرانها على ماكفوين قبل ٥ سنوات إنها لن تخلع الخاتم مجددا.



## خادمة أثيوبية (تسلق) طفلة بالماء المغلي إنتقاماً من أمها!



شوهت خادمة أثيوبية جسد مولودة لا تتجاوز عامها الأول عندما سكبت عليها ماءً حاراً بدافع الانتقام من معزيتها التي دخلت معها في خلاف ثم ولت الأديار هرباً، ولجأت إلى سفارتها بينما تصارع المولودة الموت.

تفاصيل هذه الحادثة المأساوية التي يجب ألا تمر مرور الكرام لدى أجهزة الأمن المختصة التي يجب عليها اتخاذ الإجراءات الكفيلة أولاً في استرداد حقوق الطفلة بعد أن لجأت المجرمة إلى مقر سفارتها، وثانياً الإسراع في إنشاء مركز متخصص لإجراء الفحوصات الدورية على الخدم فيما يتعلق بالنواحي النفسية والعقلية، خاصة أن البلاد شهدت في السنوات الأخيرة جرائم قتل وتعذيب من قبل خدم تجاه معازيبيهم أو إبنائهم.

وبالعودة إلى تفاصيل الواقعة فقد حصلت في إحدى مناطق محافظة مبارك الكبير عندما دب خلاف بين ربة المنزل وخادمتها ما دفع بالآخيرة إلى الانتقام من معزيتها فقررت قتل المولودة بسكب الماء المغلي على جسدها وذلك حسب ما جاء في إفادة والديها حيث استغلت الخادمة وجود معزيتها في الدور العلوي بينما كانت مولودتها بالدور السفلي وقامت بسكب الماء المغلي على جسدها لتنتقل صيحات المولودة بشكل كاد أن يوقف قلبها من شدة الألم، فسارعت أمها إليها لتشاهد جسدها وقد تشوه نتيجة انسكاب الماء المغلي عليها بينما توارت الخادمة عن الأنظار وتم نقل المولودة فوراً إلى المستشفى لتلقي العلاج، وسجلت قضية بالواقعة لأجراء اللازم.

## لص أفريقي يستنجد بالشرطة لإنقاذه من ضربات فليبي ماهر في الكاراتيه

سيناريو الحادث الطريف بدأ عندما توقفت سيارة خصوصية يقودها إثيوبي أمام الشاب الفليبي وعرض السائق توصيله إلى وجهته إلى مركز تجاري وسط جدة مع اثنين آخرين كانوا في المقعد الخلفي، وفي الطريق أوقف السائق مركبته مدعياً أن أحد الركاب سرق محفظته وطلب إخضاعهم للتفتيش الذاتي، فأذعن الاثنان فيما بقي الفليبي منتظراً دوره في التفتيش ثم أبرز هاتفه ومحفظته أمام عيني السائق لإثبات براءته فانقض السائق ورفيقاه على الضحية الذي قاوم واستبسل ولقن الثلاثة درساً في فنون الكاراتيه، فاضطر اثنان إلى الهرب فيما بقي السائق تحت الضربات، لحين وصول الدوريات الأمنية، وأبلغ المتحدث الرسمي في شرطة جدة الملازم أول نواف البوق، أن الشرطة تحفظت على السائق المتهم في شرطة البلد وبدأت في ملاحقة الهاربين.



## رجل أسباني أرد سحب النقود من صراف آلي فخرج له ثعبان



وقعت حادثة غريبة عندما تفاجأ رجل بخروج ثعبان صغير بعد ان استخدم بطاقة الصراف لكي يحصل على نقوده ، وكان مندهش عندما خرج الثعبان فجأة من فتحة خروج النقد إلا انه تمكن من سحب أمواله وقام بإبلاغ مدير البنك الذي استدعى الشرطة لكي يقوم بوضع حد لهذا الثعبان وحضرت الشرطة والتي بدورها استخدمت عصى صغيرة عدة مرات لإخراج الثعبان إلى ان تمكنت من اصطياده ووضعه داخل صندوق صغير وتسليمه لمركز العناية بالزواحف

## لص يقتحم منزلاً ليعلق زينة الميلاد ويشاهد التلفزيون!



اقتحم لص منزلاً في ولاية أوهايو الأمريكية بغياه أصحابه، فشاهد التلفزيون وعلق زينة عيد الميلاد. وذكرت قناة "دابليو إيتش إيه أو" ان طفلاً في الـ ١١ من العمر عاد الى منزله في مدينة فانداليا في أوهايو ورأى رجلاً غريباً يجلس على الأريكة، فاتصل بأمه التي كانت عند الجيران على الفور لإبلاغها. وقد اتصلت الأم بدورها بالشرطة ونادت الجيران. غير ان الغريب في عملية الاقتحام هو ان الرجل تيري ترينت (٤٤ عاماً) شاهد التلفزيون وأضاء شمعة في المطبخ وقد يكون أخذ حماماً بالمح، ثم علق زينة عيد الميلاد للعائلة.

وقالت صاحبة المنزل ان الرجل حاول طمأنة ابنها وقال له "أسف لم أقصد ان أخيفك، سأجلب أغراضي وأغادر". وقد اعتقلت الشرطة ترينت الذي قالت انه يعاني من الادمان على المخدرات.

## مشاجرة بالسيوف بين عشرين سبب زأمر مركبة!



اندلعت مساء السبت مشاجرة عنيفة بين عشرين في بلدة الحصن . جنوب شرق مدينة إربد . استخدمت فيها الأسلحة البيضاء بسبب زأمر مركبة !

ونقل موقع سرايا الإخباري عن شاهد عيان قوله أن "سبب المشاجرة تعود لإستخدام زأمر المركبة من قبل بعض الشبان مما أدى الى ازعاج آخرين .

وقد حضرت على الفور قوات من الأمن العام وعملت على تطويق المشاجرة وإغلاق منافذ البلدة والسيطرة على الوضع بعد توافد أعداد كبيرة من طرفي المشاجرة من خارج

المدينة . واستخدم المتشاجرون الأسلحة البيضاء من سيوف وبلطات حيث نتج عنها إصابة شاب من عشيرة الوقفي وتدمير ممتلكاته التجارية.

## مشجعان زملكاويان يقتلان «أهلاويا» بالعصي بعد أن سخر من هزيمتهم أمام أتليتيكو



لقي عامل بقرية (الشيخ حماد) مركز دار السلام بمحافظة سوهاج جنوب مصر مصرعه بسبب مشادة كلامية، حدثت بينه وبين اثنين يشجعان نادي الزمالك عقب انتهاء مباراته أمام أتليتيكو مدريد الأسباني وخسارته برباعية مقابل هدف.

وذكرت صحيفة الوفد المصرية ان الواقعة بدأت بعد ان تهكم العامل الذي يشجع فريق الأهلي على نادي الزمالك ويتلاعب لاعبي أتليتيكو بفريقهم، فانها لا عليه بالعصي وتوفي قبل وصوله إلى المستشفى. وتلقت الأجهزة الأمنية بلاغا من مستشفى سوهاج الجامعي بوصول محمد السمان كمال الدين (٥٠ سنة، عامل) جثة هامة، فانتقلت إلى المستشفى للتحقيق في الواقعة، ولدى سؤال عبد المنعم السمان شقيق المتوفى، أوضح أنه في أثناء وجود المجني عليه بصحبة الجانيان، حدثت مشادة كلامية بينهم، بسبب خلافهم في الحديث حول مباراة كرة القدم بين الزمالك وأتليتيكو مدريد فأوسعاه ضربا بالعصي حتى الموت.

وكلفت النيابة العامة إدارة البحث الجنائي بالتحري في الواقعة، وكشف ملابسها وظروفها وضبط المتهمين والأداة المستخدمة، وحرر محضر بذلك، وجار العرض على النيابة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وكان نادي أتليتيكو مدريد الإسباني قد تغلب على مضيفه الزمالك المصري الذي يحتفل بمنوئته، بنتيجة (١/٤)، في المباراة الودية التي جمعت الفريقين على استاد القاهرة، وكان النادي الإسباني الأكثر خطورة وسيطرة على مجريات المباراة في الشوطين، حيث إن نسبة الاستحواذ كانت لصالحه بنسبة ٦٠٪، ولم يقدم الزمالك العرض المنتظر منه، على الرغم من افتقاد أتليتيكو جهود ٧ لاعبين أساسيين لوجودهم مع منتخباتهم.

## أمر قضائي بإجبار زوجة أمريكية على كشف كلمة مرورها على «الفيس بوك»



أمر قاض أمريكي سيدة بتسليم كلمة المرور لحسابها على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) ضمن الأدلة التي طلبها، حيث ذكر أحد الرجال يريد تطبيق زوجته والحصول على حق رعاية الأطفال ان هناك أدلة في الحاسوب المشترك بينه وبين زوجته يدل على عدم رغبتها و مقدرتها على تربية الأبناء.

الغريب في الأمر أن هذه القضايا بالعادة تتطلب تسليم مشاركات معينة فقط وليس تسليم الحساب بالكامل كدليل، حتى في شروط استخدام نقطة واضحة تمنع تسليم معلومات حسابك لأي طرف آخر.

## احذري شمس الشتاء



مضادات الأكسدة مقدمة رائعة للبدء في إصلاح أضرار أشعة الشمس على الوجه، وتعمل على إنهاء المشاكل التي تلحق بلون البشرة وملمسها ومرونتها.

العسل أحد مضادات الأكسدة الرائعة التي يمكنك استخدامها على الوجه، ويفيدك جدا اختيار أصناف من اللوشن والمرطبات والكريمات التي تحتوي على المواد المضادة للأكسدة، وهي فيتامينات A وإي E وسي C وبيتا كاروتين.

### كريمات ريتين إيه Retin A:

في محاولة لملء الخطوط التي تسببها الشمس، ابحثي عن المنتجات التي تحتوي على عنصر يسمى «ريتن إيه». هذا العنصر يساعد على ملء مساحة البشرة، وذلك من خلال تعزيز إنتاج الكولاجين الجديد. بشرة ممتلئة بالكولاجين تعني تجاعيد أقل، وخطوطا دقيقة أقل كذلك.

### وصفات طبيعية/

هناك بعض العلاجات والوصفات الطبيعية التي تغني عن استخدام الواقي من أشعة الشمس وخصوصا عند الرغبة في التعرض للأشعة:

سخني ٦ ملاعق كبيرة من زيت الجوز مع ٦ ملاعق كبيرة من زبدة الكاكاو في إناء على نار هادئة حتى يذوب الخليط ثم ارفعي الإناء عن النار. اضيفي إليه بضع نقاط من زيت اللافندر، وقلبيه حتى يبرد، ثم احفظيه في زجاجة، وادهني به الجسم قبل التعرض لأشعة الشمس.

امزجي قليلا من زيت الزيتون مع القليل من الخل وادهني به جسمك.

امزجي ٦ ملاعق كبيرة زيت سمسم مع ٤ ملاعق كبيرة زيت قرنفل مع ملعقتين كبيرتين من خل التفاح ووضعي نقاط من زيت اللافندر. احفظي المزيج في زجاجة وادهني به الجسم قبل التعرض للشمس.

ضعي أوراق الملفوف الطازجة كصقعة على مكان الحرق.

اغلي جذور الخبازة البرية أو قشور شجرة البابونج في لتر ماء وبعد أن يفتر الماء ضعها على الحروق.

امزجي بياض بيضة واحدة مع ملعقة صغيرة من عسل نحل سائل مع نصف ملعقة صغيرة من غُشب بندق الساحرة وضعها على مكان الإصابة.

اعصري أوراق نبات «عروق الصباغين» الغضة، ثم امزجي ٥ غرامات من هذا المزيج مع ٢٠ غراما من الفازلين، وامسحي مكان الحرق بهذا المرهم مرة كل يوم، واحذري من ترك آثار من عصير هذه النبتة على يديك لأن هذه النبتة سامة، لذا اغسلي يديك جيدا وطهريريها بعد استعمال النبتة.

إن هذه الوصفات ستقوم بامتصاص الأشعة الضارة للشمس وتحمي البشرة من أضرارها.

تعتبر الشمس أحد مصادر الحياة على الكرة الأرضية، وبأشعتها ودورانها يحيا الإنسان وتتعاقد السنين والأيام،

لكن هذا المصدر قد يكون في بعض الأحيان سبباً في الإصابة بالكثير من الأضرار الجلدية، وذلك بحسب المكان وقرب الشمس من الأرض والأوقات التي يتعرض فيها الإنسان لأشعتها..

فالشمس، وإن كانت أحد مصادر الحياة والصديق المحبب للجميع والنور الذي يعلن بدء يوم جديد، فعلينا في المقابل أن نعرف كيف نتعامل معها ومتى نستطيع الاستفادة من طاقتها، فهي كالنار إن لم نحسن التعامل معها والاستفادة منها أحرقتنا وحولت ما حولنا إلى خراب..

يعتقد الكثيرون أن شمس الشتاء أقل ضرراً منها في الصيف، وذلك بسبب انخفاض درجات الحرارة،

ما يدفع البعض إلى التعرض لها بشكل قد يضرهم من حيث لا يعلمون، فالأشعة فوق البنفسجية تسقط على البشرة وتسبب التجاعيد، وتحفز الخلايا الصبغية التي تنتج الميلانين فتظهر البقع المائلة إلى اللون الأسود، لذلك لا ننصح بالتعرض لأشعة الشمس في فصل الشتاء..

### فيتامين د/

صحيح أن التعرض لأشعة الشمس يزود الجسم بفيتامين د، وإننا بحاجة إلى تعريض الوجه والذراعين واليدين لها بضع دقائق في اليوم، لكن يجب أن يكون ذلك خارج أوقات الذروة للأشعة فوق البنفسجية.

فكما أن التعرض لأشعة الشمس الحارقة في فصل الصيف

قد يسبب حروقا جلدية، فالإكثار من التعرض لها في الشتاء يسبب ظهور التصبغات والبقع الداكنة التي تسيء إلى جمال البشرة ومظهرها.

فالسحب والظلال لا تفعل الكثير لاحتجاز الأشعة فوق البنفسجية، والرمال والأرصفة ذات الألوان الفاتحة تعكس هذه الأشعة، وهي ضارة بقدر أشعة الشمس نفسه المباشرة تقريبا.

### حماية البشرة من الأضرار/

علمنا أن الشمس هي مصدر للحياة، ولكن لا بد في الوقت ذاته من معرفة أنها قد تسبب الأضرار حال عدم معرفة

طرق التعرض لها والتعامل مع الأضرار الناتجة منها، لذا يجب:

أولا: وضع كريمات واقية على الوجه والأنف والأذنين والكتف قبل ٣٠ دقيقة من التعرض للأشعة كل يوم،

وذلك لمنع وقوع الأضرار أو التخفيف منها، ويجب التنبيه إلى استخدام واق يحمي البشرة من الأشعة فوق البنفسجية الطويلة والمتوسطة.

ثانياً: الاهتمام باستخدام السنفرة اليومية لإزالة الخلايا الميتة وتنشيط إنتاج خلايا بشرة جديدة.

ثالثاً: استخدام مضادات الأكسدة لإصلاح الأضرار التي تلحق بلون البشرة وملمسها ومرونتها، ويعتبر العسل أحد

مضادات الأكسدة الرائعة التي يمكنك استخدامها على الوجه.

رابعاً: وضع كريم لتبييض البشرة، فهو سيخفف من بقع الشمس والنمش والمناطق المتصبغة بلون غامق.

خامساً: تجنب التعرض للشمس من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثالثة عصراً.

سادساً: استخدام مرطبات للشفاة مع الكريمات الواقية.

سابعاً: تناول عناصر من فيتامين (أ) الطبيعية مثل: البطيخ، الطماطم، اللوبيا الخضراء، الملفوف وغيرها لأن هذه العناصر تحمي الجسم من الأشعة الحارقة.

ثامناً: استخدام نظارات الشمس وارتداء القبعات.

تاسعاً: تجنب استخدام الصابون، فهذا قد يهيج البشرة.

عاشراً: الإكثار من تناول الماء والعصير.

### كريمات مهمة لحماية بشرتك/

تتوافر في الأسواق العديد من الكريمات التي تحمي من أشعة الشمس المضرّة، منها:

#### كريمات أحماض ألفا هيدروكسي:

ابحثي عن المنتجات التي تحتوي أحماض ألفا هيدروكسي في تركيبتها، فهذه الأحماض تعتبر مقشراً طبيعياً لإزالة خلايا سطح الجلد الميت، وتنشط إنتاج خلايا بشرة جديدة أكثر شباباً، كما تساعد على إصلاح لون البشرة وملمسها. ويمكنك أيضاً اختيار أنواع من اللوشن والكريمات والمنظفات التي تحتوي على هذه الأحماض..

### الكريمات المضادة للأكسدة:





## مقصلة بلون الورد

ربما كان الجميع لا يلحظني لكنما قلبي ينبض وينبض ، يرفرف  
كطير مذبوح من شدة الألم ، لم تساعدني يدي على أن أحتو  
التراب على رأسي لانني اعتدت هذا ، كعروس تهال الزينة فوق  
رأسها ، في ليلة عرسها ، سواي وحدي ، كان رأسي لا يجد زينة  
له سوى دقائق حبات الرمل المنتشرة بكثافة فوق الأرض أو  
حفنة من تراب تجمعها الريح ، تذررها تارة يميناً وأخرى شمالاً  
لتستقر أخيراً في باطن كفي ، لانثراها فوق رأسي ، لم تكن وقتها  
باقات ورد أو جوري بل كانت كل حبة رمل بمثابة جبل من القهر  
والألم يتهاولي فوق هامتي ، لم يكن هذا مشهداً درامياً ، بل كان  
حقيقياً حين شعرت بحرارة دموعي تنساب فوق وجنتي ، وحين  
أدركت أن صراخي لم يكن عشوائياً أو بمحض الصدفة بل كان  
يخرج من قلبي كقوهة بركان كبير ينفجر ويتشظى بوجوههم  
النتنة ، كانت ضحكاتهم وقهقهاتهم العالية سكاكين تحز ويردي  
، نظراتهم .. سهام تجتاح صدري ، سخريتهم ألم وقهر يلغاني  
، كان هو الآخر أمامي يبكي .... يبكي بشدة ينظر بعينيه  
الصغيرتين إلي ، ربما لم تساعد يده الصغيرتان أن يرفعهما  
إلى الله ، كان هذا مألوفاً لديهم لكنه لم يكن مألوفاً لدي ، أجزم  
بأن قلبي لا يتحمل هذا ، أحسست بجوعه وعطشه وأحسست  
بحاجتهم إلى هذا المنظر ، ما كنت كمرمٍ إذ انتبذت من أهلها  
مكاناً شرقياً ، ولا كان طفلي كعيسى يكلم الناس بالمهد صبياً  
، بل كان قدرتي أن أساق كما تساق الشاة بيد جزارها ، وقت أن  
اشتد المخاض بي من لكماتهم وضرباتهم شعرت بحاجتي لأن  
اللفظ أنفاسي ، لأخلق بأجنحة ملائكية صوب السماء لاحقة بمن  
سبقني من أخوتي ... نعم وأمي وأبي ، كنت فرحة حينما أدركت  
انني سالكة ذات الطريق متجهة إليهم ، وقت أن راودني نصف  
حلم بعد أن سيطرت عليّ شبه إغماءة أو نصف إغفاءة ، وحين  
رايتهم بأثوابهم الملائكية البيضاء يقفون صفاً يحملون صغيراً  
بيدهم ، أشبه بالبدر في ليلة تمامه وكماله ، كان أحلى من  
القمر وأجمل من الشمس وأبيض من الثلج وأنقى من الورد كنت  
أتنسم عبيره وأشم ريحه ، لم تفارقني صورته وحتى صورهم  
أجمعين ، وقتها فقط أدركت أننا سنخلق سوية متجهين إلى  
الله ، متجهين حيث اللاقهر واللاألم ، لكنما هو شعوري بلفظ  
أحشائي وقرب ساعة الولادة ، لم تمهلي لدقائق أخرى أن أمعن  
النظر كثيراً بأخوتي وأمي وأبي ، أبصر النور عيسى لدقائق  
معدودات وكانوا فيه من الزاهدين ، الضاحكين ، الساخرين ،  
سبقني هو بالتحليق بأجنحة نورانية رأيتة وهو يحلق بها كطير  
صغير ، يبتعد رويداً رويداً ليتوارى عن الأنظار أردت اللحاق  
به لكنما قدماي لم تساعداني على ذلك ، وحين اعتليت اعواد  
المشائق ، لم تسع الفرحة لانني كنت تواقاً للقائه ، تذكرت  
وقتها فقط أننا قوم كتب علينا الموت لنحيا .

● هيثم جبار الشويلي

## إليك

إليك  
أزف عرش عشقي

تكبلي

ترانيم المساء

طريقي

أوراق ياسمين

تغتالها الأطياف

تلفها سيجارة

ويسكنني عملاق

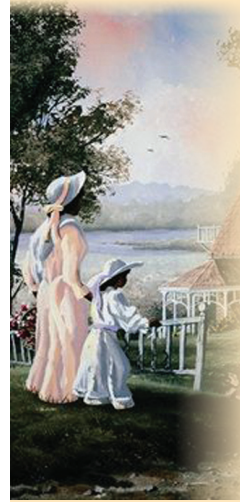
يتمرد

يقات

من جبروت اللحظة

ويكتبني قصيدة

وقافية ضياع



● بلقيس كريمة

## ومضات

ما أجمل أن تجد شخصاً  
إذا نظرت إليه؟ شعر بك ؟  
و إذا إشتكت إليه؟ خفف همك ؟  
.....  
و إذا تهت؟ أرشدك ؟  
و إذا بكيت؟ مسح دموعك ؟  
..... و إذا إحترمته؟ قدرك؟  
و إذا غبت عنه؟ قلق عليك  
وإذا احتجت إليه؟ تجده بجانبك

● د. ياسمين محمد الزبيدي

## طريقة صينية لشد وتبييض وتنظيف الوجه

بعد ذلك نضع بياض بيضه مخفوق جيدا  
توضع على الوجه وعندما تلاحظي أن  
وجهك أصبح  
مشدودا من البيض اغسليه

ثالثا

ثم مرري على الوجه قطعة ثلج من ماء  
الورد ((أي نأخذ ماء ورد ونضعه في  
علبه وفي الفريزير  
وكل مره قبل النوم مرري قطعه منه))  
على وجهك فهي رائعه  
فماء الورد منور طبيعي هائل للبشرة



اليوم نقلت لكم طريقة صينية لشد  
وتبييض وتنظيف  
الوجه أتمني تستفيدوا منها :

...

اولا

نأخذ سكر مطحون ثم نبلل الوجه  
بالماء

ونقوم بمسح الوجه بالسكر مثل  
التدليك

ثم نأخذ منشفه مبلله ونمسح الوجه بها  
من آثار السكر  
ثانيا

## ليمونة معصورة.... لا ترميها



قد لا يخطر ببالك ان الليمونة المعصورة تظل  
مفيدة بعد اخذ عصيرها

وان بإمكانك استغلالها في عدة امور منها :

\* افركي بها وجهك للتخلص من الدهون و الغبار

وتوحيد لون البشرة

\* امسحي بها تحت الابط لازالة رائحة العرق

من الغليسرين

\* افركي بها الاماكن الداكنة في الجسم

كالوعين و الركبتين لتنعيمها و تبييضها

\* استخدمها على فروة الراس للتخلص من

الدهون

\* افركي بها اسنانك لتبييضها

\* الليمونة المعصورة مفيدة لازالة رائحة البصل

و الثوم من اليدين مع الكلوروكس

\* نظفي بها عيون الغاز وستصبح ذهبية

لامعة

\* ازيلي بها رائحة الزفر من السمك و الدجاج

و البيض

\* افركي بها الطناجر للتخلص من الزيوت

\* ضعها مع صابون الاطباق للمحافظة على

نظافة الاواني و تنعيم يديك

\* مفيدة لازالة البقع الصعبة من على الملابس

## وداعا لتساقط الشعر

هذه الطريقة غير مكلفة ونتائجها ثمينة ٣ ملاعق حلبة مطحونة ٢ لتر ماء نخلط الحلبة مع  
الماء ونتركها مدة اسبوع وبعد الاسبوع نغسل شعرنا بالشامبو الخاص فينا وفي الاخير نقوم  
بتسخين الماء قدر كاس طبعا الخلطة الخاصة بالحلبة ونقوم بالغسل في الاخير به والنتيجة  
سوف تكون مذهلة





## طرق تجفيف الشعر

\* للحصول على شعر مصفف ناعم ومتهدل، قربي فتحة مجفف الشعر التي يصدر منها الهواء من الفرشاة، حتى الانتهاء من التجفيف.

\* إذا كان شعرك من النوع الذي يصبح (منكوشا) بسهولة، لا تحاولي علاجه بتجفيفه عنوة لأن ذلك يؤدي الى رفع جذور الشعيرات وتصلب الشعيرات نفسها، وهو ما يزيد المشكلة تعقيدا.

\* الأفضل تجفيفه جزءا بعد آخر باتجاه الاسفل وحتى يظل ناعما ومفرودا.

\* لا يمكن لأي تصفيف باستخدام المجفف، مهما طال وقته، ان يمنح شعرك شكلا مختلفا عن الشكل الذي تم قصه عليه

أصلا، والعكس صحيح إذا كان قد مضى على قص شعرك آخر مرة وقت طويل، ونما الشعر بحيث لم تعد القصة في شكلها السابق، فلا طائل من وراء محاولة استرجاعها بالمجفف.



للحصول على تصفيف سلس، وفرشاة مستديرة لتضيفي حجما لشعرك.

\* لا تتعجلي الانتهاء من التصفيف إذا كان شعرك مجعدا، لأن ذلك سيجعله أكثر تجعدا والأفضل ان تجفيفه بالمجفف

على سرعة منخفضة حتى يسهل فرد التجعيدات.

إذا كنت من اللاتي يجففن شعرهن كثيرا، ننصحك باستعمال منتجات تحميه

من التقصف، او استخدمي أي كريم الشعر الذي تختارينه لتصفيف الشعر، بعد تجفيف شعرك مباشرة بالمنشفة.

\* فإذا وجدت شعرك ملتصقا ببعض، فهذه اشارة الى انك تستخدمين كمية من أكثر من اللازم.

\* لإعطاء شعرك حجما اكبر عند التصفيف، عليك البدء التجفيف بالمجفف ورأسك منحني للأمام،

لأن ذلك يساعد على رفع الشعر من عند الجذور.

\* يمكنك تجفيف شعرك بالمجفف (السشوار) قسما بعد آخر، أي كل مجموعة خصلات وحدها، صحيح ان ذلك يستهلك وقتا أطول، ولكن هذا أفضل، ويمكنك البدء من عند مؤخرة العنق،

واتباع الطريقة التي تقصين بها شعرك، بهذه الطريقة تحصلين على أفضل تصفيف يدوم وقتا أطول.

\* كلما كان شعرك قصيرا، احتجت لفرشاة اصغر حجما، استخدمي فرشاة مسطحة او منحنية قليلا

## صينية الخضار بالدجاج

يضاف الجزر المبشور مع الاستمرار في التقليب يضاف البقدونس المفروم توضع نصف خلطة الخضار بالدجاج في صينية الفرن

يغطي الوجه بالكامل بالباذنجان المقلي ثم ببقية خلطة الخضار بالدجاج

ثم في الخلاط تحقّق القشطة و الجبنة ثم يغطي وجه صينية الخضار بالدجاج بهذه الخلطة

ادخال صينية الخضار بالدجاج الفرن لمدة قصيرة ثم يحمرّ الوجه

تخرج من الفرن صينية الخضار بالدجاج ثم يزين الوجه بالبقدونس المفروم

تقدم صينية الخضار بالدجاج مع الخبز وبالهناء والعافية

نصف حزمة بقودونس مفروم شرائح رفيعة من الباذنجان المقلي كأس صغير جبنة بوك علبة قشطة

ثوم

ملح و بهارات

بقودونس مفروم للتزيين

الطريقة:

طريقه عمل صينية الخضار بالدجاج

يحمّر البصل في قليل من الزيت مع قليل من الثوم و البهارات

يضاف الدجاج إلى البصل المحمر مع الاستمرار في التقليب

يضاف الفلفل الرومي إلى الدجاج و البصل الاستمرار في التقليب حتى يذبل الفلفل



المقادير:

دجاجة مسلوقة منسلة رفيعاً

٤ ثمرات بصل مقطعة صغيراً

٢ ثمره فلفل رومي أخضر مقطع صغيراً

كأس جزر مبشور

## معكرونة بالدجاج و الفطر



، و يترك القدر علي نار متوسطة الحاراه حتي تنضج المعكرونة ثم تصفي المعكرونة من الماء في المصفاه ثم توضع المعكرونة في صينييه و يوضع علي وجهه الصينييه الجبن الموزيلا و توضع الصينييه في الفرن علي نار متوسطة الحاراه ثم يتم تحمير وجه صينييه المعكرونة بالدجاج و الفطر في الفرن و تقدم صينييه معكرونة بالدجاج و الفطر

المقادير : فطر ، ثمره فلفل رومي مقطع مكعبات ، مكعب ماجي ، ثمره بصل اخضر مقطع ، قشطة مخفوقه ، دجاج فيليه مقطع مكعبات ، معكرونة ايطالية

الطريقة:

يتم سلق المعكرونة في قدر به ماء و ملح و قليل من الزيت ، ثم توضع في قدر اخر القشطة و الماجي و الفلفل و البصل و الفطر و الدجاج

## من أهم النباتات الطبية لعلاج العديد من الأمراض (الهيل)



أن يأخذه الإنسان باعتدال، رغم أنه لا توجد دراسات محددة بهذا الشأن لكن ينصح أن لا تزيد كميته على ٣٠ إلى ٥٠ جراما يوميا.

### فوائد أخرى

وبالإضافة إلى الفوائد التي ذكرت فقد وجد أن هناك بعض المواد في الهيل تساعد على دخول الأدوية والمراهم عبر الجلد وتسرع من تأثيرها.

ويرى بعض خبراء الأعشاب أن الهيل قد ينافس الأدوية المضادة للالتهاب لأنه يقوم بالمهمة من دون كسر التوازن الموجود بين الجراثيم المتعايشة مع جلد الإنسان والجسم بشكل عام.

### دراسات جديدة

أشارت بعض الدراسات الحديثة إلى أنه يمكن استخدام الهيل مع الشاي الأخضر من أجل

وهذا النوع من البكتيريا حساس على غسولات الهيل، ويمكن أن تتراجع الحالة وتخف الدمامل أو النتوءات الجلدية إذا ما خضع الإنسان لغسولات يومية متعددة من الهيل.

كذلك وجد أن للهيل فوائد في مكافحة بعض الفطريات التي تسبب قشرة الرأس، أو نخالية الرأس، ويمكن تخفيف قشرة الرأس باستخدام غسولات من الهيل لتنظيف الرأس يوميا.

### تركيب الهيل

إن الهيل من البهارات العطرية التي يستخدمها الإنسان منذ مئات السنين في الشرق بهدف تحسين مذاق الطعام وزيادة شهيته كذلك لتعديل رائحة الفم غير المرغوب بها.

وغالبا ما يضاف الهيل إلى القهوة في البلدان العربية، كذلك للشاي ويمكن إضافته لمعظم المأكولات.

والهيل كباقي الأعشاب إن صح التعبير ينبغي

الهيل أحد أقدم النباتات التي أستخدمت كعلاج للعديد من الأمراض، وهو ما دلت عليه مدونات الطب اليوناني القديم وكثير من نصوص الطب الشعبي في العديد من مناطق العالم

### فوائد واضرار الهيل

وجد الباحث الآن فوستر من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة أن هناك ١٥ مركبا جديدا في الهيل يمكنها أن تحارب الجراثيم والأحياء الدقيقة التي يمكن أن تؤدي الإنسان. ومن تلك الجراثيم العقدية المكورة الموجودة في الفم التي يمكن أن تسبب تنخر وتسوس الأسنان والتهابات اللثة وما حول الأسنان.

كذلك يكافح الهيل بكتيريا جلدية لها دور كبير في حدوث حب الشباب؛ فتلك البكتيريا تطلق أنزيما خاصا يؤثر في الأحماض الشحمية الموجودة في الجلد، وبالتالي تؤدي إلى حدوث التهابات جلدية وحدوث حب الشباب.



واضطرابات البروستات وحرقة التبول. ويُذكر أنه يخفف من سرعة القذف، وأيضاً لرفع المزاج وإزالة الاكتئاب، كما أنه يخفف من أعراض الجهاز التنفسي في طرد البلغم وتسكين نوبات السعال الجاف، وكثيرون يُشيرون إلى قدراته في مقاومة الميكروبات.

وتنصح رابطة الحمل الأميركية تناول بعض من الهيل أو زيتة للتقليل من الغثيان والقيء أثناء الحمل ولاكتساب رائحة طيبة للنفس والفم من دون أن يكون ذلك مُضراً بالجنين.

### زراعة الهيل

بخصوص زراعة الحبهان أو ( الهيل ) أن هذا النبات تجود زراعته على المرتفعات التي يتراوح ارتفاعها بين ٩٠٠ . ١٣٧٠ م فوق سطح البحر ، ويحتاج تربة خصبة غنية بالمواد العضوية وجو دافئ رطب ويزدهر النبات تحت الظل المتوسط ، يزرع بالبذرة أو بتقسيم الريزومات ويعطي أول محصول بعد ٣ سنوات من الزراعة

### نصائح

يجب أن يحفظ الهيل في وعاء مظلم لأنه حساس للنور ويمكن أن يفسد بالضوء الساطع.

كما يجب وضع الهيل في علب من البروسلين أو المعدن الذي لا يصدأ.

ويجب عدم وضعه في العلب البلاستيكية بتاتا لأنه يحتوي على بعض المركبات الكيميائية التي تتفاعل مع البلاستيك وتضر بالصحة.

ويجب إحكام إغلاق الأواني التي تحوي الهيل من أجل إبعاده عن الرطوبة



للعديد من الأمراض، وهو ما دلت عليه مدونات الطب اليوناني القديم وكثير من نصائح الطب الشعبي اليوم في العديد من مناطق العالم. فالوصفات الشعبية تنصح بالهيل لاضطرابات عدد من أجهزة وأعضاء الجسم. ويفتح الشهية ويخفف من الغازات وحرقة المعدة اللتين يسببهما تناول الثوم أو البصل. وهو مفيد في تنظيف الفم من الميكروبات للقضاء على التهابات الفم ومنع تكون الرائحة غير المُحببة فيه، إضافة إلى أن اخراج زيوتهِ الطيارة من الجسم عبر الحويصلات الهوائية في الرئة يُعطي النفس رائحة زكية. كما أنه يُفيد في تخفيف أعراض الجهاز البولي

الوقاية من الذبجات القلبية والسكتات الدماغية، كما أن المركبات الموجودة في الهيل والشاي الأخضر يمكن أن تخفض نسبة الكوليسترول في الدم.

ويمكن أن يؤدي الهيل إلى استرخاء في العضلات الملساء والتخريض العصبي في منطقة الحوض، وبالتالي يمكن اعتباره مقويا جنسيا لدى بعض الناس.

لكن لوحظ أن تناول الهيل بكميات كبيرة يمكن أن يزيد من حموضة المعدة وحدوث بعض التخريض في الأغشية المخاطية، لذلك يجب تناول الهيل باعتدال خاصة الهيل الطازج لأن تأثيره أقوى من المطبوخ وبالتالي فإن إمكانية تخريض جدار المعدة تكون أعلى إذا كان طازجا وينبغي الانتباه إلى أن هناك أنواعا متعددة من الهيل والكثير منها غير ناضج، لذلك يجب التأكد من اكتمال نضج الهيل قبل تناوله، وإلى صلاحيته الزمنية أيضا.

ليس من العيب أن أضاف العرب الهيل إلى القهوة، إذ بالإضافة إلى إكسابها طعما ونكهة أفضل عند مزجها بمطحون حبوب الهيل، فإن الدراسات تشير إلى أن إحدى خصائص الزيوت الطيارة ذات الرائحة العبقة في بذوره، له ميزة إبطال مفعول الكافيين على الجسم. ومن المعروف أن طريقة تحميص حبوب البن لإعداد القهوة العربية تتطلب أن يكون لونها بعد التحميص باهتا وليس بنيا غامق اللون، كما في حمص القهوة التركية أو الإسبرسو، وكمية الكافيين في البن، تقل كلما كان لون حبة البن غامقا .

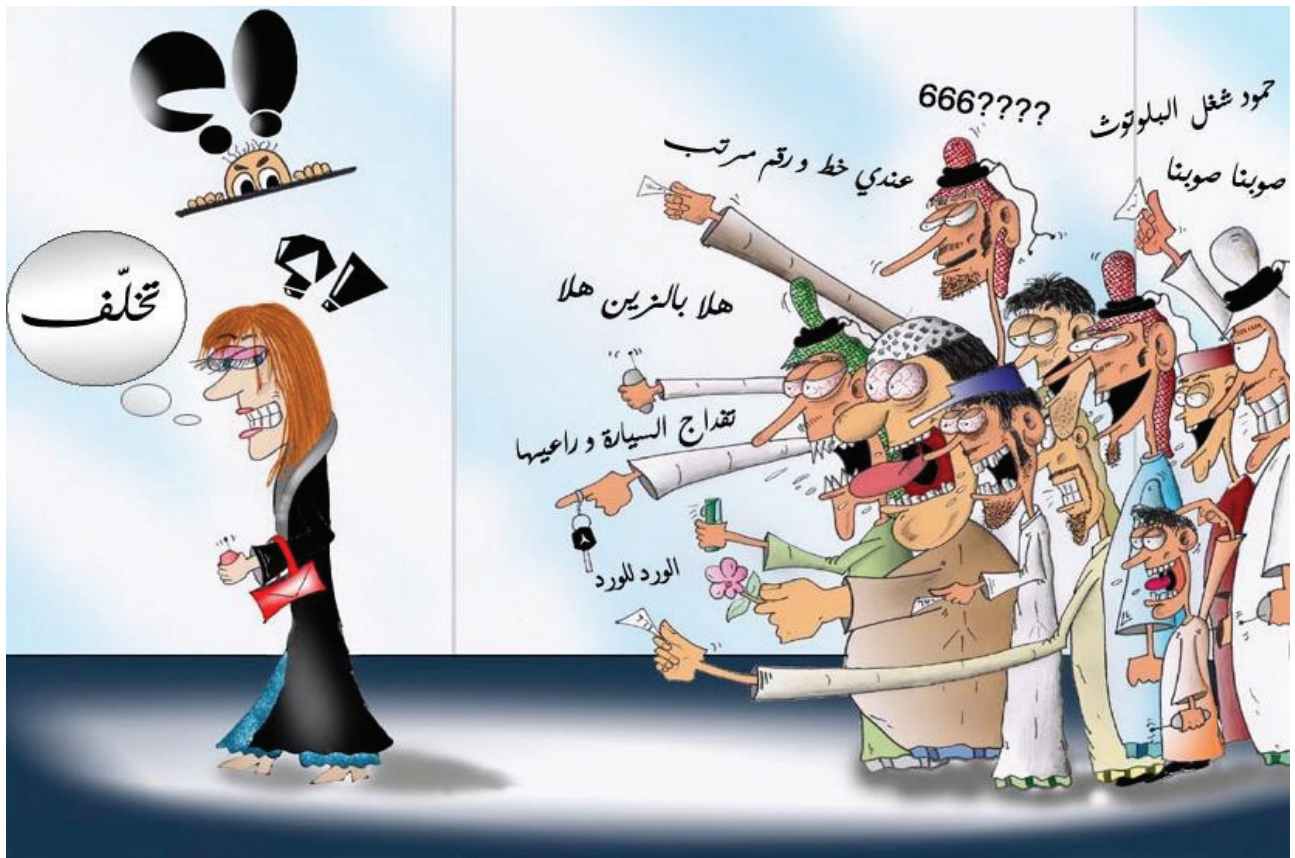
الملاحظ أن الأبحاث حول الهيل لم تنقطع منذ أن بدأت في عام ١٩٥٠، والمُهم أنه لا توجد دراسات تتحدث عن آثار عكسية أو سيئة لتناول الهيل مما يتطلب البعد عنه، بل الدراسات، وإن كان غالبها تم على حيوانات التجارب، إلا أنه مفيد على أقل تقدير. ويعتبر الهيل أحد أقدم المنتجات النباتية التي استخدمت كعلاج

### ● اعداد / علي عاتي



# كاريكاتير

حجيه أقربلي ( الكف ) .. شوفيلي  
شراح أفقد .. ؟ !



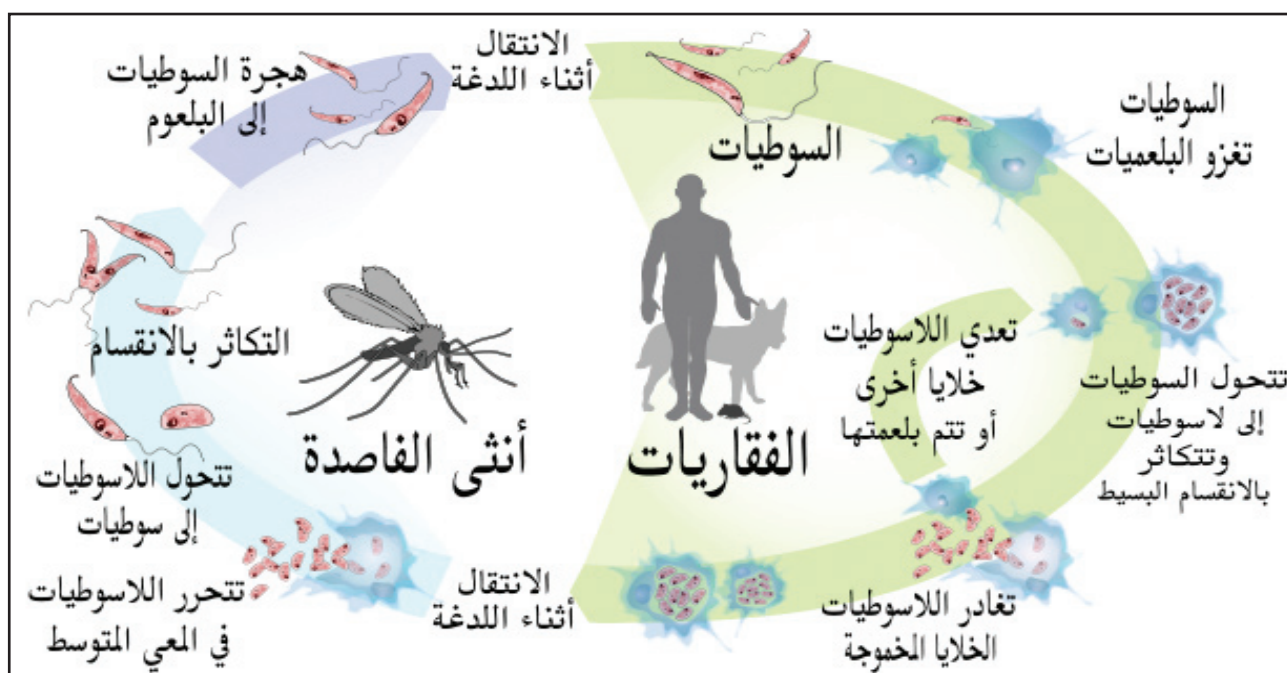


# فرائب وطرائف



# الليشمانيا (Leishmaniasis) حبة بغداد

يعتبر واحد من الامراض الطفيلية المشتركة بين الانسان والحيوان وقد عرف منذ القدم وأول من ميزها ابن سينا في كتابه القانون في الطب وسماها البلخية (بلخ -مدينة شمال افغانستان) وأشار إلى أنها حشرات طائرة لاسعة كصغار البعوض وذكرها كذلك ابن رشد وسماها حبة بسكرا. وتأتي أهمية الإصابة الجلدية من الآثار التي تترك على العضو المصاب مثل الوجه واليدين والاماكن المكشوفة من الجسم . تعتبر ذبابة الرمل sandflies هي الناقل لطفيلي الليشمانيا Leishmania الذي سمي باسم العالم ليشمان الذي اكتشف احد انواع ذلك الطفيلي المجهرى الذي ينتمي الى البروتوزوا Protozoa السوطية في العام 1900 .



شرق أفريقيا والشرق الأقصى. وعادة ينتشر هذا الطفيلي في البلدان العربية وفي منطقة البحر الأبيض المتوسط وبالنسبة للحيوانات كالكلاب يمكن أن تصاب وتنقله للإنسان عن طريق الذبابة، كما تنتقل في أوضاع البيئة الحارة والرطوبة كما هو حاصل وجودها على الأنهر الضخمة في جنوب آسيا المفضلة كناقل للإصابة، وازدحام السكان كبيئة مساعدة لنشر الإصابات، وكما أن خلية واحدة من الأوعية الدموية يمكن أن تحتوي على أعداد كثيرة من طفيليات الليشمانيا. وفي بعض مناطق العالم التي يوجد فيها الطفيلي لليشمانيا لازال الكلب يعتبر العامل الرئيسي في استمرار وجود الليشمانيا.

## مختبرياً:

أخذ عينة للنخاع العظمي من عظم القص أو عينة من الكبد أو الطحال للتحري عن الطفيلي.  
٢ زرع الدم على الميديا.  
٣ الاختبار على الجلد.  
ولكنه يعطي نتائج خاطئة لأنه أحياناً يعطي

الدم البيضاء وتفجيرها ثم تستمر في بداية تطور تكاثره جديد ويبلغ طول الليشمانيا من ٥.٢ ٤ ميكرون.

## والليشمانيا في الإنسان هي إما:

١ ليشمانيا دونوفاني المدارية (Leish mani Donovan) وتدعى حبة (كالازار أي الداء الأسود) (Kalazar).  
٢ حمى دمدم (Dum dum Fever) وهذه من أخطر أنواع الليشمانيات والتي تسبب تضخماً في الكبد والطحال والنخاع العظمي (Bone Marrow) ونقصاً في عدد كريات الدم البيضاء (Leucopenic) مما يجعل الجسم عاطلاً عن مقاومة الأمراض الجرثومية والطفيلية وغيرها التي تزحف عليه، فنقص كريات الدم البيضاء الموجودة في الغدد اللمفاوية والأوعية الدموية نتيجة للإصابة تقلل من المناعة عند المصاب ويصاب بفقر الدم، وغالباً ما تصيب الأطفال في شمال إفريقيا والبالغين والأطفال في أجزاء من

تقوم أنثى البعوض بامتصاص الدماء لحاجتها للدم في التكاثر، تاركة الطفيل تحت جلد الإنسان، والذي بدوره يتكاثر داخل خلايا الدم البيضاء حتى تنفجر وكل منها يهاجم خلية بيضاء أخرى وهكذا مسببة تقرحاً ظاهر للعين.

سُمي بأسماء مختلفة بحسب المنطقة الموجود فيها ففي العراق سُمي حبة بغداد أو (الاخت) وفي سوريا حبة حلب وفي فلسطين سُمي بحبة أريحا وفي إيران الحبة الأرمنية .  
وتعيش الليشمانيا داخل كريات الدم البيضاء وتعمل على تفجير هذه الكريات، علماً أن كريات الدم البيضاء في الجسم تعتبر القوة الدفاعية عنده التي تبتلع طفيليات الليشمانيا، وتنتقل عن طريق نوع من الذباب تدعى فيلبوتومس (Phelbo Tomus) لتتطور في جسم هذه الذبابة البيضاء وتتغذى على السوائل اللمفاوية والأنسجة عند الإنسان، ويبدأ تطوره في جسم الذبابة بسوط طويل ثم تبدأ تهاجر فيها من جسم الذبابة للغدد اللمفاوية فيها وتنتقل عن طريق لساب الذبابة إلى الإنسان أو الحيوان عند لسعه لتبدأ تهاجم كريات





تفاعلات لبعض الأمراض للغدد اللمفاوية.

٤ أخذ عينة من الغدد اللمفاوية.

٢ ليشمانيا تروبيكا (Leishmania Tropica) وتسمى الحبة الشرقية أو حبة حلب أو حبة بغداد، وتصيب الجلد وهي ذات حويصلات وتنتشر الحبوب فيها على الأيدي أو الوجه أو الأرجل. وتأخذ فترة من (أشهر إلى سنة)، ثم تنفجر الحويصلات فيخرج سائلاً شفافاً أصفر اللون أو عكراً وتغطي للمصاب المناعة مدى الحياة. والطفيلي هذا موجود في قطاع عريض من الثدييات التي تعتبر المصدر المموني لعدوى الإنسان والتي هي أكثر انتشاراً بين الأطفال. والنقل للإصابة أكثر احتمالاً لنوعين من الذباب من ذبابة (فيلبو تومس) (Phelbo tomus) هما:

١ سيرجنتي (Serganti).

٢ بابا تاتستي (Papa Tasi).

#### مختبرياً:

تؤخذ العينة للفحص من الحبة بعد الكشط أو حكها وإزالة الإفرازات التي على سطح الحبة بعد تنظيفها وتصبغ بصيغة الليشمان ستين (Leishman Stain)، وهذا النوع ينتشر في أفريقيا الاستوائية والبلدان العربية وبلدان حوض البحر الأبيض المتوسط وآسيا الوسطى.

٣ ليشمانيا برازيلينز (Brasiliensis) تسمى الليشمانيا المخاطية الجلدية أو زوايا الغابة (Forest Yaws) تفتك بالأغشية المخاطية في الفم والأنف والجهاز التنفسي وتوجد في حواف الأغشية المخاطية وممكن أن تسبب تقرحات لجميع أعضاء الجسم المصابة.

#### مختبرياً:

يمكن أخذ عينة من حواف الحبة وصبغها بالليشمان ستين (Leishman Stain) وفحصها تحت الميكروسكوب، ويمكن مشاهدة طفيلي الليشمانيا في حالة فحص الفيلم على الميكروسكوب (لجميع الأنواع عامة)، بشكل مجموعات في كريات الدم البيضاء البالغة للجراثيم الدفاعية (المونوسيتس) (Monocytes) (والنيروفيل) (Neutrophile).

٢ أو زرع العينة على (NNN Medium).

٣ ممكن استعمال الاختبار على الجلد Skin

والصباح الباكر وتغطية الأطراف بالملابس، واستعمال السلك على النوافذ والناموسيات

#### العلاج:

أن الإصابة بداء الليشمانيا الجلدية غالباً ما تشفى تلقائياً دون أي علاج، ويستغرق شفاء هذه التقرحات مدة سنة إلى سنتين، وأحياناً قد تطول إلى أكثر من ذلك، ولكن عندما تترك هذه التقرحات لتشفى تلقائياً فإنه من المحتوم أن تترك ندبات مشوهة، وبالأخص في منطقة الوجه، وهذه التشوهات غير مرغوب فيها، خصوصاً إذا كان المصاب أنثى، ولتجنب حدوث ذلك يجب أن يبدأ العلاج من بداية الإصابة وبأسرع وقت ممكن، قبل أن تتقشر التقرحات كما يلزم التخلص من الإصابة البكتيرية الثانوية سريعاً.

أما بالنسبة للإصابة بالليشمانيا الحشوية فإنه قد تؤدي إلى موت المصاب إذا ما تركت دون علاج، وكما ذكر سابقاً فإن سبب الوفاة غالباً ما يكون الإصابة العرضية بمرض آخر، وأحياناً تعود الإصابة مرة أخرى بعد الشفاء التام بالمعالجة، وهذه الانتكاسة تحدث حتى بعد سنين من فترة العلاج، ولكن معظم حالات الليشمانيا الحشوية تستجيب جيداً للعلاج.

تجدر الإشارة إلى أن وسائل العلاج المتوفرة حالياً كثيرة، ففي حالة الإصابة بالليشمانيا الجلدية، إذا لم تكن التقرحات شديدة، فإنه يمكن معالجتها بالحرارة، أو تعريضها للأشعة، أو الأشعة تحت الحمراء، أو بالتبريد أو بحقن مركبات الأنثيموني الخماسية موضعياً في داخل التقرح.

وقد استخدمت مركبات الأنثيموني الخماسية، مثل ستيو جليكونات الصوديوم (البنوتستام)، أو ميجلمين أنثيمونيت (جلوكتنام) لعلاج جميع أنواع الليشمانيا، وذلك بحقنها في العضل أو الوريد، أما الحالات التي لا تستجيب لهذا النوع من المعالجة فيمكن استخدام عقاقير أخرى لها مثل بنتامدين إيزوثيونيت، أو أمفوتراسين، أو زرقات الوبورينول.

Test.

٤ عمل اختبار المناعة IGM، IgG ELA Test.

٥ فحص (IHA) على مصل أو بلازما المريض لجميع أنواع الليشمانيا.

#### الوقاية:

١ التخلص من الكلاب الضالة.

٢ إذا كانت هناك حاجة ماسة لتربية الكلاب في المزارع ومع رعاة الغنم أو غير ذلك أو الثدييات فلا بأس بالاعتناء بها والمحافظة على نظافتها.

٣ يجب التقيد بالمحافظة على نظافة البيئة التي نسكنها وأن لا تكون بؤرة لتكاثر الذباب والجراثيم وغيرها.

٤ مكافحة الحشرات بالمبيدات الكيميائية كالذباب وغيرها.

٥ مراجعة إحصائي الأمراض الجلدية لتشخيص حالة المصاب وإعطائه العلاج الملائم.

٦ توخي الحذر عند التواجد في المزارع أو الحدائق خلال مواسم انتشار المرض خاصة في المساء



## الذئبة



باللون الأسود، صديقتي... دائماً ما تتقصص دور الأم فتعدني ابنتها المدللة.

الشمس ترتدي الفيوم حجاباً لها تخبي نور وجهها وتخفي شعرها الذهبي، عيناها الحالمتان بغر مشرق، يضمحل نور وجهها وتذبل تدريجياً وتتوارى للناس كالسراب بل كقرص مذاب في كبد السماء، وفي لحظة طيش حكومي أغار علينا كبار السن بدمى كثيرة طائفة في الهواء، مُحلقة بالسماء، تقذف من فمها حمم من النيران، كبركان ينفجر ويتشظى بحممه اللابة ليحرق كل شيء، الأرض تضربت مياهها واصبحت فلاة عوراء، لست أدري ما حل بها هل هو غضب الآلهة؟ أ كبير القساوسة دعى على هذه الأرض بالعطش فألتهمت ما عليها من مياه، لست أدري لماذا الطيور هاجرت أعشاشها؟، الأسماك الجميلة، هل ابتلعها الحوت الكبير؟، وما رأيته في منامي لم يكن أضغاث أحلام؛ كما كانت تقول لي صديقتي، لكنه تحقق رغماً عني وكنت أمل ألا يتحقق، الأرواح التي كانت تملأ الأرض مرحاً باتت جثثاً خاوية لا تحرك ساكناً، أشبه بي أنا، الأرض ملئت بالدمى، إلا أن الفرق بيننا، تشخب أجسادهم دماً عبيطاً وأنا لا ينضح الدم من عروقي، جثت تسيل منها الدماء، وأنا كانت تحركني صديقتي الفتاة، وفي منطقة نائية من قلب العراق، قُبرت كل الجثث في مقبرة (أبي شذر)\*، فالهواء يدرجني كيفما يشاء كما كانت تقلبني الفتاة بكفيها، فمرة أكون إلى جوارها وأخرى بالقرب من الآخرين، وبالتالي فقدت من كان يؤنسني، وكنت أتمنى أن أقبر مع صديقتي لأخفف عنها وحشتها في قبرها.

\* (أبو شذر): منطقة كان يقطنها أهل الهور وبعد الانتفاضة الشعبانية أغار عليها النظام المباد بطائراته ليحيلها إلى كومة رمال وبقايا دخان ولم ينجو منهم أي شخص ودفنوا فيها جميعاً وبعد أن كانت ملأها لأهلها أصبحت مقابر لهم جميعاً.

### هيثم جبار الشوبلي

رأس الفتيلة والعجينة، مُخلقتان في عالم الطبيعة بكتيريا الدخان، وقتها لا تسمع سوى سمفونية النقيق التي يطلقها أشهر عازفو الضفادع. الشمس تسطع بنورها الوهاج تبث الدفء، يتصاعد بخار الماء بشكل خجول من فوق الأعشاب الندية، يخرج الكل حيث يعمل، ووقت ارتفاع مناسيب الغضب في وجه أمها، عندما تجهش بيديها لكمة وجه ابنتها، لاتجد صديقتي المسكينة باباً تخبيء جسدها المثقل بالهموم خلفه من غضب أمها كون أبواهم القصبة تستبدل بقطع القماش البالي لتستر ما خلفه. أما أنا أخرج من خلف الصفائح المعدنية الصدئة، لست سوى لعبة مسكينة صنعتني صديقتي بيديها المتسختين بسخام التنور من أعواد القصب، أشبه بصليب رجل مسيحي، غطتني ببقايا القماش الممزق وصنعت لي شعراً أجمل من شعرها... من خيوط القطن الصوفية الممزوجة

عندما كبرت، كبرت معها الأمها، رَوَّضَتْ نَفْسَهَا على الألم، وسَقَيْتْ جُذُورَهَا مِنْ حَيْثُ مَنَاعِ الألم، كانت وقت إذ طفلة صغيرة، ما يميزها شعرها الأشعث وعيناها الناعستان وثوبها المخملي الذي لا بدليل له، إخوتها ليسوا أفضل منها شائناً فالذي يكبرها بعالم ليس بأجمل منها، والذي يصغرها بعالمين قد يكون أجمل من ناحية الشعر؛ كون المشط لا يسير بأقدامه الكثيرة الكثة بسهولة ويسر في رأسها وهذا خلاف ما يحصل مع أخيها، أختها التي تحتل قمة الهرم العائلي من حيث المرتبة تختلف جذرياً عنهم، دائماً ما تاتزر بأزار يشبه أزار أمها، لا يكاد يفارقها إلا وقت أن تستلقي ليلاً على أعواد القصب شاخصة بثوبها الذي أهداه عمها لإمها عند زواجها قبل أعوام عدة.

للمساء طعم خاص فدان التنور ليس كدخان المصانع والمعامل، الذرات الناعمة المتدفقة عند فوران التنور تتناثر في الهواء على القصببات القريبة، كفراشات تحلق وسط الزهور، رائحة خبز أمها تشبع سناء وبهاء، الجاموس يعود هو الآخر ممرغاً جسده الأسود، مبتلاً بالماء، مغفراً بالطين، أبوها يعود بعد غروب الشمس عند امتزاج الحمرة المغربية بسمرة الليل، يحمل فوق كتفيه أكواماً من الخيوط المتشابكة فيما بينها ويأحدي يديه يحمل كيساً مملؤاً بالسمك.

وعند استفحال المساء، القمر يتربع على عرشه في كبد السماء ماداً ذراعيه ومحلقاً بجناحيه، ناشراً ضياءه فوق المسطحات المائية الواسعة، مداعباً بذلك الضياء... الموجات المتذبذبة التي تتسع هولتها تدريجياً من خلال ثقافز الأسماك وسط المياه.

ووقت عزوف القمر واختبائه خلف عفاريت الظلام، لاتضاء أعشاشهم القصبية إلا بقناديل غير مألوفة، فهي ليست بقناديل حديثة بل تصنعها أهمهم بأناملها السمراء، فقناديلهم ليست سوى قارورة من الزجاج تملأ بالنفط ويوضع بداخلها فتيلة بيضاء يخرج رأسها من عنق الزجاج وتربط بجعينة أعدت سابقاً للخبز وعند اشتعالها لإضاءة المكان... يحترقان معا في لذة الإشتهاء،

## نظائر الربيع

ان في عيني شيطان مريد يحكم في قصر النوايا وانت في الروح ذاك الدير المهيب والطهر ديباجك الارجوان تبت يدا قلبي وتب من يمسك الأطفال والارانب التي في فضائاتي تدور كانت شذرة في عقد امي! وهمس في اواسط الحروب

### أحمد عنيد

تفض بكارة الدموع العذرات منذ الدهور يا .. غريبة العيون اين ترحل فكرتي الائمة عندما جاء الدخيل يزجج وجه النار والهواء اعاصير سكارى تترنح ببطء واقتنعت من الشمس وجهي غصبا واعتداء! يا جبين الارض ما بال الحياء؟ عقلي حقول من فراش تقف الاالوان بين انفاص الخطوط لاتسيري ايتها الميالة الحواء

تقاطر الربيع والعصافير وحوش تنهش الذكرى العتيقة! لم اجدك بين اغصان الليالي وردة مزاجها حب والجنينات اليتامى رضع تبكي على اهداب الفصال حتى مناديلي تراك وتعرف خطوات قلبك المنبت والحفيف الوقع يصفع الاشجار ويلثم وجه موقدي. ويعتريني الطلح الافكار! كالانكار! خطوط كفي اصبحت ضوضاء



## تميم حسن

بعين غرقت بدموعها و بقلب لاهف كوته حرقه الفراق والحنين .....  
جاءت تتعثر بأذيال عباؤها المعفرة بتراب المقابر الحزينة الموحشة  
تحفر التراب بأصابع مرتجفة وتكفكف دموعها المنسكبة بهدوء باليد  
الأخرى تخنقها عبرتها المتكسرة على صخور صبرها و ألمها.... تبحث  
عن ما تتمنى أن لا تجده ، غرزت يدا « سمراء طرقتها السنون بتجاعيد  
الضيم والتعب في كومة التراب أمامها تقلب ذراتها تداعبها كالأم الحنون  
تداعب طفلها خوفاً من أن تجرح بقايا الرفات أو تمرق ما كان يوماً قميص  
أو رداء ، بروح الأمل التي تغازل أحلامها بخجل سحب يدها قبلت  
بقايا التراب العالقة فيها ، سارت تتلفت حولها تحاكي الوجوه الباكية  
تتوسلها بالدموع ببصرها الضعيف وعينها الشاحبة التي أرهقتها  
الليالي ، تتلمس الأرض بخطواتها .. تائهة.. حائرة.. باحثة عن الأمل عن  
الذكريات وعن روحها التي فارقت جسدها لسنوات بين البقايا المسجاة  
إمامها ... غرقت عينيها في بحر الأسى وهي ترى الأكف تهوي على  
الرؤوس وتسمع صرخات الأمهات والأحباب وتتهادى إلى سمعها أنات  
الضحايا وكأنها سحابة بيضاء تحلق فوق الجالسين بلوعة منتظرين أن  
تلف الحبال على أمالهم المحتضرة .

أخرجت صورته القديمة وقد تأكلت أطرافها بأسنان الزمان القاسية  
وشقت أخاديد النسيان الطريق في معظم جوانبها ، كانت تتأمله بالأم  
واشتياق وهي تعلم بأنها لن ترى هذه الملامح مرة أخرى فانتفضت  
من حلمها الجميل ، بدأت تركض بجنون تبحث في كل الاتجاهات تمسك  
الأيادي مستنجدة متسائلة بملامح وجهها البائسة لم يجبها احد ولم  
تسمع سوى بكاء وعويل فكل من كان معها كان تائها مثلها في طرقات  
الشجون .... دب اليأس إلى روحها المثقلة بالهموم وتناءت كل الصور  
والوجوه إمامها حتى أصبحت تراها أشباح حائرة تحوم على الأرض  
الجرداء ، ارتجفت قدمها وحاولت التمسك بأي شئ حولها لتستطيع  
الوقوف ، ضاع منها الزمان والمكان جلست بحذر وهدوء قرب كومة  
قريبة وقد أشاحت ببصرها عن كل من حولها فلم تعد هناك صور ولم تعد  
هناك وجوه ، وفجأة من وراء ضباب دموعها اليائسة لمحت بقايا قميص  
كانت تذكر لونه وكأنه الأمل القريب دب في جسدها الخوف واللامل  
وغادرت أنفاسها الجسد المنهك حاولت النهوض لكنها لم تستطع كانت  
عينيها معلقة ببقايا ذلك القميص زحفت باتجاهه وكأنها تسعى للمجهول  
الذي تخافه ، اقتربت منه بهدوء سحبته من تحت ركام السنين الغابرة  
، استنشقت رائحة العطرة كان ملطخا بالدماء .. ممزق الأطراف لكنها لم  
تمني النفس بالآمال الزائفة تهاوت في بئر الحقيقة المظلم ثم سقطت  
في أعماقه المؤلمة المخيفة فها هو قميص ابنها حسن وهاهو عطره تكاد  
تشمه بين ثناياه تلالأ الدموع في عينيها ودعت أمالها بسكون طوته  
بأيدي حنونة لملمت جراحها مع عباؤها القديمة وغادرت تجر الخطى  
مودعة قبر أحلامها إلى حضن الإحزان الأبدي .



## خاطرة من زمن الرعب

وأبتعد عن الأماكن التي أتوقع وجوده فيها  
لكنني أحبه....وفي بعض الأحيان أحاول أن أنساه  
فأترك بعضاً مني ...وأمشي بالبعض الباقي  
على حافة الظل الممتد الى أعماقي

أصرخ في صمت  
ويُكتم صوتي في أشداقي  
فأهرب من نفسي الى نفسي لأنني لا أجد مفراً آخر  
فكل من حولي ينظرون الي وكأني قد خرجت تواء  
من زنزانة مظلمة

رغم أنني أطلق سراحي قبل شهرين  
تأملت حولي قليلاً فعدت بذاكرتي الى أيام لا أريد  
ان أتذكرها في هذا الزمن الصعب  
فللحيطان أذان، والخوف يكبل الحاضر من حولي  
الماضي هو الحاضر ولا نرى شيئاً من المستقبل  
من شدة الظلمة

فتنعدم الرؤية الا بصيصاً من أمل يكاد يكون  
مقتولاً

مذبوحاً على مقصلة التاريخ  
والجلادون يلعبون على جراحنا ويرقصون على  
مفاصل آلامنا

في غفلة من الزمن وصمت العالم الرهيب  
يخطفون ويغتالون ويعتقلون  
وكأنهم يسيطرون على اللحظات التي تتسمر في  
حياتنا

ويأنسون بتعذيبنا  
ويلهون بصرخات الأمهات الثاكلات  
وقد زرعوا الخوف في كل الدروب  
ونشروا الرعب في كل المحطات المؤدية الى  
المستقبل



# الخالدون تحاور الكابتن علاء كاظم السعدي استغل وقتين موقعتين وهددني بهما



يعد نادي الطلبة احد ابرز الأندية الجماهيرية وقد تعرض إلى عدة أزمات خلال الفترة الماضية كادت أن تطيح بالفريق الأنيق في الدرجة الأولى لولا الهدف اليتيم في مرمى بغداد .. (الخالدون) التقت الكابتن علاء كاظم رئيس الهيئة الإدارية للنادي وسجلت معه الحوار التالي الذي لا يخلو من الصراحة

**\* هل لك أن تحدثنا عن استعدادات الفريق للدوري المقبل ؟**

استعدادات نادي الطلبة جيدة وتسلم الكابتن جمال علي المهمة التدريبية وتعاقدنا مع مجموعة من اللاعبين وحسب قناعة الملاك التدريبي للفريق لأننا مرتبطون بوزارة التعليم العالي وكانت المبالغ المالية قد تأخرت علينا لفترة طويلة ووضعنا في موقف محرج أمام اللاعبين لدفع ما تبقى من عقود اللاعبين والعقود الجديدة ولا سيما أنه يجب أن يكون لدينا نفس طويل مع الوزارة لأنها المسؤولة عن النادي ويجب أن نتواصل معها بكل الطرق

**\* لماذا وقع الاختيار على المدرب المحترف جمال علي دون غيره ؟**

وقع الاختيار على الكابتن جمال علي لعدة أسباب أولها أنه ابن النادي وقدم له الكثير وكذلك اختيارنا جمال علي جاء لكونه من الكفاءات المعروفة في مجال التدريب وهي الخطوة الأولى في دعوة الكفاءات الرياضية في المهجر للعودة إلى أحضان البلاد وتقديم عطائهم لرياضة بلدهم وهو ابن النادي وله خبرة ١٦ سنة خارج العراق والمساعدون حبيب جعفر وعباس عبيد ومحمود هم أيضا قدموا الكثير للكرة العراقية وليسوا ببعيدين عن أجواء الدوري وفريق الطلاب والهيئة الإدارية وعندما قررت الإدارة دعوة الكابتن جمال لم يتردد ولبى الدعوة عند الاتصال به وبالمقابل أعطى المدرب كل الأمور التي يريدها وأنا أخذته معي إلى وزارة التعليم والتقينا وكيل الوزير واطلع على الأمور المادية وهناك دعم من قبل الوزارة كونها الراعية للنادي ولكن هناك تأخير في بعض الأحيان واللاعب والمدرب حقه أن يتسلم راتبه شهريا ولكن الوزارة عرضت النادي إلى عدة أزمات مالية في الموسم الماضي والحالي ونقلنا معاناتنا للسادة المسؤولين في الوزارة وأصبحت الصورة واضحة ونأمل أن تتجاوزها في الموسم المقبل.

**\* ما مدى صحة حل الهيئة الإدارية من قبل الوزارة ؟**

الوزارة لم تصرح بأي شيء وظهر الناطق الإعلامي للوزارة ونفى وكذب الخبر، للأسف هناك يوجد البعض من الأشخاص يحاولون تعكير عملية التواصل لرياضة النادي وتتدخل في أمور بعيدة كل البعد عن عملها وأخذت تتخبط وتتريص بنا من أجل إفشال عمل الإدارة وإضعافه، بالرغم من أن أبواب النادي مفتوحة دائما لكل مبدع يريد أن يخدم النادي ويعمل بجد ولكن هناك مقاييس

وليس كل من لعب لعبة في النادي قال أنا ابن النادي.

**\* هناك من يتهم علاء كاظم في تسمية البعض من المدربين وفقا للمجاملات والعلاقات ؟**

أنا لا أجامل لأن عملي الإداري لا يسمح لي بذلك لأن سمعة الطلبة فوق علاء كاظم وفوق الجميع وأنا مخلص للنادي أنا لم أجامل أي مدرب (لا) ثائر احمد ولا يحيى علوان ولا راضي شنيشل ولا كريم صدام وكذلك جمال علي ( هل هذه الأسماء التي تولت مهمة تدريب الطلبة جاملتها أنا لا أنكر أن علاقتي مع ثائر احمد كانت جيدة وكنت معه مدرب وبعد فترة أصبحت رئيس ناد وتربطنا علاقة محبة

**\* ما حكاية محمود السعدي ؟**

هو رجل قدم العون والدعم للنادي ومن ثم رشح لانتخابات الاتحاد العراقي بتحويل من النادي غير ان الوزارة رفضت ترشيحه وبلغنا الاتحاد ووزارة الشباب بذلك فالفي النادي ترشيحه كونه لا يمثل النادي ورشحت لنا بدلا عنه للتصويت فقط لانتفاء فترة الترشيح إلا انه ظل متمسكا بالتحويل الأول وأخذ يشن حرباً على النادي وعلى الاتحاد

**\* هناك من يتهمك بالفساد .. ما حقيقة الأمر ؟**

الكل يعرف مقدار محاربتني للفساد ، غير ان حقيقة المشكلة ان هناك بعض المزمورين استطاعوا ان يسرقوا اوراقا فارغة من مكاتب النادي محاولين استخدامها ضد النادي

**\* ما هي الألعاب الرياضية الأخرى التي تمارس في النادي وهل اهتمام الإدارة فقط في لعبة كرة القدم ؟**

لدينا ألعاب تايكواندو وساحة وميدان والتايكواندو ولعبة الأثقال لكن الوضع المادي لم يسمح لنا في

إضافة ألعاب أخرى بسبب الميزانية كون فريق الكرة يأخذ حصة الأسد وهناك لاعبون في لعبة رفع الأثقال متطوعون للعب مجاناً للنادي.

**\* ما دور الجمهور في التغييرات في صفوف اللاعبين والمدربين برأيكم ؟**

الجمهور يحب النتائج الايجابية ونتمنى من الجمهور ان يبتعد عن التعصب والتكتل ان كان فعلاً يحب نادي الطلبة أن يشجع بروح رياضية بعيداً عن التعصب والإساءة للاعبين والإدارة كما ليس للجمهور قرار في التغيير أنا أحترم الجمهور وله حق على النادي وتوجد رابطة تعمل مع النادي وتعطي ما هي الايجابيات والسلبيات لان لم نفرد برأي واحد لكننا لا نسمح بالتدخل في قراراتنا كهيئة إدارية إطلاقاً.

**\* هل هناك تدخلات من قبل إدارة النادي في عمل المدربين ؟**

لا يوجد تدخل وبمقدورك أن تلتقي المدربين يحيى أو ثائر أو راضي وتسأله.

**\* ما هي أصعب مشكلة تواجه الإدارة ؟**

الضائقة المالية .

**\* ما دور الإعلام في تفعيل أنشطة النادي وتغطية الأخبار ؟**

الإعلام جيد ويلعب دوراً مهماً في نقل الحقيقة والكلام الصحيح لكنني أتمنى من الصحفيين الذين يعتمدون التشهير وتلفيق التصريحات وبلورة الأحاديث لو أنهم يبرزوا أدلة على ما ينشرون

**\* كلمة أخيرة ؟**

أشكر المنبر الحر لنقل الحقيقة .

حاوره/ مهدي العكيلي



## مبادرة المالكي والمرحلة القادمة



بعد ان أنهى منتخبنا الوطني بكرة القدم مباراته قبل الأخيرة في التصفيات المؤهلة للدور الأخير لنهائيات كأس العالم في البرازيل مع نظيره الأردني صاحب البطاقة الأولى عن هذه المجموعة متطلعا للقاء الأخير مع منتخب سنغافورة والذي نتمنى ان يكون ختامه مسكا لإتمام مشوار هذه المرحلة الطويلة التي شهدتها ملاعب إربيل والصين وسنغافورة والدوحة وعمان هناك عقبة واحدة في طريق منتخبنا قبل الانتقال للمرحلة الأخيرة لا تشكل عبئا على تواجده المقبل إلا ان حسابات المدرب (زيكو) تبقى قائمة لإضافة المزيد وتصدر المجموعة لأن هناك أوراقا لم يكشفها بعد والجميع هنا يهجم الإعداد للمرحلة القادمة وهي الأخيرة وفق تخطيط مسبق حيث هناك متسع من الوقت يكفي لأعداد منتخب قوي ممزجا بين الخبرة والشباب من لاعبي منتخبنا الشباب والاولمبي وبإمكان مدرينا مشاهدة هؤلاء اللاعبين بصورة مباشرة لو عن طريق اقراص (cd) التي يوفرها له اتحاد الكرة

نتمنى من وزارة الشباب واللجنة الأولمبية والاتحاد تشكيل لجنة من الخبراء من ذوي العلاقة للتخطيط للمرحلة القادمة على ضوء مبادرة دولة رئيس الوزراء (نوري المالكي) في توفير المعسكرات التدريبية للمنتخب في أكثر من بلد على ان يكون أحدها في البرازيل ليتأقلم لاعبونا على مناخ هذه الدولة نسبة الرطوبة به عالية جدا وكما هو معروف أن بطولة كأس العالم لعام (٢٠١٤) سوف تقام هناك، وعلى هذه اللجنة الإسراع في رسم مخططاً تصاعدياً لفترة الإعداد هذه وان الوصول إلى نهائيات كأس العالم وبالأخص في هذه المرحلة هو مطلب جماهيري قبل ان يكون حكومياً، نتمنى من الجميع نكران الذات في سبيل هذا المنتخب لأنه يعبر عن تلاحم أبناء شعبنا.

أخيرا نقول مبروك لكم تخطي هذه المرحلة ومبروك لكم أيضا على مبادرة الحكومة هذه واهتمامها، ونرجو أن يكون الجميع على قدر المسؤولية، مثلما كان عشمنا بكم.

● كريم حنش

## كاظم ساجت مانع حسين البهادلي



من مواليد عام ١٩٤٣ محافظة البصرة / الهارثة

التحصيل الدراسي/اعدادية (الفرع الادبي)  
المهنة/ موظف في الموانئ العراقية / المعقل

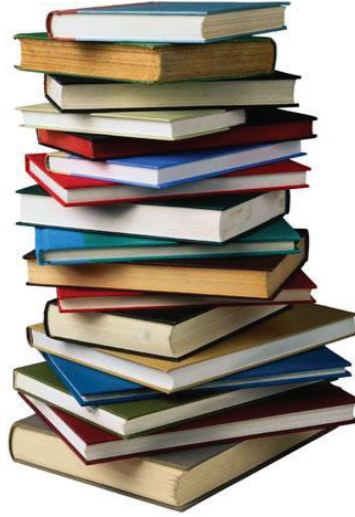
لاعب كرة قدم لمنتخب الميناء سنة ١٩٦٣ عرف في سوح الرياضة بأنه من ابطالها ومن البارزين في لعبة كرة القدم حتى اصبح اسما من اسمائها اللامعة .

كان متدينا يحب ان يرى علاقته بخالقه ظاهرة وقويه ولكن لم يخطر بباليه ولو للحظة ان تكون هذه العلاقة سببا بازهاق روحه وان تكون التهمة التي تقوده الى حكم الاعدام ،الشهيد كاظم ساجت مانع. كان مخلصا في مهنته فهو مسؤول عن البواخر التي ترسو في الميناء وهي محملة بقوت الشعب الذي هو منه فكان حريصا في اداء عمله فأصبح محبوباً في سوح المهنة والرياضة ويظهر هذا الحب من قبل الأقران وهذا الاخلاص في العمل وهذا الصعود نحو النجومية اجتمعت كلها لتوجه له حقد الطغاة الحاكمين فكانت التهمة جاهزة انه من انصار حزب محظور(حزب الدعوة الاسلامية) ،وكان مستمرا في وظيفته الى سنة ١٩٨٠ ومن ثم تم نقله الى ميناء ام قصر وذلك لعدم انتمائه لحزب البعث .

وتم استجوابه من قبل المنظمة الحزبية لمرات عدة عن عدم انتمائه لحزب البعث ولكنه يرفض الاجابة وبعد مرور ستة اشهر جاءنا اتصال هاتفي من احد موظفي الشركة ابلى الشهيد ان الامن قد سأل عليك اكثر من مرة اعتقد انه قد وصلهم تقرير عنك لانك كنت تصلي في الباخرة فقال له الشهيد انشاء الله غدا سوف احظر واعرف سبب استدعائهم لي،فودع اهله حينها قائلا لهم سوف اذهب الى مديرية الامن فان عدت اليكم خيرا على خير وان لم اعد فاحتسبوني

● زوجة الشهيد

## قطف من روائع اللغة



تعالى (فعاقتهم) أي فغنتم وتقول (عاقبه جاء بعقبه فهو (معاقب) و(عقيب) وكذلك (التعقيب) بمعنى واحد ومنه (المعقبات) بتشديد القاف تعني ملائكة الليل والنهار لأنهم يتعاقبون وهناك مثلاً يقول (ولى مدبرا ولم يعقب) بتشديد القاف ويعني هذا لم يعطف وله ينتظر أما (التعقيب) في الصلاة يعني الجلوس بعد أن تقضيها لدعاء أو مسألة وفي الحديث ( من عقب في الصلاة فهو في الصلاة) أما قولنا (عقبه) بطاعته أي جازه و(العقبى) جزاء الأمور وإذا قلنا (عقب) الرجل إذا مات وخلف ولداً أي (عقباً) ورجل أكل أكله (أعقبته) سقماً أي أورثته مرضاً وقوله تعالى (فأعقبهم نفاقاً) أي أورثهم بخلفهم نفاقاً و(أعقبهم) الله جازاهم بالنفاق .

عزيزي القارئ لنستمر في هذا القطف الرائع ونورد لهذا الكلام معانٍ آخر فنقول (اعتقب) البائع السلعة أي حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن وفي الحديث (المعتقب ضامن) يعني إذا تلف عنده وإذا (عقب) الحاكم على الحكم من قبله أي حكم بعد حكمه بغيره ومنه قوله تعالى (الامعقب لحكمه) أي لا تغير ولا أحد يتعقب حكمه بنقض .

سيدي القارئ الكريم لغتنا جميلة رائعة وفي استراحتنا في هذا الليل الجميل الذي يضيئه البدر يلذ لنا أن نقرأ من روائع الشعر العربي الجميل وأجمل ما وصف به ماجد الشعر العربي امرئ القيس حصانه العربي الجميل حينما قال :

مكر مفر مقل مديبر معاً  
كجمود صخر حطه السيل من عل  
كميت يزل اللبد عن حال متنه  
كما زلت الصفواء بالمتنزل  
له إيطلا ظلي وساقا نعامه  
وأرخاء سرحان وتقريب تنقل  
ضليع إذا استدبرته سد فرجه  
بضاف فوق الأرض ليس بأعزل  
كان على المتتين منه إذا انتحي  
مداك عروس أو صلاية حنظل  
في أمان الله سيدي القارئ العزيز وحفظه .

### ● فهم دخیل کریم

(البادرة) وتعني الحدة ونقول هذا الرجل (بدرت) منه (بواذر) أي غضب واحتد وخطأ وأيضاً تعني (البادرة) البديهية إما (البيدر) فهو موضع يداس فيه الطعام  
عفواً عزيزي القارئ الكريم (أعقبني) جزاك الله (العقب) فلقد وصلنا (عاقبة) البستان هل فهمت كلماتي هذه يا سيدي القارئ سأشرح لك معنى كل هذا الكلام (أعقبني) سر خلفي و(عاقبة) البستان نهايته أو آخره وفي الحديث (أنا السيد والعاقب ويعني الرسول (ص) أنه آخر الأنبياء و(عقب) الرجل ولده وولد ولده و(العقب) بكسر القاف هي مؤخرة القدم وتجمع على (أعقاب) وقبل ذلك قلت لك (العقب) تعني العاقبة كقوله تعالى (هو خير ثواباً وخير عقبا) وأيضاً نقول جنناً في (عقب) شهر رمضان وكذلك في (عقبانه) إذا جننا وقد مضى كله ولكن نقول جنناً في (عقبه) إذا كانت له بقيه إما (العقبية) فهي النوبة وتقول (عاقبته) في الرحلة إذا ركب هو مرة وأنت مرة أخرى و(أعقبته) تعني المعنى و(العقبية) جمعها (عقبات) وتعني الجبال و(العقبية) بلدة على البحر في جنوب الأردن و(العقاب) من (العقوبة) أما قوله

سيدي القارئ الكريم في العدد السابق من مجلة الخالدون دخلنا وإياك بستان كلمات تتداولها دون معرفة معانيها وتجولنا بين حدائقه الغناء ونسينا أن نزر حارس البستان فهو رجل طيب وحارس أمين اسمه (مؤيد) ويوما سألته عما يعنيه اسمه فإذا به ضليع في معان اللغة فقال لي: يا سيدي (مؤيد) من (الأيد) و(الأد) وكلاهما يعني القوة وإذا قلنا (أاد) الرجل أي اشتد وقوي وإذا قلنا (أيده تأييدا) أي قواه تقوية واسم الفاعل منه (مؤيد) وتقول (أيده) بوزن فاعله فهو (مؤيد) أي أعطى القوة وهنا قال لي هل عرفت ما يعنيه اسمي، ثم استمر مؤيد الحارس يقول إذا قلنا (تأيد) الشيء فيعني تقوى ورجل (أيد) أي رجل قوي، هكذا سيدي القارئ الكريم حدثني الحارس (مؤيد) وأعرف أنا عنه أنه رجل ذو (بأس) وتعني (البأس) الشدة في القتال والحرب وتعني كلمة (البأس) العتاب وإذا قلنا عذاب (بئس) أي عذاب شديد و(بئس) الرجل (بؤس) و(بئس) أي اشتدت حاجته وأصبح فقيراً فهو (بائس) أما كلمة (بئس) تستعمل للذم وهي ضد كلمة نعم فمثلاً تقول (بئس الرجل زيد) و(بئست المرأة هند) فكلمة (بئس) مأخوذة من البؤس أما كلمة (نعم) فمأخوذة من النعمة ولذا تستعمل نعم للمدح وحينما نقول لرجل لا (تبئس) أي لا تحزن ولا تشك أما (المبئس) فهو الكاره والحزين و(البأساء) فهي الشدة و(البؤس) ضد النعمى .  
سيدي القارئ الكريم لا زلنا نسير في البستان هذا وقد مد الليل علينا جنح ظلامه وما هو (البدر) يبدر ظلام الليل و(البدر) سمي بالاسم هذا لأمرين الأول حينما يطل من الأفق كأنه يبادر الشمس ليعجلها المغيب والأمر الثاني سمي به لتماحه واعتقد الأمر الأول أكثر قبولاً لأن كلمة (البدر) مأخوذة من كلمة (بدر) إلى الشيء أي أسرع إليه وكذلك كلمة (بادر) أي أسرع و(تبادر) القوم أي تسارعوا وكذلك كلمة (بادر) أي أسرع و(تبادر) القوم أي تسارعوا وكذلك إذا قلنا (إبتدروا) إلى السلاح أي أسرعوا إلى أخذه ونعود إلى كلمة (البدر) فإذا قلنا (أبدروا) فنحن مبدرون أي طلع علينا البدر أما اسم (بدر) فهو اسم بسر لرجل يدعى بدرًا عنده جرى يوم بدر الذي أطلق عليه (معركة بدر) . وفي مواقع آخر نقول

## نواصر العرب

أين؟ قال : أجينكم يوم الأضحى فعسى أن يكون عندكم لحم.  
جلس كسرى للمظالم فتقدم إليه رجل قصير جعل يصبح أنا مظلوم و هو لا يلتفت إليه : فقال له الوزير :  
أنظر في أمره : فقال كسرى : القصير لا يظلمه أحد : فقال الرجل : أيها الملك الذي ظلمني هو أقصر مني فضحك و نظر في أمره .  
أهديت الى الاسكندر أوان من فخار، فاستحسنها ثم أمر بكسرها ، فسل عن ذلك فقال : انها ستكسر على أيدي الخدم واحدا واحدا فيهب لي الغضب ، فأرحت نفسي منها مرة واحدة

جاءت امرأة لشعري زيتونا من جحا وطلبت منه ان يبيعها بالأجل فأطاعها جحا بعض الزيتون لتتذوقه فاعتذرت المرأة وقالت اني صائمة قضاء رمضان الماضي فخطف جحا منها الزيتون وقال : قومي يا ظالمة انتي تماطلين ربك عاما كاملا وتطللين مني الشراء بالأجل كان جحا راكبا حماره حينما مر ببعض القوم واراد احدهم ان يمزح معه فقال له : يا جحا لقد عرفت حمارك ولم اعرفك فقال جحا : هذا طبيعي لان الحمير تعرف بعضها بعضا  
دعا الرشيد بهلول ليضحك منه فلما دخل دعا له بالمائدة فقدم عليها خبز وحده،فولى بهلول هاربا ، فقال له :لى

كان ابن جحا يدعو الله ويقول:اللهم امتني مئة أبي. سألوه وكيف مات أبوك؟فقال: أكل خروفا مشويا.... وطبقا من الحلوى وصعد إلى السطح ونام في الشمس ،ولم يستيقظ حتى الآن .  
قال رجل لجحا : اتحسن الحساب باصبعك؟ قال: نعم.. قال: خذ جريبين حنطة. فعد جحا الخنصر والبنصر.. ثم قال : خذجريبين شعيرا فعد جحا السبابة والابهام.. واقام الوسطى! فساله الرجل: لما اقمتم الوسطى؟ فقال جحا: لنلا تختلط الحنطة بالشعير  
قيل لجحا: عد لنا المجائين في هذه القرية. قال: هذا يطول بي ..ولكني استطيع بسهولة ان اعد لكم العقلاء.



## زوجة بن علي تمتلك «ألف زوج» من الأحذية الفاخرة



كشف تقرير أعدته اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول الرشوة والفساد، العثور على ألف زوج من الأحذية الفاخرة وأكثر من ١٥٠٠ قطعة مجوهرات في قبو قصر الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وزوجته في العاصمة التونسية.

وقال ناجي البكوش رجل القانون لدى تقديمه التقرير "أقترح تحويل هذا القصر (قصر سيدي بوسعيد بالضاحية الشمالية للعاصمة) إلى متحف للذاكرة الوطنية".

جداول ورسوم حيزا هاما للفساد في وكالة الاتصال الخارجي وكشف تفاصيل مبالغ مالية صرفت لاستمالة صحفيين تونسيين وأجانب (عرب وأوروبيين خصوصا) من أجل تلميع صورة النظام.

وتم استنزاف البنوك العامة والخاصة من قبل أقارب الرئيس المخلوع وزوجته. وقال البكوش "كان البعض يتلقى في أحيان كثيرة أوامر بالتخلي عن ديون ومنح قروض جديدة للأشخاص ذاتهم".

وسلمت اللجنة تقريرها الى الرئيس التونسي الموقت فؤاد الميزع الذي امر بمصادرة املاك اسرة بن علي وزوجته ودعا الى "محاسبة كل الذين اساءوا لتونس ونهبوا ثرواتها".

وكشف التقرير الذي يقع في ٣٤٥ صفحة الانتشار الكبير للفساد داخل العديد من المؤسسات والوزارات والبنوك والجمارك وفي صفوف الإعلاميين والمحامين وغيرهم.

وقال البكوش "لقد تمكنا من دراسة خمسة آلاف ملف تمت إحالة ٣٢٠ منها إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القضائية" مشيرا إلى أن اللجنة تلقت ١١ ألف طلب تحقيق.

وندد التقرير بحالات تعد وانتهاكات كثيرة وعمليات انتزاع أملاك ومساومات وجرائم تشمل أشخاصا آخرين إضافة إلى المقربين من بن علي وزوجته.

وخصص التقرير بالاعتماد على

## هندي يدخل موسوعة «غينيس» بأطول لحية في العالم



**يحمل الهندي  
ساروان سينغ  
لقب صاحب  
أطول لحية في  
العالم والتي  
يبلغ طولها  
١,٨٥ متر وقد  
ضرب بها رقما  
قياسيا عالميا  
سجلته مجموعة  
"غينيس".**

## هل تعلم؟



- \* كلما زاد ذكاء الشخص زادت احلامه
- \* لتتحرك خطوة واحدة تحتاج تحريك ٢٠٠ عضلة في جسمك لاكمال الخطوة
- \* ان المرأة المتوسطة الطول اقصر بخمس بوصات من الرجل متوسط الطول
- \* ان الاصبع الكبير في قدمك يحتوي على عظميتين اما باقي اصابع القدم تحتوي على ثلاث عظمات
- \* ان القدمين تحتوي على ٢٥٠ الف غدة عرقية
- \* ان حامض المعدة قوي بدرجة كافية لأذابة شفرة حلاقة
- \* ان العقل البشري يستطيع الاحتفاظ بمعلومات تعادل خمسة امثال المعلومات الموجودة بدائرة المعارف البريطانية
- \* ان الطعام يستغرق حوالي سبع ثواني ليصل من الفم الى المعدة
- \* ان معدل الزمنى للحلم حوالي ثانيتين الى ثلاث ثواني
- \* ان الاسنان تبدأ بالنمو قبل ستة اشهر من مولد الطفل
- \* للتفاحة خاصية اكثر من الكافيين لابقاء الشخص مستيقضا
- \* اغلى المعادن في العالم هو الراديوم
- \* اغلى الاحجار ثمنا هو الياقوت ثم الالماس فالزمرد
- \* اكثر العناصر شيوعا بالطبيعة هو عنصر الهيدروجين
- \* اول من استخدم نظام بصمات الاصابع للتعرف على المجرمين هم الصينيون
- \* اكثر دوله تحتوي على البحيرات هي كندا حيث بها ٥٠٪ من البحيرات في العالم

## ما نقصد بالسينما



التي صنعها "نيسفور نيبسي" حوالي سنة ١٨٢٣ ثبات المصور مدة أربع عشرة ساعة، وانخفضت هذه المدة حتى حوالي النصف ساعة في عام ١٨٣٩ على يد «مانده داكير»، ثم وصلت إلى عشرين دقيقة سنة ١٨٤٠، ثم وفي سنة ١٨٥١ ظهرت تقنية "الكليشة" (النسخة) التي تمكن في سحب كمية من الصور الإيجابية على الورق، ووصل زمن اللقطة (الثبات) إلى بضع ثواني لتظهر مهنة المصور الضوئي.

وبالمقابل فإن خاصية الثبات الشبكي والتي لاحظها القدماء، وهي نقطة الضعف في النظر البشري حيث أن الصورة التي ترسم على الشبكية لا تزول فوراً، مما يتيح تحول بقعة مضيئة متحركة في نظرنا إلى خط مضيئ مستمر؛ هذه الظاهرة تمت دراستها في القرنين السابع عشر والثامن عشر على يد "نيوتن" و"الفارس دراسي"؛ ومن ثم قام "بيتر مارك روجيه" وهو إنكليزي ذو أصل سويسري بتجارب توصل إلى السينما، ثم وفي عام ١٨٣٠ قام فيزيائي بريطاني تطبيقاً لأبحاثه ببناء "عجلة فاراداي" كما تمت تجارب على يد "جون هرشل" وكذلك "فيتون" والدكتور "باريس" حول الآلات التي تعطي رسوماً متحركة إلى أن اخترع سنة ١٨٣٢ وفي وقت واحد كل من الفيزيائي البلجيكي الشاب "جوزيف بلاتو" والأستاذ النمساوي "ستاميفر" آلات اعتمدت أساساً على "عجلة فاراداي" وصور جهاز "الصور الدوارة"، وقد تجاوز "بلاتو" منافسه في النتائج التي حصل عليها من تركيب آلة "الحركة الوهمية" التي طرحته منذ عام ١٨٢٣ مبادئ السينما ذاتها.

ثم أعطى الإنكليزي "هورنر" سنة ١٨٣٤ هذه الاختراعات التي انتشرت كلعب، أعطاها شكلاً جديداً في آلهة "الحديقة المتحركة" المؤلفة من شريط من الصور ملصق على ورق مقوى مما بشر قديماً بولادة الفيلم؛ ثم ودون استخدام التصوير الضوئي - باستخدام الرسوم فقط - قدم الجنرال النمساوي "فون أوكتايوس" على الشاشة سنة ١٨٥٣ صورة حية باستخدام هذه الآلات بعد جمعها مع الفانوس السحري الذي وصفه منذ القرن السابع عشر "كير شير اليسوعي". من ثم ولإثبات صحة رأي الملياردير الأمريكي "لولاند ستانفورد" حول رهان دخل فيه يتعلق بأشكال وأوضاع الحصان أثناء العدو، أنفق هذا الملياردير ثروة طائلة لكي يتسنى للإنكليزي "مايبريدج" أن يصمم جهازاً يستخدم أربعاً وعشرين حجرة سوداء يجلس في كل منها رجل يجهز صفيحة تصوير ليعبئ آلة التصوير الضوئي، ثم تندفع الخيول في الحلبة مصورة ذاتها بمجرد قطعها للخيوط الموضوعة في طريقها والمتصلة بالآلات التصوير الأربع والعشرين وقد استلزم إحكام هذا الجهاز منذ ١٨٧٢ وحتى ١٨٧٨ حيث نشرت في كل مكان هذه الصور الضوئية المأخوذة في كاليفورنيا فأثارت حماسة الباحثين العلميين وسخط الفنانين المحافظين الذين ظهرت أخطاء رسمهم للأحصنة أثناء العدو فزعموا أن التصوير الضوئي ذو رؤية خاطئة...

تجارب "مايبريدج"

بعد سفر "مايبريدج" إلى أوروبا سنة ١٨٨٢ قرر العالم الفرنسي "ماراي" استعمال التصوير الضوئي في تجاربه الحركية وقد سهل مهمته ظهور الصفايح المصنوعة من "الهلام والبرومور Gelatino - Bromure" في الأسواق مما سمح بالحصول على صور فورية بمستحضرات مهيأة مسبقاً يمكن حفظها سنين عديدة؛ فأوجد "ماراي" "البندقية المصورة" وأكمل صنع "المسدس المصور" الذي أوجده الفلكي "جانسن" سنة ١٨٧٦، ثم تابع تجاربه بواسطة "المصورة الزمنية ذات الصفيحة الثابتة" التي أصبحت "المصورة الزمنية ذات الصفيحة المتحركة" وذلك بتكيف "ويشيعية Bobime" فيلم "كوداك" المطروح في الأسواق، وفي تشرين الأول ١٨٨٨ قدم العالم "ماراي" إلى أكاديمية العلوم في باريس المناظر الأولى المأخوذة بالأفلام محققاً بذلك عملياً "المصورة (الكاميرا) Camera" والتصوير الحديث. ثم صنع "رينود Reynaud" سنة ١٨٨٨ "مسرحاً ضوئياً" معتمداً على الأفلام المثقوبة، حيث استطاع أن يعرض ومنذ سنة ١٨٩٢ ولمدة حوالي عشرة أعوام في متحف "غريفان" (متحف الشمع) في "باريس" حفلات طويلة عرضت فيها أمام الجمهور على الشاشة أفلام ملونة من الصور الحية وكانت تدوم الأشرطة من عشر دقائق إلى خمس عشر دقيقة. وفي الوقت ذاته كان "أديسون" ينقل السينما إلى مرحلتها الحاسمة وذلك باختراعه الفيلم الحديث قياس ٣٥ ملم ذو الأزواج الثقوبية الأربعة في الصورة، وحاول دمج التصوير الحي بـ "الحاكي Phonographe" لكنه فشل، ثم ادخل الإنكليزي "ديكسون" وبإرشادات "أديسون" تحسين أساسي وهو ثقب الأفلام واستعمال أفلام "السلويد Celluloid" بطول ٥٠ قدماً التي صنعت خصيصاً من قبل معامل الإنتاج الفوتوغرافي "إيستمان كوداك"، وقد وضع "أديسون" في السوق التجارية سنة ١٨٩٤ آلات "صندوق المنظار المتحرك Kinetoscopes" وهي آلات ذات نظارات وعلب كبيرة تحوي على أفلام مثقوبة بطول ٥٠ قدم؛ فتعددت سنة ١٨٩٥ حفلات العرض الأولى التي قام بها مخترعون قاموا بعرض النسخة الإيجابية للفيلم المصور عن طريق هذه الآلة بعرضه بجهاز فانوس سحري مزود بألية حركة مما أدى إلى مناقشات لا نهاية لها عن اختراع السينما.

الأخوين لومبير والمعتبرين في فرنسا كمخترعي السينما وأما النجاح الكبير فقد كان حليف "سينما توغرافية" لـ "لويس لومبير" بدءاً من ٢٨ كانون الأول ١٨٩٥ في "المقهى الكبير" شارع "الكبوشيين" في "باريس" الذي شرع (لومبير) ومنذ وصول "صناديق المنظار المتحرك" في تجاربه سنة ١٨٩٤ فأوجد المصورة الزمنية مستعملاً في تحريكها الأسطوانة اللامحورية التي اخترعها "هورنبور" وفيلمًا خاماً مصنوعاً في "ليون" بحجم أفلام "أديسون"؛ وبعد عدة بيانات عامة صنع "لومبير" بدءاً من آذار ١٨٩٥ جهازاً

السينما هي مصطلح يشار به إلى التصوير المتحرك الذي يعرض للجمهور إما في أبنية فيها شاشات كبيرة تسمى دور السينما، أو على شاشات أصغر وخاصة التلفاز. يعتبر الفن السينمائي وتوابعه من إخراج وتمثيل واحد من أكثر أنواع الفن شعبية. ويسميه البعض الفن السابع مشيرين بذلك لفن استخدام الصوت والصورة سوية من أجل إعادة بناء الأحداث على شريط خلوي.

هناك أنواع من الفن السينمائي، فمنها ما هو أقرب للمسرح، ويشمل أفلام الحركة والدراما وغيرها من الأفلام التي تصور أحداثاً خيالية، أو تعيد أحداث حدثت بالفعل في الماضي، تعيدها عن طريق التقليد بأشخاص مختلفين وظروف مصطنعة.

وهناك الفن السينمائي الوثائقي، الذي يحاول إيصال حقائق ووقائع تحدث بالفعل بشكل يهدف إلى جذب المشاهد، أو إيصال فكرة أو معلومة بشكل واضح وسلس أو مثير للإعجاب.

تاريخ السينما

انطلقت البداية الأولى للسينما على أساس اختراع التصوير الضوئي؛ ويعتبر ليوناردو دافنشي المؤسس الأول لمبادئ علم البصريات، ويأتينا تعريف هذا الفنان في معجم الفن السينمائي: عبقري إيطاليا العظيم وفنانها، ولد بمدينة فنسي بالقرب من فلورنسا عام ١٤٥٢، وتوفي بفرنسا في ٢ مايو ١٥١٩ (...). ومن بين أهم أعماله العديدة دراساته في مبادئ البصريات والغرفة المظلمة، وابتكاره لطريقة عمل الرسوم أو الصور، ثم إمكانية عرضها بعد ذلك. كانت هذه الطريقة هي الأساس الذي قامت عليه صناعة التصوير الفوتوغرافي وفن التصوير السينمائي. ومن ثم، كان يستلزم الصورة الضوئية الأولى





المائي والكامايو والنقش أيضاً في بعض الوجوه فضلاً عن التصوير الشمسي ... ولقد أفردنا أخيراً مكاناً خاصاً لفن السينما في هذا الحقل من جدولنا نظراً لما يتمتع به من منزلة مرموقة. فهو من ناحية أولى ينتفع بالإضاءة المتدرجة للتصوير الشمسي كوسيلة بدائية (إذا اقتصرنا على كل صورة من صور، وهذه الإضاءة أخذت منذ بضع سنوات تمتد شيئاً فشيئاً إلى نطاق الألوان). وهو من ناحية ثانية يستخدم الحركة أيضاً كالفنون الواردة في القطاع التالي. ونحن نعتبره فناً مركباً بكل معنى الكلمة (شأنه في ذلك شأن المسرح ...).

وكان من الخير أن نخضه بمكان على حدة داخل جدولنا بسبب أهميته الطبوغرافية - إن صحّ القول - التي تجعله أشبه بالمحور الفاصل بين منطقة السكون والحركة.

و في "معجم الفن السينمائي" يُعرّف الفن السابع :

{ الفن السابع Senrnth art Septieme art اسم للفن السينمائي، وكان أول من أطلقه عليه هو الناقد الفرنسي (الإيطالي الأصل) ريتشيوتو كانودو Riciotto Camudo ... وقد سمي كانودو السينما بالفن السابع على حدّ تعبيره إذ يقول : "... لأن العمارة والموسيقى، وهما أعظم الفنون، مع مكملاتهما من فنون الرسم والنحت والشعر والرقص، قد كوّنوا حتى الآن الكورال



سداسي الإيقاع، للحلم الجمالي على مرّ العصور " ويرى كانودو أن السينما تجمل وتضم وتجمع تلك الفنون الستة، وإنها الفن التشكيلي في حركة، فيها من طبيعة " الفنون التشكيلية " ومن طبيعة " الفنون الإيقاعية " في نفس الوقت، ولذلك فهي "الفن السابع".

السينما وجمع الفنون بعد اختراعها، تحول مكان تعاون وجمع الفنون (الفنون السبعة) من المسرح إلى السينما، وخصوصاً بعد تحولها إلى سينما ناطقة ؛ ومن ثم ملونة ويظهر هذا في قول "د. ثروت عكاشة": { اليوم تتصدر السينما لتجمع بين الفنون جميعاً محققة العمل الفني المتسق الشامل ... (وبعد تحولها إلى ناطقة) ... بدأت السينما خطواتها الجبارة في تجميع الفنون المرئية والمسموعة، وأخذت تقدم المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية كلها في عمل واحد رائع التناسق، وأصبحت السينما وسيلة إلى بلوغ الكمال لجميع الفنون، كما حظمت حواجز الزمان والمكان

أسماء "السينما توغراف" ومنه اشتقت كلمة "سينما" وهو جهاز يجمع بين الغرفة السوداء والمنوار والسحابة للصور الإيجابية، وقد تم صناعته في المعامل التي يديرها "كارينتييه" ليحقق "لوميير" بذلك آلة تفوقت على مثيلاتها، وبكمالها التقني وجدة موضوعات أفلامها حققت انتصاراً عالمياً.

وفي أواخر سنة ١٨٩٦ خرجت السينما نهائياً من حيز المخابر وتعددت الآلات المسجلة مثل آلات : "لوميير"، "ميلييس"، "باتيه" و"غومونت" في فرنسا، و"ديسون" و"البليوغراف" في الولايات المتحدة وأما في لندن فقد أرسى "ويليام بول" قواعد الصناعة السينمائية توغرافية حتى صار ألوف الناس يزدهمون كل مساء في قاعات السينما المظلمة.

نطق السينما في ٦ تشرين الأول ١٩٢٧ تم عرض أول فيلم ناطق "مغني الجاز" من إنتاج شركة "وارنر Warner" ظهر فيه "آل جولسون AL jolson"، وذلك بواسطة جهاز "الفيتافون Vitaphone" الذي يسمح بتسجيل صوت الممثل على أسطوانة من الشمع تدار مع جهاز العرض السينمائي بطريقة ميكانيكية مطابقة للصورة، وهو جهاز يعتمد على اختراع "هپورث Hepworth".

دخول الألوان إلى السينما رغم المحاولات الأولى بالتلوين اليدوي بالفرشاة أو بالريشة للنسخ السالبة الأصلية والتي أعطت نتائج غير مرضية لم يتم الحصول على تلوين معقول للفيلم السينمائي إلا على يد المصور الضوئي الإنكليزي "ج.إ. سميث" وذلك باختراعه لـ "كينما كولور (ثنائية اللون، بيكروم)" عام ١٩٠٧ وذلك بإتباع مبادئ التلوين الثلاثي، ثم حلت مكان هذه الطريقة طريقة "غومون" ثلاثية الألوان ١٩١١ المستوحاة من أبحاث "دوكوس دوهوران"، واستكمل هذا الأسلوب في ١٩١٩ عن طريق تسجيل ثلاث صور متزامنة بواسطة ثلاث عدسات متراكبة تزود كل منها بشريط خام اصطناعي خاص بكل عدسة ليظهر على كل شريط صور بالأبيض والأسود يلون أحدها بالأحمر والآخر بالأزرق والثالث بالأخضر وذلك عن طريق عبورها على سطح معترض عند العرض، وبتطبيق الثلاث فوق بعضها يُعاد ظهور الألوان الأصلية.

ومن ثم اقتضى الأمر حتى عام ١٩٢٥ لتسمح وسائل الـ "تكنيكولور" (د. هريبرت ت. كالموس، ١٩١٧ - ١٩١٩) و"كيلر دوريان" (إجازات بيرثون وكيلر - دوريان ١٩٠٨) بإنتاج أفلام بالألوان على المستوى التجاري.

مصطلح الفن السابع الجدول العام لمنظومة الفنون الجميلة حسب تصوّر "إيتيان سوريو" وأما حول كون السينما هي الفن السابع يأتي تصنيف "إيتيان سوريو" للفنون والذي قسم الفنون إلى الفنون السبعة وقدم السينما كفن سابع والمنطقة من إحدى الخواص الحسية السبعة وهي الإضاءة في شرحه لقطاعات جدول الشكل (المقابل) بدرجتيه الأولى والثانية :

{ ... تأتي بعددُ الثنائية التي تتخذ الإضاءة المتدرجة وسيلة نوعية لها. وهي في الدرجة الأولى فن استثمار هذه الإضاءة استثماراً حسياً مع حسن تنسيقها ... وهو - في درجته الثانية - يُنتج جميع الفنون التي تستخدم الإضاءة المتدرجة كأداة أولية لها : كما في التصوير

حاملة أروع الأعمال الفنية بين ربوع العالم بما لا يستطيعه فن الباليه ولا الأوبرا.

مراحل صناعة السينما الاكتشاف التقني والتطور الهائل الذي تم بعد اكتشاف التصوير الضوئي ومن ثم اختراع جهاز اديسون للعرض السينمائي واختراع الأخوين (لوميير) سنة ١٨٩٥

ظهور رواد صناعة السينما الذين أسسوا لظهور المونتاج (التدبيق)(التركيب الفلمي) فيما بعد والذي فسح بدوره المجال لتصوير أفلام طويلة بالإضافة إلى تبني شركات كبيرة مثل مترو غولدين ماير وبارامونت ويونايتد أرتيست لتلك النوعية من الأفلام.

تحول صناعة السينما إلى فن خاصة بعد أفلام شارلي شابلن التي مازال تعتبر من أهم الأفلام التي أنتجت وصورت في ذلك الوقت كما أن ظهور مخرجين مميزين كغريفيث وسيسيل دوميل زاد من أهمية تلك المرحلة. أما النقد السينمائي فقد ظهرت بداياته خلال فترة الحرب العالمية الأولى عندما قدمه المخرج الفرنسي دولوك كما قدم اتجاهاً فرنسياً انطباعياً للأفلام السينمائية في ذلك الوقت والذي عارض بدوره الاتجاه التعبيري الذي تم تقديمه من قبل السينما الدانمركية والألمانية.

هذا وقد أعلن لينين بعد عام ١٩٢٠ أن السينما هي أكثر الفنون أهمية بالنسبة للسوفييت وبناء على ذلك فقد قدم السوفييت الدعم المادي والتقني للعالمين في هذا الحقل مما مهد الطريق لظهور مخرجين مهمين جداً من أمثال أيزنشتاين وبودوفكين.

ظهور السينما الطلائعية حيث قدم الفنانون بالتعاون مع نوادي السينما أفلاماً طليعية تتماشى مع تطور الفنون الأخرى وتتأثر بها فبعض هذه الأفلام كان قد تأثر بالفن التجريدي أو الفن السريالي أو الفن الدادائي. كإرنيه ورونوار وفيغو وكافالكاتي هم من أشهر المخرجين الذين عملوا في السينما الطلائعية.

الأفلام الناطقة التي ازدهرت بشدة خاصة في أميركا وألمانيا وفرنسا.

الرسم المتحركة والت ديزني هو من أوجد هذا الأسلوب وبالطبع برع فيه.

أفلام ما بعد الحرب العالمية الثانية في هذه المرحلة لمع اسمي مخرجين كبيرين: المخرج روسيليني في فيلمه (روما مدينة مفتوحة) والمخرج فيسكونتي في فلم(الأرض تهتز) وقد قاما بإرساء قواعد (المدرسة الواقعية الجديدة) التي تعتمد على نقد الواقع. هذا وقد ازدهرت الأفلام الأميركية ازدهاراً كبيراً كما حقق لوراني أوليفيه بصمة مميزة للسينما الانكليزية أيضاً.

● اعداد/عبد الجليل الخفاجي



And he mention that the Iraqi martyrs were from all its nationalities and with different beliefs ,as the former regime seek to all Iraqi people with no distinction ,

all the people at that time was in the trench of the martyrdom, and the rest of the former regime men have played the same terrorist role as before they are partners in all the criminal doing which aim to all the Iraqi people side by side with (Al-Qaeda) and with other group of terrorists,

Today we are all being in the re-



sponsibility place and participating in building the homeland``.

The president of the establishment and the care council members had serve to the prime minister their vision about the work of the establishment and what they had done since its foundation and they had show what they have from plans and project to serve the martyrs families.

The Prime Minister promised to serve any support to success their tasks.





# Prime minister visit the martyrs establishment

His Excellency prime minister (Noori Kamil Al-Malki) had visited the martyrs establishments and he met Dr. Amir -Alkhuzai and his vice (Mr. Faris Omar Berwari) with the responsible men , the officials and functionary in it .

And he made around in some departments and branches of the establishment, then he headed meeting included the president of the establishment and the vice president and the care council members And he emphasis on that meeting



and social mission when we taking care of this important section , because they deserve that ,and that represented their refuse for the dictatorial style all the time.

He added that the martyrs' family are the owners of the right, but they have to work for the sake of the homeland, and they must be a title for the diligence and hard working

upon the necessity of merging the sons of the martyrs in the society ,not to separated them from our society through apportionment for them houses or schools which was special for them or what else... Then the prime minister said that “ we stand side by side with the martyrs family and we evaluated them and we give them any help that they need , and it's a national



# Abbass Kamil Khitaar

The martyr Abbass Kamil Khitaar was born in year 1966 in Aldewaniya province. He grew up in Alwihdah quarter. His family was educated, and religious especially his father, who was a well-known in his city. The martyr completed his primary and secondary school in his city, and then he transferred to the city center to complete the high school and join with the conscription duty in the Iraqi army. He was distinctive in the sport; especially in the football. He played with the civil team, "Al-sumood Al-Arabi" in his city and won a lot of championships. He had been refused Baath party and Saddam's regime always, so he participated in Shabaan uprising in year 1991. He took the field and urged the youths on participating, keeping the public-wealth, preventing the riot, and overthrowing the dictatorship regime. He had been made the meetings of uprising in his house with the comrades and urged



them to continue. Abbass was from the most famous strugglers in the famous battle (AlHafar). He martyred in 19/March/1991 to ride the train of martyrdom to paradise.



# Abdul-allah Muhammad Jassim Aljuari



Abdul-allah was born on 1951 in Babil province / Almusaiib area. He was the smallest child in a family, which was consisting of six brothers. He entered in the primary school on 1958 in (Altahteb) School. He completed the secondary and the high school with distinction. On 1969 he applied in Alsulaimaniya University, college of

sciences, chemistry department. He was appointed in a military establishment for making the ammunition in Alexandria city. After a period of time he was travel to Yugoslavia and get on diploma in chemistry and then he returned. He continued with his work and in the same time he was publish the religious thoughts between his friends despite of the rigid security annoyances. He married the pharmacist Thuria Hube Abdul-Baqi Alkhasaki. He chose her after the frequent visits to his comrades in Almusaiib area, the martyrs Abu-Zainab Alkhalisi and the martyr Salih Mahdi Alkhalisi because she was one of the relatives of martyr Salih Mahdi. They lived in Baghdad and had two sons. On 1981 he was arrested by the security forces. His fate staid unknown until 2003 years, the overthrowing of Saddam's regime, and his name was found in a document proves his execution on 1983 but his grave is unknown.

on the tenth of July 2001 while she was going to school and after questioning and investigating longed few days they transferred her to the general security office in Baghdad , then she disappeared and no one knew her news or her destiny until the overthrown of the former regime when they found a report accusing Asmaa that she associated to aldawaa Islamism party under the signature of the headmistress of her school her the truth became clear when it was secret, this martyr killed by the hands of the cheating and betrayal

May god bless her soul...  
And shame and disgrace be upon for the Baath devices and its assistances

as she was so faithful woman and this heroin continued in her donating until they arrested her , her brothers and her mother in al najaf alashraf security office ,and there she faced different kind of torturing on the hands of the Baath men , later she was transferred from one place to another ,

At the end she had been transferred to the general security office where she spends few months and one night they derived her with some prisoners to execution to.

At that moment they ended her life to be with her four brothers whom killed pin mass graves.

May god bless her soul...

# Hadeya saeed Mohammed jawed al rubae

She had born in (alhuaish village) one of alkhaless villages in 1939 from religious family and they were loyal to the profit household especially (al imam al Hussein).

Around her house so beautiful garden and she used to do her duty which was grazing the sheep and farming as she was breathing the fragrance of that place breeze.

She married her relative (Hussein Mohammed Josef) as he was a simple farmer and he was well mannered and religious man

She born two boys (Mustafa and Ali) and two girls (slama and Jinan).

She was standing as areal struggler supporting her husband in getting their livelihood as she was virtuous housewife and virtuous mother .

In spite of her simplicity but she was very brave .And she had a heroic attitude in that difficult period of al Baath ruling as she was helping those strugglers by telling them the date of their appointments and meeting using her rural pretention and she was also carrying the weapons in

basket of palm leaves from one place to another one if necessity need.

She was believed that there is no peace for her country as long as the Baath sitting upon the chest of Iraqi people and she joined her fate with her husband and the strugglers' fate.

Those whom were met in coffee shop in( shareaa alashreen) near (ali albaiaa) mosque they were living with her sister in alqadisya quarter in Baghdad in a garden.

When they arrested hadyea's sister they arrested hadeya and her daughter (Jinan) too, while (Jinan) the daughter was (12) years old, all that happened was in September in 1981.

They arrested her husband , mahdi khadum and his brother ( ali) and he died during torturing later those criminal had executed her husband and mahdi executed and her sons ( ali, and Mustafa) they were so young they tried to hid from the sight of al Baath men and they can escape from the hands of the criminal saddam .

May god bless her soul..



# The name is Asmaa Jassim Hashim Al hassnee

She was a victim of betrayal and lying reporting managed by headmistress whom was one of the assistant of al Baath party, and the price was her life and her youth.

She born in al-Basra city in 1977 and she was superiority finished her secondary school and she finished her study in the college of arts Arabic language department in Al Basra University.

After that she worked as a teacher in (al nahtha) secondary school for girls and

there she fought with the Baath devices whom consider her as an enemy that they must fight and she never care for them and she continued her message which she believed in.

She urge her students to wear scarf at the same time she refused to attend the meetings of al Baath party in the school and they don't like this attitude so they arrested her and the first arresting was with her family when they arrested her brother the martyr (murtada) on the twentieth of

April 2001 and he died in the same day because of the savage torturing that he faced and they released Asmaa and her family and her heart was full of sorrow for losing her brother as she saw how they had tortured him until he died, when she released from the jail she return back to work as a teacher in the same school which the headmistress of her school weave conspiracy against it to get rid of her . Again they arrested her in al Basra security directorate

## The martyr Fatima Ahmed al-Jassim Al- Basra

It is a story from the heroism stories in the time of al- Baath ruling , she was a girl sacrifice herself for the sake of the Islam and the homeland.

She born in 1961 , she finished her primary and secondary school and she grew up in a religious family ,she realized the tyranny of al Baath regime and the criminality of it so she insist on struggling those criminal and her struggling

soul had increased when she met bent al-Huda ,she took her instructions from bent alhuda in the field of Islamic work .

Her activity represented in enlightening her friends in the school and she inspire them to dress the veil so she faced fighting and annoying from the Baath tails (Baath men)... and the challenge became great when the Baath men asked her to take off her veil, Fatima

refused and she continue in her way in enlightening the girls to adopt the Islam.

One day she decide to travel to al najaf al ashraf to participate in pledge of allegiance with the arrivals whom came to pledge of allegiance to the martyr (allseed alsader) , she pay no attention about what she will faced from the side of the snake of al Baath whom was watching her and her family

# Jinan Hussein Mohammed al Josef al rubaee

She had born in 1969. She was innocent and beautiful child, and she was the smallest child for her family she had two brothers and one sister, this faithful family decided not to lean to the tyrant while they had seen the crimes which committed concerning the people of their country especially after 1979 where the Baath aggressiveness had increased as they arresting and executing for every one whom stood against but all that didn't stopped the determination of the honor people in organizing themselves for the sake of working against the Baath regime so the big role was for al dawaa Islamism party in gathering crowd of faithful people and among them the parents of the martyr Hussein Mohammed and hadeya Hussein .

In spite of the simplicity of their learning or even may be uneducated but their religion and their loyalty and their national feeling pushed them to join the classes of resistance and hard working in order to weakened the Baath entity and it gangs which destroy the cultivation and progeny and our small martyr was just innocent child had been arrested with her parents and her uncle family the struggler Hassan saeed and that happened in one of the gardens of al qadissya square in Baghdad as he hired from ali al byaa to adopt and to gain livelihood from it , she was obliged to her veil and her religion maturity as the environment of alkhaless city and her religious and her pure nature all these factors made our martyrs feel that she

older than her age actually they men of the tyrant didn't make any exhibition from arresting on the seventh of September 1982 attacked that big garden to arrest all the people in it men , women , and children even an Egyptian worker was arresting also as that garden was a place for the contrary to the Baath regime and refuge the members of al dawaa Islamism party hid in .

In the prison the prisoners spend a period of prison with her mother and her uncle's family in alzafranya jail in a hard circumstances they stayed for one year in the prison and then they transferred her to althora security office the last station in our martyr life and she sticking to her mother .

One day in June 1982 in the morning the jailor Abu jawed accompanied with some guards and on his hand list of the names of the prisoners and he called some of the prisoners ,they called her mother then they called Jinan too , those criminal killed them and buried in a mass graves , they never deliver her body to her family because no one left from here family also no one know about her martyrdom until the overthrown of the former regime where they found her name in the lists of martyrs on the walls of of the security office . so she went on as an angel of the paradise because she was carrying the meaning of innocence and childhood

So may god damend her killer



# The martyr kreema Hanash Radhee

## Decision no. 373/ 1

In Baghdad city in alzafranya quarter kreema Hanash had born in 1959, she was the sixth child for her family her father was an honorable man he had small coffee shop in his popular quarter.

Kreema had finished her primary and intermediate school superiority and she wished to inter the teachers' institution as she want to have role in educating the new generation the principles of Islam because she thought that the teaching during childhood as sculpture on the stone but she stricken by refusing her request unless she belonged to the Baath party so she refused to associated with the unjust al Baath party .

So she inter the commercial preparatory and she worked as functionary in a store belong to the ministry of commerce at the same time to join aldawaa Islamism party she was member of the female organization in al dawaa Islamism party .

She started to direct her big family on the necessity of religious obligation and she influence on her bigger sister so they dressed the veil and they dressed the veil.

She spent her time on worshipping and reading the holly Quran and reading the publications of the martyr bent alhuda.

She worked on helping those families whome afflicted with the disaster of arresting or executing their supporter and she was giving all her salary to those families.

When they arrested her brother (raheem) in the general security office and he saw the torturing style that they used with those

prisoners, when he released from the prison he told his father about what he had seen, her father felt so afraid about her daughter so he asked her to dress the gown and leave the veil and jubbah) which was the dress of aldawaa Islamism party.)

But she answered him saying «every one will die one time and no more! So we must trust in god... And we mustn't be afraid of those criminals, but we must be afraid of Allah just».

By doing that kreema had convinced her father with her opinion and she prepared him at the same time to the disaster of her arresting which would come one day.

What she was expecting had been happened and the Baath men had arrested her but she was like lioness in her patient and her calmness, the y took her to althora security office and they tortured her in such a severity.

One day the jailor came to her cell and he called their name every woman called her they blind folded her eyes and they tied her hands to her back and they derived her to the car of death and that happened during one night of Ramadan month nights.

By doing that they folded another page of the heroine martyrs pages whom said no to the injustice and they never care for the death.

Her family did not know about her until the over thrown of the former regime when they found her name in the lists of the martyrs which was filling the walls of the security offices.

So may god bless her soul ... and put her in his spacious paradise..

## حتى نلتقي

— امتحان عسير تمر به جميع الكتل السياسية في العراق إزاء ما يحدث في العالم العربي من انهيار لأنظمة ديكتاتورية، فهي تقف الى جانب الثورات في بعض الدول كي (تتبذل) أحوال أنظمتها، والى جانب الأنظمة في دول أخرى كي لا تجرفها رياح (الربيع العربي).. أسئلة الامتحانين السوري والبحريني صعبة للغاية ربما لم تنجح أية كتلة.

— بعض الكتل والأحزاب تخلت عن المشاركة في مفاوضات اتفاقية الانسحاب الأميركي ووجهت سيلاً من الشتائم السياسية على الحكومة بعدما تركتها وحيدة في الحلبة، هي اليوم توسم الانسحاب إنجازاً وطنياً مهماً وتعد نفسها شريكاً فيه.. نعم في نجاحات الحكومة شركاء وفي إخفاقاتها غرباء.

— مظهر ديمقراطي تشهده ساحة التحرير كل جمعة ويحسب للحكومة التي تحميه، لكن هدف الكثير من المتظاهرين هو عرض عضلاتهم أمام شاشات الفضائيات التي لولا تواجدها لما يتواجدون في الساحة.. طبعاً أكثر من نصف الحضور هم متفرجون وليسوا متظاهرين لقناعتهم بأن العراق يشهد ربيعاً ديمقراطياً بعد خريف دام.

— أميركا نفخت بعض الروح للجامعة العربية الميته أساسها لتتحرك على سكتها وتشاركها في تشديد الضغوطات على النظام السوري كمقدمة على طريق إسقاطه، وتناست الجامعة أنها وقفت الى جانب نظام البعث في العراق وصفقت لمغامراته قبل سقوطه وبعده.. بالتأكيد هي ترقص عارية على الأنغام الجديدة للبواب الأميركي.

— قطر الدولة التي لا ترى في خارطة العالم إلا بالمجهر تمول المشروع الأميركي الجديد في المنطقة بملياراتها وجزيرتها لإسقاط عروش الديكتاتوريات العربية التي لم تجلب لشعوبها سوى العار والفقر والتخلف كحال البعث، وتناست أنها لا تختلف في عقليتها السياسية الوراثية عن تلك الديكتاتوريات سوى في شدة انبطاحها للفرمان الأميركي.

— الشيخ المصري المتنعم في بحبوحة قطر يوسف القرضاوي حيى الشعب الليبي بمقتل القذافي واعتبره طاغية من طواغيت الأرض، لكن القرضاوي نفسه اعتبر الطاغية صدام شهيداً ولم يحيى الشعب العراقي يوم خلاصهم منه.. ما الفرق بين الطاغيتين وقد دمرا شعبيهما وبلديهما وأسقطا السيادة الوطنية فيهما وقد تشابها حتى في دراما إسقاطهما.

— التيارات الإسلامية تتصدر الواجهة السياسية بإرادة جماهيرية في أول انتخابات حرة في الدول العربية التي سقطت ديكتاتورياتها مع تراجع كبير للتيارات القومية والعروبية واليسارية، لكن هذه الديمقراطية ستثقل كاهل الإسلاميين بمهمة شاقة للغاية في إدارة دول خرجت من أتون الديكتاتورية والحروب وأدخلتها أميركا في ألف أتون لتعقيد تجربتهم وتنفير الناس عنهم.

— الشرقية والجزيرة والعربية وأضرابها لم تتحدث عن حقوق الإنسان يوم بثت لقطات عن مقتل القذافي على يد الثوار بعد سحله ونزع ملابسه بطريقة دامية بشعة، هي نفس القنوات التي صدعت رؤوسنا بشعارات حقوق الإنسان في كل جلسة لمحاكمة صدام الذي كان مدلاً حتى في ملبسه ومأكله.. نعم، حقوق الإنسان سلعة رخيصة تباع وتشترى في الأسواق السياسية والإعلامية.



■ أيوب قاسم





اللبانات على جسر الشهداء عام ١٩٦٠ في بغداد





# عمادة معهد الفنون التطبيقية تنظم زيارة لمتحف الشهداء في نصب الشهيد